آخر ساعة

٤٠ مليما

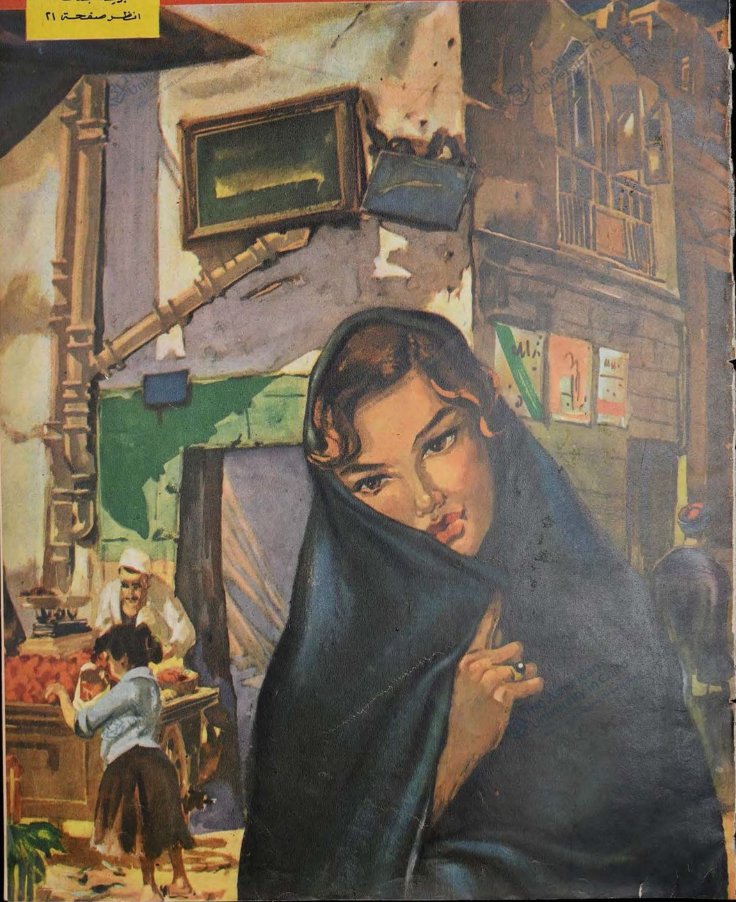
العدد ١٣٢٥ ـ ١٦ مارس ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1325 - 16 March 1960

١٠٠٠ سنة
تعيش فى قلب القاهرة

تحقيق بالرسوم
بريشة كنعان

انظر صفحة ٢١



طهروا البلاد من هذه الأوباء!

بقلم: احمد الصاوى محمد

تذكر، منذ بضع سنين، أن زكريا محيى الدين وزير الداخلية أصدر قرارا بوضع حد لفضائح الموالد، والقضاء على المهازل المزرية التى تسىء الى سمعة البلاد.

ويومئذ حيينا هذا القرار، ورأينا فيه عملا طيبا فى الداخل والخارج، اذ يتحرر أولادنا من رؤية عادات شاذة لا تمت الى الدين بصلة، فالدين الاسلامى أعظم واكرم من ان تلوثه تلك الخزعبلات .. ودعاية فى الخارج اذ نطمئن الى ان السائحين

لن يشهدوا هذه الفضائح التى تسىء الينا أشد اساءة، وتجعل الاجانب يرحلون وفى عقولهم أبشع فكرة عن مذاهبنا، اذ كيف نفسر لهم براءة ديننا من هذا الدجل الرخيص الوضيع؟!

ان الناس – والسياح فى المقدمة – يشاهدون الآن، وفى كل ليلة من ليالى رمضان، مشاهد

لا يمكن أن يتخيلها انسان عاقل. فكأنها شىء يجرى فى مستشفى المجاذيب. فقد انتقلت المجاذيب لتضرب نطاقا حول مشهد الحسين رضى الله عنه،

ولست أتكلم عن باعة السجق والطعمية والسمك وما اليها، فهذه أشياء شعبية من حق الشعب ان يجدها وان كان الامل فى أن يجدها على نحو أنظف وأرقى مما هى .. لكن ماذا نقول فى قوم جاءوا بالمراتب والمخدات والالحفة لوضعها فى الطريق العام، والسرادق الفخم الذى جمع مئات

«المشايخ» الذين يذكرون الله، كبرت كلمة تخرج من أفواههم، انهم لا يقدسون اسم الله وهم ينطقون به على هذه الطريقة المخنثة الملولة، ويتمايلون كالنساء فى المراقص يمنة ويسرة فى دلع مرذول،

ودلال ملعون، يقشعر منه بدن المؤمن الصالح، ويشعر بالعار اذ يتضاحك من حوله الاجانب السياح الذين جاءوا عندنا للعمل او للنزهة وزيارة الآثار!..

اغلقوا هذه السرادقات، أواطردوا هؤلاء الراقصين منها، ودعوها وقفا على تلاوة القرآن، والاستماع الى آياته المجيدة، وتفسير تلك الآيات بلسان كبار العلماء..

الزلازل والاعمار

سجل زلزال اغادير المؤلم آيات من صنع الله فى حماية من له عمر، فيعيش والموت من حوله لم يبق حجرا على حجر .. واسفرت الثوانى القليلة من ضحايا لا عداد لها قدرت أولا بالمئات، ثم بالالوف .. وشوهدت أمهات قضين نحبهن تحت الانقاض، وعلى صدورهن أطفالهن أحياء!..

وشوهدت أمهات يحتضن الحجارة ويزعمن أنها الاطفال .. لقد تاه الرشد والوعى وعم الذهول ذلك البلد الجميل الذى يجمع بين آثار الشرق

من القرن السادس عشر والتى كان يقصدها السياح مبهورين من روعتها، وبين آيات الغرب التى اقيمت بسواعد اخواننا المغربيين وفنونهم متعة للسياحة ومغنى للفرح والصحة والهناءة ..

وتحدثنا عن الله جل جلاله، وان لله فى خلقه شئونا .. وقال الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة القاهرة بهذه المناسبة انه عندما كان

رئيسا للنيابة لبى دعوة الشرطة ورجال الانقاذ فى واقعة سقوط منزل على سكانه .. وقد مات من مات، ونجا من نجا .. وبقى صاحب البيت

– الغنى – وهو شيخ. وقد تهافت أهله وورثته على البيت وفاته لينال كل حقه فى الميراث .. واجتمعوا بربطة المعلم. ولم يكن هناك واحد فى المائة أمل فى نجاة شيخ من تحت الانقاض ..

وظلت المعاول تعمل، حتى شقت طريقا الى غرفة منام الرجل .. وكان ينام فى سرير من حديد،

ومن حوله «ناموسية» من الشاش .. اما أعمدة السرير فقد تجمعت حتى كونت «سقيفة» حمت الرجل من الطوب والتراب وأعمدة الخشب المنهارة

من السقف .. واما الكلة – الناموسية – فقد حمت الرجل وعينيه وحلقه وصدره من الغبار والتراب .. ونجا الرجل .. وعاد ورثته بصفقة المغبون.

ولله فى خلقه شؤون!..

نشرت الصحف بلاغا كيديا من «مجهول» وجهه الى النيابة العامة يتهم اسرة معروفة – رجالا ونساء – بانهم دسوا السم لأبيهم الذى قضى نحبه

منذ ستة أشهر، ويطلب الكشف عن جثته، والقبض على بناته واهله اجمعين.

ولم يكن من حق الصحف أن تنشر هذا البلاغ

قبل التحقيق فيه. أو تكتفى به، دون ذكر أسماء .. لكنها نشرت كل شىء بتسرع، وبلا تحرج ..

وقامت النيابة من جانبها بفتح القبر، واخراج الجثة، وتسليمها للاطباء الشرعيين يبحثون

ويحللون ويقررون. وقاموا بواجبهم. واسفر هذا كله عن أن الموت طبيعى، ولا اثر للسم، ولا للجريمة ..

وحفظ التحقيق

لكن الصحف لم تنشر ان التحقيق قد حفظ وان الاسرة بريئة ..

وعادت البلاغات المجهولة تحاول من جديد التنكيل بهذه الاسرة، ازعاجا لها، وتسويئا لسمعتها، وانتقاما لشىء فى نفوس كاتبى البلاغات، والمحرضين على الاتهام.

وحفظت مرة أخرى هذه البلاغات.

وكان من واجب الصحف ان ترد للناس الذين جرحتهم حقهم من الاعتبار، وان تعلن للقراء أن البلاغ الكيدى الزائف لاينفع صاحبه، مادامت

هناك عدالة تبحث وتحقق وليس فى نفوس أهلها غرض، والغرض مرض ..

ليت الذين يسيئون هذه الاساءة أن يتقوا الله حتى لايصيبوا قوما بجهالة فيصبحوا على مافعلوا نادمين

شيخ على كرسى يدور!

يشاهد نزلاء ورواد فندق سميراميس منذ نحو خمسة عشر يوما سيدة تجاوزت الخمسين، لاتزال عليها مسحة من الجمال، وهى تجر على كرسى شيخا تجاوز السبعين.

وقد راع الذين يرونها كل ليلة مايشاهدون من علامات حبها وحنانها لزوجها، فهى تجره كما كانت تفعل لو كان رضيعها الصغير، وهى تحنو عليه

حنوا يلمس شغاف القلوب، وهى بمظهرها هذا تجعل الناس يطمئنون على ان الحياة الزوجية

مازالت بخير، مادامت فيها مثل هذه الزوجة الرؤوم..

ولا يراها رواد الفندق الا فى ساعات الطعام، فهى تلازم الغرفة الى جانب زوجها الا عند الغداء

والعشاء .. وقد رأيناها عشاء وهى تسير بزوجها الى بهو الفندق ليتسلى برؤية القادمين

والراحلين، أو يستمع الى العزف على البيانو من الفنان «جاستون صوصة»، وهو يشنف الآذان كل مساء بأعذب الالحان .. ثم تسوقه بعد ذلك

الى البار حيث يتناول كأسا من عصير الفاكهة او الكوكتيل .. ثم تقوده الى قاعة الطعام حيث تساعده بيديها على تناول الغداء .. فاذا ماانتهى

واياها منه، عادا ادراجهما، فاذا وجدا صحابا جلسا اليهم، هى الى منضدة، وهو الى جانبها

على كرسيه المتحرك، أو انصرفا الى مخدعهما فى ساعة غير متأخرة ..

وتساءلنا عن الرجل ومن يكون، وكيف يقطع الوف الكيلو مترات للسياحة فى بلادنا فى حين انه

مسجى على كرسى! .. وعلمنا ان الرجل لم يصبه ماأصابه الا عندنا.

فهو مدير مصنع من مصانع البيرة المعروفة فى فرنسا، وقد جاء لقضاء جانب من فصل الشتاء

مع قرينته فى صعيدنا للراحة والاستجمام تحت شمس مصر الضاحية وبين آثارها الرائعة ..

وتعثر الشيخ السيىء الطالع عثرة ادت الى كسر فى رأس عظمة الفخذ .. وكان من حظه أن هناك مواطننا الدكتور محمد شكرى – الذى كان مديرا

لمستشفى صيدناوى – فبادر الى العناية به، واشرف على حمله الى الطائرة، وكان ذلك فنا من أهم فنون الانتقال فى مثل هذه الحالة الخطيرة التى

أصابت شيخا فوق السبعين .. وقد أشار على زوجه بأن تقصد من فورها، اذا ماوصلت القاهرة، دكتور منصور احمد شوقى جراح العظام المعروف فى مستشفى الهلال الاحمر.

ووصل الشيخ وكتفه مكسورة، وفخذه مكسورة .. ونقل الى مستشفى العجوزة بحيطة كاملة، ونصح الطبيب بضرورة اجراء عملية سريعة خوف المضاعفات.

واستسلم الشيخ البالغ من العمر اربعا وسبعين سنة لهذا القرار، واطمأن للطب العربى. لأن

حالته المعنوية يومئذ كانت من الهبوط بحيث لاتساعده على تحمل الانتقال بالطائرة الى فرنسا.

ونجحت العملية مائة فى المائة، ومضى شهر ونصف شهر عليها، وهو فى كرسيه المتحرك، يتقدم كل يوم صحة ومعنويات .. ووجه الرجل جميل فيه

سماحة الشيوخ العذبة وابتسامتهم الرقيقة، لا سيما وهو محوط من زوجه بكل هذا الحنان والحب ..

وبعد شهر او بعض شهر لايلبث أن يدع كرسيه ذا العجلات، وينهض، ويمشى على قدميه

.. وهو الآن تحت الاشراف الطبى، ولا يلبث ان تعمل له أشعة اكس للتأكد من تمام السلامة..

ومن حظ هذا الشيخ الفرنسى ان الذى قام بالعملية طبيب عربى درس فى امريكا بشكل مبسط وطبق العلم على العمل فى كتف الرجل وفخذه!.

هنيئا للشيخ بطبيبه .. وبزوجته الحنون!..

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلاتك

نصيحة إلى عروس..

انا ما زلت عروسا فى الشهر الرابع من زواجى .. احس انى سعيدة، ومع ذلك فقد بدأت احب وأغار واخاف .. بدأت احب زوجى واغار عليه واخاف أن يزهد فى يوما ويخدعنى. فكيف اعامله بحيث اطمئن الى حبه ووفائه، وأتخلص من عوامل الغيرة والخوف التى تعذبنى ..؟

س. باسكندرية

ان خوفك على سعادتك هو الذى يضرم فى قلبك نار الغيرة يابنيتى. ولكن سعادتك لن تدوم الا اذا أردت أنت نفسك أن تسعدى .. فقاومى شعور الخوف بالثقة فى نفسك، والثقة فى محاسنك، والثقة فى وفاء زوجك، والثقة فى قدرتك على الاحتفاظ بحبه لك. ومتى انتابك احساس الغيرة فاذكرى ان غيرة المرأة هى اعتراف منها بضعف ارادتها ونقص ذكائها وعجز انوثتها وتفوق غيرها من النساء عليها. فاخفى غيرتك جهدك، والا افسدت الغيرة اخلاقك فنفرت منك زوجك ودفعته دفعا الى غيرك. ثم اذكرى ايضا ان الزوج لايخدع زوجته الا اذا استحال عليه تحمل غيرتها او اذا احس بنقص عميق فى أخلاقها أو بنقص عميق فى بيته .. فتبرمه بالغيرة أو شعوره بالنقص هو الذى يولد فى نفسه حنقا وفراغا. وهذا الشعور بالحنق والفراغ هو الذى قد يدفعه الى طلب امرأة أخرى .. فمهمتك أنت ان تكتمى غيرتك، وان تبحثى عن اوجه النقص فى أخلاقك وفى بيتك وتتلافيها. وهكذا تقطعين على زوجك سبل الخيانة وتحتفظين به. أما الاسلوب الذى أنصحك باتباعه فى معاملته، فهو: أولا – تذرعى بالحلم اذا غضب ولا تستفزيه. ثانيا – تقربى اليه بعد ان تهدأ ثورته بساعات، واغمريه بعطفك وحنانك بحيث يشعر أن قلبك لا يحمل له اى حقد. ثالثا – لا تكذبى عليه أبدا. رابعا – شاركيه فى تفكيره على ان تسلمى بأن عقله ارجح من عقلك وتجاربه أوفر من تجاربك. خامسا – تجملى من اجله وجملى بيتك ايضا مااستطعت. سادسا – لا تطمعى فى ماله بل اطمعى فى حبه. سابعا – لا تكرهى أهله وكونى رسول سلام بين اسرتك واسرته. بهذا الاسلوب النابع من عقلك وذكائك ورقة شمائلك وثقتك فى نفسك، يعتز بك زوجك ويخلص لك ولا يفكر ابدا فى خيانتك.

اجابات سريعة:

* الى ر.ص. بابو قرقاص: لا تخافى وصارحى والدتك بكل شىء.
* الى م.ف. بدمنهور:
حاول أن تجد عملا اضافيا يمكنك من أن تعول تلك المرأة بحيث تستغنى هى عن كل عون خارجى.
* الى ج.ج. بشبرا:
انت متعلمة. فابحثى لك عن عمل بدل أن تبيعى نفسك لكهل غنى. ولسوف يتيح لك العمل فرص التعرف الى شاب يقدرك ويحبك ويتزوجك.
* الى ى.ى. المنشية:
انت تسخو على امرأتك بالمال معتقدا انك تبرىء ذمتك نحوها، فى حين انك لاتريد الا ان تخنق صوت ضميرك وانت تخدعها. وهذا نفاق لايليق برجل مثقف مثلك.
* الى ش.م.ن:
اكتب الى باب عزيزى المحرر.
* الى ب.م. بالكويت:
اذا كان زوج تلك السيدة يقبض يده عنها ويتعمد ايذاءها فى بدنها ففى وسعها أن ترفع شكواها الى القضاء وتطلب الانفصال عنه.
* الى س.ل. بالقاهرة:
كما اننا بوساطة اخلاقنا نكسب عطف الناس او نفقد صداقتهم، كذلك نحن بوساطة اخلاقنا نكسب قلب من نحب او نثير بغضه، نفقده.

آخرساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير: احمد الصاوى محمد
مدير التحرير: على امين – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ – صاحباها: مصطفى امين وعلى امين
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج ٠ ع ٠ م ٠ ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية – فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى. الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع: شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

الشيوعية فى العراق من صنع بريطانيا
والمهداوى يتناول مكافأة من المخابرات البريطانية



بقلم
محمد التابعى

نشرت « الاخبار » مقالا للزميل الاستاذ لطفى حسونه روى فيه ما سمعه وما رآه فى بغداد فى اعقاب الثورة · ثورة ١٤ يوليه عام ١٩٥٨ وكيف انه لاحظ تعاون البريطانيين مع الشيوعيين فى مقاومة تيار القومية العربية ·· وان وكلاء بريطانيا ورجال سفارتها فى بغداد كانوا يدفعون اجور ونفقات المظاهرات التى كانت تسير تنادى بهتافات عدائية ضد القومية العربية والجمهورية العربية المتحدة ·· الى آخره

ثم روى الاستاذ لطفى حسونة فى مقاله انه اجتمع يومئذ بأحد الرسميين البريطانيين وتحدث اليه فى هذا الموضوع وابدى له عجبه ودهشته من هذا التعاون أو هذا التحالف بين البريطانيين والشيوعيين وسأله الا تخشى بريطانيا من توطيد النفوذ الشيوعى فى العراق ؟!

·· وان البريطانى الرسمى المذكور اجابه – وكان جوابه صريحا – انهم لا يخشون شرا من شيوعيى العراق لان بريطانيا قادرة دائما على اقتلاع جذور الشيوعية والقضاء على أتباعها فى العراق ·· ولكن بريطانيا تخشى دائما من انتشار القومية العربية وتدرك عجزها عن مقاومة تيارها اذا ما تغلغل فى العراق ··

واعتقد ان هذه خلاصة امينة لما رواه الاستاذ لطفى حسونة

وأروى اليوم تفاصيل اخرى تؤيد رواية السيد الزميل

***

فى غرفة مكتب مدير بنك شرقى فى القاهرة ·· قدمنى صديقى السيد المدير الى زائر كان موجودا فى مكتبه ·

وكان الزائر الكريم هو سفير دولة عربية شقيقة لدى حكومة بغداد ·

ودار الحديث بينى وبين السيد السفير ·· وكان بطبيعة الحال عن بغداد وزعيمها الاوحد ومحكمة الشعب ومهداويها ·· وفعال الشيوعيين ·· الى آخره ·

وقال لى السيد السفير ··

(١) ان البعض منا يبالغ فى اهمية الشيوعيين فى العراق ··

(٢) ان الضجة الكبيرة التى يثيرها شيوعيو بغداد ·· والمظاهرات الكثيرة التى يقومون بتنظيمها ·· ترجع الى دقة تنظيمهم والى وفرة المال بين أيديهم ·

(٣) ان هؤلاء الشيوعيين فى خدمة بريطانيا· وقلم المخابرات البريطانية هو الذى يمدهم بالاموال · ويوجههم ويوحى اليهم بما يجب عمله ··

(٤) عندما قامت ثورة ١٤ تموز – يوليه – وتدفق معها تيار القومية العربية وانطلقت المظاهرات الشعبية الضخمة تهتف للقومية العربية وللوحدة ولجمال عبد الناصر ·· قدرت السياسة البريطانية – وكان تقديرها صحيحا ! – انها لا تستطيع معارضة القومية العربية ·· جهارا وعلى المكشوف ·· والا ازداد شعب العراق تمسكا بها والتفافا حول رايتها ·· ما دامت هذه المعارضة آتية من بريطانيا عدوته القديمة ودولة الاستعمار ·· اما اذا جاءت المعارضة أو التحذير من مواطنين عراقيين فانها تكون خليقة بأن تجد آذانا صاغية بين شعب العراق !

(٥) ان عبد الكريم قاسم وأفراد حاشيته وبطانته مثل المهداوى ووصفى طاهر وقاسم الغزاوى ·· جميعهم من ذوى الميول الانجليزية ومن اصدقاء بريطانيا وقد رضعوا مع اللبن حبها والولاء لها ·· وكانوا جميعا من المقربين لكبير عملاء بريطانيا ·· المرحوم نورى السعيد وقد تتلمذوا على يديه ··· وعبد الكريم قاسم نفسه أتم دراسته العالية فى انجلترا ·· ورغم ان الشهادة التى حصل عليها نصت على انه لم يكن ضابطا ممتازا ·· رغم هذا فانه – بعد عودته الى بغداد – رقى بسرعة بفضل النفوذ البريطانى فى حكومة العراق ·

(٦) وهكذا لم تجد بريطانيا اية صعوبة فى استمالة عبد الكريم قاسم وأفراد بطانته الى جانبها وجانب سياستها ··

(٧) عبد الكريم قاسم رجل شديد الغرور كبير الاطماع ·· وقد اشترك فى الثورة – لا لحساب شعب العراق ومصلحة العراق – بل لحسابه الخاص ولتحقيق أطماعه الخاصة ·· وقد اضطر فى أول الامر الى السير مع تيار القومية العربية ··· والا كان التيار اغرقه ··· ولكنه سار مكرها وعلى مضض ··

(٨) وقال له البريطانيون ان الجمهورية العربية المتحدة تريد ان تبتلع العراق ··· وان جمال عبد الناصر يريد ان يطويه تحت ذراعه ·· وان بريطانيا – لاسباب مفهومة ولا تخفى عليه – لا تستطيع ان تقف علنا ضد « مؤامرات » القاهرة ودمشق ·· أو تسنده بالقوة ضد تيار القومية العربية فى العراق·· ومن هنا يجب عليه أن يبحث بين شعب العراق عن الذين يقفون الى جانبه ويسندونه فى مقاومة التيار المذكور ·

(٩) وكانت مظاهرات الشيوعيين التى دفعت بريطانيا اجورها واجور قادتها ··· كانت تلك المظاهرات تجوب يومئذ شوارع بغداد تهتف ضد الوحدة وضد الجمهورية العربية ··

(١٠) وهكذا ·· لم تقل بريطانيا لعبد الكريم قاسم (استعن بالشيوعيين) ·· ولكنها تركته يفهم أن لا نجاة له ولا توطيد لحكمه وسلطانه الا بمساعدة هؤلاء الشيوعيين !

(١١) وليس هناك ما هو اقطع فى الدلالة على ان السياسة البريطانية لا تزال صاحبة الكلمة العليا عند اللواء عبد الكريم قاسم ·· من انه فى نفس اليوم الذى تم فيه تنفيذ حكم الاعدام فى الطبقجلى ورفعت الحاج سرى ·· فى نفس اليوم أصدر عبد الكريم قاسم أمرا بالعفو عن الذين كانت محكمة المهداوى قد حكمت باعدامهم بتهمة التآمر والتعاون مع بريطانيا ·· مثل برهان الدين باش أعيان ! فقد عفى عنه فى نفس اليوم المذكور

***

ويتحدثون فى مقاهى بغداد وندواتها عن المرتبات والمكافآت السخية التى يدفعها قلم المخابرات البريطانية لبعض اقطاب حكومة عبد الكريم قاسم ·· وعلى رأسهم فاضل المهداوى ··· وان المهداوى عندما يسب ويشتم فى بريطانيا وفى الاستعمار البريطانى انما يحاول أن يدرأ عن نفسه هذا الاتهام ·· وان سبابه فى حكومة لندن من باب ذر الرماد فى العيون ··

والحكومة البريطانية تدرك مقدار حرج عميلها أو صاحبها المهداوى ·· وتفهم وتقدر تماما أن من مصلحتها ومصلحة نجاح سياستها أن يظل المهداوى فوق هذه الشبهات ! ومن هنا فانها لا تغضب ولا تعترض على سبابه وشتائمه لها من حين لآخر ·· لان المهم عندها هو أن يؤدى الرجل مهمته فى محاربة القومية العربية والتنكيل برجالها ·· واما ما عدا هذا فان امره يهون !

***

ويتحدثون كذلك فى بغداد عن غرور الزعيم الاوحد ·· وكيف ان هذا الغرور بدا واضحا اثناء زيارة صاحب الجلالة محمد

من أسبوع لأسبوع

الخامس ملك المغرب ·· فقد لاحظ الناس ان اذاعة بغداد وصحافة عبد الكريم قاسم ·· خالفت العرف والمألوف فى الحديث عن الملوك وأصحاب التيجان والعروش ·· وبدلا من أن تقول (صاحب الجلالة ملك المغرب) ·· كانت تقول (سيادة ملك المغرب) ·· وهو ما لم يجر به عرف أو تقليد ·

ولكن عز عليها أو صعب عليها وعلى غرور زعيمها الاوحد ·· أن يقال (صاحب الجلالة ملك المغرب ·· وسيادة اللواء عبد الكريم قاسم)

وكان لابد من مساواة الاثنين فى الالقاب ··

ومن هنا خرجت تقول ··· واجتمع سيادة ملك المغرب بسيادة الزعيم الاوحد ··

وكانت جليطة ·· ولكنه الغرور ·· أو الجنون الذى هو فنون!

·· والرفق بالانسان ؟

جواد السباق اذا كسرت ساقه·· أو اصيب بحادث ما لا شفاء منه ولا دواء له ·· اعدموه فورا رحمة به ··

ومثله كل حيوان يصاب بمرض لا شفاء منه ·· فانهم يعدمونه رحمة به ·· وحتى لا يطول عذابه ! ·

والقوانين تبيح هذا ·· ولا تعاقب عليه ·· لانها تأبى ان يتلوى الحيوان ويتألم ·· ويقضى أسابيع أو شهورا فى عذاب أليم !

رحمة من القوانين ·· بالجياد والكلاب وسائر انواع الحيوان !

ولكن الانسان – بنى آدم – ليس له حظ ونصيب من رحمة هذه القوانين !

حدثنى طبيب مشهور عن سيد شرقى من كبار الاثرياء اصيب فى حنجرته بالمرض الخبيث – السرطان – واجريت له عملية استئصال الحنجرة ··

ولكن مخالب الداء الوبيل امتدت بعد ذلك الى ما حول الحنجرة ···

وتراكمت الاورام الخبيثة فى هذا الجزء من جسم الثرى الشرقى ·· حتى اصبح لسانه كما يقول الطبيب المشهور فى حجم البرتقالة ··

واستحال على المريض المسكين تناول الطعام والشراب ·

بل التنفس ·· اصبح عملية مؤلمة ··

احضره أهله الى القاهرة ·· وعرضوه على الاطباء والاخصائيين ·· الذين أجمعوا رأيهم على ان شفاءه ميئوس منه تماما ··· وان كل ما يمكنهم عمله هو محاولة تخفيف الآلام الفظيعة التى تصاحب هذا الداء الخبيث الوبيل ··

ولكن حقن المسكنات والمخدرات المورفين وخلافه بدأت تفقد أثرها أو هى اصبحت اضعف من ان تتغلب على الآلام الفظيعة التى يقاسيها هذا الثرى المسكين ··

وقد اضطروا أن يشقوا له « فتحة » صغيرة فى بطنه ·· لكى يغذوه منها بالسوائل بعد ان اصبح من المستحيل أن ينفذ من حلق الرجل طعام أو شراب ·

اى انهم يعملون ما فى وسعهم لكى يطيلوا حياته !·· حياة الالم والعذاب !

والرجل المريض يطلب الموت ·· ويسألهم ويستحلفهم بكل يمين أن يخلصوه من حياته ·· ومن عذابه وآلامه ·· ويقول ان حياته على كل حال وعلى احسن الفروض لن تطول ·· وان هى الا شهور ، أو أسابيع ويموت ·· فما الفائدة اذن فى الطب والعلاج ؟·· ولماذا يتركونه يتعذب ·· لا يأكل ولا يشرب ولاينام!

ولكنه القانون !·· القانون الذى يرحم الحيوان ·· يضن برحمته على الانسان !

وهذا القانون يحرم قتل الانسان حتى ولو كان معذبا ميئوسا من شفائه ومن حياته !

هذا هو القانون ··

وقد يطلب المريض بنفسه من الطبيب ان يناوله سما ينهى حياته وعذابه ·· وقد يشترك فى الرجاء زوجة المريض واقرب الناس اليه ·

ولكن الطبيب لا يستطيع ·· والا حوكم بتهمة القتل العمد ·· وهذا هو القانون !

ومنذ نيف وعشرين عاما أثار احد كبار الجراحين فى لندن ضجة كبيرة شغلت الصحف البريطانية والرأى العام فى انجلترا مدة من الزمن ·

فقد كتب الطبيب الجراح الكبير المذكور وكان يحمل لقب « سير » الذى انعم به عليه تقديرا لمكانته وخدماته كتب ذات يوم الى صحف لندن يقول انه قد أنهى عامدا متعمدا حياة مريض مصاب بالسرطان ·· وميئوس من شفائه ·· وان المريض المذكور كان يقاسى آلاما مبرحة ·· فوق طاقة البشر ·· وقد توسل الى الطبيب أن يضع حدا لحياته وآلامه ·· وان الطبيب قد استشار زوجة المريض ووالده ·· وهما كل ما له فى الحياة اذ لا اولاد له ·· وامه متوفاة ·· وان الزوجة والاب وافقا على وضع حد لعذاب المريض ··

وقال الطبيب الكبير انه استجاب ·· واعطى المريض حقنة انهت حياته فى الحال ··

رحمة به ·· وانه – اى الطبيب – قد فعل ما فعل وهو يعلم انه قد اتى عملا يخالف القانون ·· ولكنه استجاب لحكم قانون آخر هو أسمى وأعظم من قوانين البشر ·· وهو قانون الرحمة ·

وهكذا اعترف الجراح المشهور « بجريمته »

وقدم للمحاكمة أمام القضاء فى لندن ·· فى محكمة (أولدبيلى) وبتهمة القتل العمد ··

وقامت قيامة الصحف والرأى العام ··

وكانت الاغلبية الى جانب الطبيب الكبير ··

وقدم الدفاع عن الطبيب عددا كبيرا من كبار الاطباء والجراحين من زملاء « المتهم » ليدلوا بشهادتهم امام المحكمة ··

وقد اجمعوا جميعا على ان « الحالة » التى انهاها زميلهم المتهم كانت من الحالات الميئوس تماما من شفائها ·· وان الآلام التى تسببها آلام فظيعة لا تطاق ·

وجىء بالزوجة ·· وبالاب ·

وقرر كلاهما ان الطبيب المتهم افضى اليهما برغبة المريض ·· وانهما وافقاه وطلبا منه أن يحقق للمريض رجاءه وهو وضع حد لحياته وآلامه !

***

وقال القاضى وهو يصدر حكمه ·· انه يقدر الظروف التى استجاب فيها الطبيب لرجاء المريض وذويه ·· ولكن القانون هو القانون !

واصدر حكمه بالادانة ··

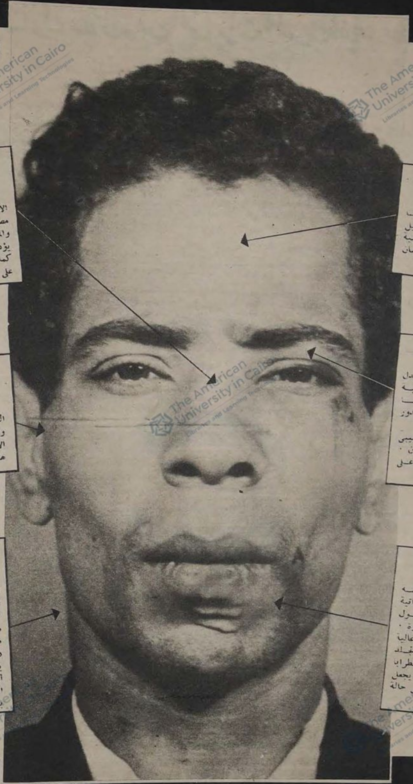
ولكنه كان حكما رمزيا اذ قضى بغرامة بسيطة وان يتعهد الطبيب بالتزام السلوك الحسن لمدة ثلاث سنوات !

محمد التابعى

آخر ساعة تلتقي باللص القاتل وجهاً لوجه

بداية الجرائم في بيروت ثم نقلت نشاطي إلى الاسكندرية

محاولة جديدة لتحليل عقد المجرم يجريها عالم نفساني



الجبهة

بارزة بصفة عامه وخصوصا المنطقة مابين الحاجبين وهذا دليل واضح على أن في صاحبها وحشية موروثه انتقلت اليه من الانسان البدائي .

الأنف

قصبته العليا تبدو منخسفة الامر الذي يجعلنا نشتبه في أنه مصاب بحالة زهـرى وراثى . والمعروف أن الزهرى الوراثى قد يؤدى فى حالات كثيرة إلى الجنون كما أن بروز عظام الخدين يدل على عصبية ظاهرة .

العيون والحواجب

الحواجب بارزة وكثيفة نستدل منها على تغلب النوازع البدائيه على صاحبها . وتقطيبتها فيهـا تصميم غريب عـلى كل مايدور برأسه من أفكار .

أما عيناه ففيهما أثر رمدحبيبى قديم يظهر فى شـكل الجفون . والنظرة التائهة فيهما تدل عـلى ضياع صاحبهما .

الأذنان

يتضح من الصوره أن جانبى الوجه مختلفان . احدى الاذنين أكبر وأعلى من الاخرى واتجاههـا إلى الامام أكثر من زميلتهـا . وكل هذه مظاهر تدهوريه .

الفم والذقن

حول الفم آثار جروح قديمـه تشير الى النـوازع السيكوباتية التى أدت بصاحبها الى الدخـول فى مشاجرات سابقة كثيرة . نلاحظ أن آثار الجـروح عالية الامر الذى يؤكد أن حالة الجلد غير طبيعيه أو أن بالجلد اضطراب فى حالته الحيويه . وهذا يجعل الجهـاز العصبى ايضا فى حالة حيوية مضطربه !

شكل العام

يدل على أن جسمه من النوع الاستينى Asthenic اى النحيف الضعيف . رقبته طويلة . جهازه العصبى حساس ميـال للغضب متوتر الاعصاب . منطو على نفسه . متشائم ويميل الى الحزن . درجه ذكائه مرتفعة ومع ذلك فهـو يفضل أن يعيش فى الاحلام على أن يواجه الواقع . تستهلكه أحلام اليقظه . لايحب الاختلاط وعلاقته بالناس محدودة .

ان ((آخر ساعة)) تقوم بمحاولة جـديدة لكشف خبـايا نفسية المجرم . عرضت صـورته على اشـهر الاخصـائيين النفسيين فى القاهرة . قام بتحليل معـالمها بصرف النظـر عن شخصية صـاحبها . سلط الاضـواء على الكوامن الخفيـة التى تسـيطر على اللص القاتل . وهـذه هى حقيقـة المجرم تكشفها عيـونه وانفـه واذناه وجبهته وتقاطيع وجهه !

اعترافات مجرم الاسكندرية!

هذا هو لغز مجرم الاسكندرية! هذه هي حقيقة اللص الذي تحول الى قاتل ! هذه هي أفكاره ـ مايدور في رأسه من واقع اللقاء الذي جرى بينه وبين آخر ساعة منذ أربعة اشهر ! ان عشرات من محرري آخر ساعة انطلقوا وراء المجرم في القاهرة والاسكندرية وحاصروا المنافذ التي تؤدي اليه! ان اللقاء بين المجرم اللص وبين آخر ساعة يكشف زوايا خافية من نفسيته !



في انتظار الموت : نوال زوجة المجرم واولادها .. انها في انتظار رصاصة من زوجها ..

لقد تمت المقابلة في غرفة معاوني المباحث بمحافظة القاهرة يوم الاحد ١٥ نوفمبر الماضي ـ نفس اليوم الذي قبض عليه فيه متهما بسرقة فيلا أحمد شوقي ـ واعترف المجرم بثمانية وسبعين حادث سرقة . وصحب رجال المباحث الى منازل ضحاياه واستمرت جولته معهم أربعة أيام كاملة !

وعندما قابلته آخر ساعة كان يرتدي بدلة أنيقة جدا . كان يتكلم بلهجة لبنانية ويقلد حركات أرسين لوبين في روايات الجيب ..

وكانت سرقاته من النوع الذي خف حمله وغلا ثمنه . وأفضل مسروقاته النقود . وقد روى لآخر ساعة وقتها احدى مغامراته فقال :

« كنت في الاسكندرية . وشاهدت محاميا يظهر بمظهر كبار الاثرياء ويحترمه الاستاذ بدر جدا . فتحريت عن عنوان سكنه . حتى عرفته .. كان يقطن في عمارة كبيرة باسبورتنج وهي عمارة الاوقاف . وقررت أن أجعله من ضحاياي . وفعلا اقتحمت مسكنه . قلبت الغرف كلها بحثا عن مجوهرات أو نقود فلم أجد شيئا . بحثت في جيوب بدلة المحامي الذي كان نائما . فوجدت فيها ٣٥ قرشا فقط . وعندما تأثرت لحاله تركت له ٥ جنيهات »

وقال المجرم أنه لم يستعمل أبدا في جميع مغامراته سوى مطواة وبطارية .. كانت طريقته أن ينحت خشب النوافذ من عند المزلاج ثم يرفع المزلاج بالمطواة ويفتح النافذة ويتسلل ويتم سرقته .

وقال : انني أعتمد كل الاعتماد على خفة حركتي وقدرتي على تسلق أي حائط أملس وفي استطاعتي أن التصق بيدي بالحائط . وقام أمام آخر ساعة بتجربة . وكان بالغرفة معاون المباحث رضا هاشم . ووضع يده على حائط الغرفة . وفي ثانية وصل الى السقف .

ولخص المجرم قصته فقال : انه نشأ في بيروت واشترك مع عصابات السرقة . سرق منزل كميل شمعون وهرب الى الاسكندرية . وأراد أن يكون ثريا فاحترف السرقة .

اعترافات اللص القاتل

واعترف بأنه سرق منزل أم كلثوم وقبض عليه . ولكنه تمكن من الهرب ثم قبض عليه وهرب أيضا . وتكرر القبض عليه خمس مرات بعد ذلك . وفي كل مرة كان يهرب . وسألناه عن كيفية هروبه في كل مرة . فضحك وقال ده سر لن أقوله . لانني سأهرب مرة أخرى .

وادعى المجرم . وقتئذ . أمام المحقق أنه يتزعم عصابة للسرقة . وأرشد عن أفرادها ومنهم المحاميان عبد الرازق طلعت بالقاهرة وبدر الدين أيوب بالاسكندرية . قال أنه يخفي المسروقات لديهما . واتهم عديله جمال أبو العز وشقيقي زوجته نوال وهما أحمد وخميس عبد الرءوف . وقبض عليهم . ثم أفرج عنهم بعد ثبوت براءتهم

وفتشت الشرطة منزل المحاميين فعثرت بمنزل المحامي الاول على ريكوردر من المسروقات . وعثر بمنزل المحامي بدر على ساعة . وقررا أن المجرم قدمهما لهما على سبيل الهدية . فحفظ التحقيق

ولم يعرف أحد وقتئذ سر اتهام المجرم للمحاميين وشقيقي زوجته وعديله ..

ومرت الشهور . وهرب المجرم . كما وعد يوم ٢٢ فبراير الماضي .. وكانت طريقة هروبه هي نفس الطريقة التي استخدمها في المرات السابقة وكشفتها محاميه بدر الدين أيوب في خطاب أرسله الى ادارة السجن لتزيد من الحراسة عليه وبرغم ذلك نفذ المجرم وعده وهرب بنفس الطريقة .

والطريقة التي يتبعها في الهرب هي أن يحاول الانتحار في السجن بابتلاع شفرة حلاقة أو أكثر . فينقل الى المستشفى تحت الحراسة . وفي المستشفى يقومون باسعافه وعندما يتماثل قوته يتظاهر أمام حراسه بأنه يحصي أوراق النقد التي امتلأت بها محفظته . ثم يضع المحفظة تحت وسادة السرير ويطلب من حرسه التوجه الى دورة المياه . فيسمح له الحارس ولا يصحبه معتقدا أنه لن يهرب مادام قد ترك هذه المبالغ الكبيرة تحت الوسادة . ولكن المجرم يهرب

وتكتم رجال الشرطة نبأ هروب المجرم وبدأوا في البحث عنه . وكان في هذه المرة قد هرب لا ليتمتع بالحرية ولكن ليقتل كل أقاربه ومعارفه . كان كل ما يهمه الانتقام بعد أن تحطمت في حياته خانات



ضربها بالحذاء : بدر الدين أيوب .. ضرب نوال على وجهها امام زوجها المجرم ..

زوجته ومحاميه وصديقه المهندس وأبيه وشقيقاته .. وتم يضيع المجرم وقته . بدأ في العمل فورا . كان يريد مسدسا ورصاصا .

سرقت بدلة الضابط

ومن أجل ذلك اقتحم فيلا ضابط بالمعادي واكتفى بسرقة بدلة الضابط وهو برتبة نقيب . ومسدسه وعهدة الرصاص وقدرها ٢٠ طلقة . ثم سافر الى الاسكندرية . وبحث عن زوجته نوال في كل مكان . وفي يوم ٢٣ فبراير علم أنها تقيم مع صاحب مطبعة اسمه علي عبد اللطيف الطنطاوي بمنزله بمحرم بك . فتوجه الى منزله ودخله من نافذة المطبخ . وفوجئت نوال برؤيته أمامها وهمت بأن تصرخ . ولكنه كمم فمها وأمرها بمرافقته . ورفضت أن ترافقه . وأسرع صاحب المطبعة بابلاغ الشرطة . عندئذ هرب المجرم . وأعد له كمين بالمنزل مدة ليلتين ولكنه لم يحضر خلالهما . فترك رجال الشرطة المنزل بدون حراسة . وفي نفس الليلة التي رفعت فيها الحراسة . هاجم المجرم المنزل وأطلق رصاصة على صاحب المطبعة وفر هاربا .

وتوقف نشاطه يومين . وفي يوم الاثنين توجه الى منزل عديله سيد محمد . وكان يرتدي زي ضابط . وطلب منه ابلاغ زوجته أن تضع ابنته آمال وابنه أمان في منزل شقيقته علية بشارع أدونيس بالابراهيمية وأقسم أن يقتلها هي وكل أسرتها ان لم تنفذ رغبته . وترك المنزل مسرعا . وبعد ساعتين توجه الى منزل المهندس الكيميائي محمود أمين عبد الرحمن بشارع السعود رقم ٢١ ـ وكانت تربطه به صداقة عن طريق المحامي ـ وطرق الباب في الساعة السادسة صباحا . وفوجئ المهندس . وهو يفتح الباب . بالمجرم يقف أمامه وفي يده مسدس . فدخل بسرعة وأغلق الباب . وقال المجرم للمهندس :

ـ أنا مش ح اقتلك .. أنا بس ح أشوهك مش ح أخليك تعمل دون جوان تاني .. انت خنتني مع مراتي وشقيقتي . سأحرمك من النساء الى الابد . ساشوهك . وسأقتل صديقك المحامي

وأطلق ثلاث رصاصات على العضو التناسلي للمهندس فاستقرت اثنتان في فخذيه والثالثة استقرت في « الحصبة » وسقط المهندس . وفر المجرم هاربا .

وبدأ يبحث عن المحامي بدر الدين أيوب في الاسكندرية ليقتله . توجه الى مكتبه بشارع الخطاب بالمطارين . فعلم أنه سافر الى القاهرة للحضور في قضية . سافر وراءه . ووصل القاهرة في المساء . كان يرتدي زي الضابط . وفور وصوله توجه الى منزل المحامي عبد الرازق طلعت لسؤاله عن صديقه المحامي بدر . وفي الطريق الى المنزل بالمنيل ارتكب جريمتي شروع في قتل طباخ وسائق بسبب سوء الظن .. شاهدهما يخرجان من نقطة شرطة المنيل، وكانت الشرطة تحقق معهما في بلاغ قدمته ضدهما مخدومتهما . وأوصى بها رئيس مباحث الشرق . وخرج الطباخ والسائق في حالة نفسية سيئة . وشاهدا المجرم في زي ضابط فاعتقدا أنه ضابط فعلا . فسألاه عن ضابط كبير بمعرفته . واعتقد المجرم أنهما مخبران يريدان استدراجه . فتظاهر بمعرفة الضابط الكبير واستدرجهما الى شارع مظلم وأطلق عليهما ٣ رصاصات أصابت رصاصتان الطباخ . والرصاصة الثالثة أصابت السائق .

وهرب المجرم واختفى ثلاث ساعات ثم توجه الى منزل المحامي عبد الرازق طلعت بشارع المنيل ليسأله عن المحامي بدر . وكان عبد الرازق قد التقى ببدر وعلم منه أن المجرم يريد قتله . فعندما شاهده طلب منه الانتظار واستدعى بواب المنزل لمنعه من الهرب . وأحس المجرم بما يدبر له . فأراد الفرار ولكن البواب منعه . فأطلق عليه ٣ رصاصات فقتله وفر هاربا .

ولم يتمكن رجال الشرطة في القاهرة من ضبطه . وفي اليوم التالي سافر الى الاسكندرية . ومن هناك اتصل بالمحامي بدر في التليفون . ولم يكن المحامي موجودا . فطلب المجرم من وكيل مكتبه ابلاغ المحامي أنه لن يتركه وسيقتله حتما . وحضر المحامي بدر من القاهرة في حراسة الشرطة . وكشف عن سر رغبة المجرم في قتله وقتل نوال واشقائها . وأزاح الستار عن الاسباب التي من أجلها يريد قتل أبيه وشقيقتيه وشقيقه

قال المحامي بدر أن سكرتيره أبو سلامة أحضر له المجرم ـ وهو عديله ـ في منتصف شهر سبتمبر سنة ١٩٥٨ وأفهمه أنه من الاثرياء وله دار للنشر . وكانت هذه أول مرة يلتقي فيها بالمجرم الذي طلب منه اخراج زوجته نوال من السجن، وكانت محجوزة لاتهامها باخفاء آلة تصوير ماركة لايكا مسروقة . ثم تبين أنها حصلت عليها هدية من أحد أقارب المجرم المقيمين بالاقليم الشمالي .

وتوطدت العلاقة بينهما . واكتشف المحامي أن عديل سكرتيره ليس ثريا ولكنه لص . وكان ذلك عندما حضرت اليه نوال وطلبت منه الدفاع عنه أثناء محاكمته .

اقلب الصفحة من فضلك ←



العكمدار — احمد عباد — والد المجرم — الططاوى — علية .. — شقيق نوال ..

خبر هام : جنون الجنس سيطر على المجرم !

لسرقته فيلا أم كلثوم والهرب من السجن واستطاع المحامي أن يحصل لعل البراءة في قضايا الهروب فاجه المجرم ونظر اليه نظرته الى اله وبدأ لا يبخل عليه في الاتعاب ، وكانت تصل الى مائة جنيه عن جلسة التحقيق الواحدة التي يحضرها معه المحامي

وتعرف المجرم عن طريقه بالمهندس محمود أمين عبد الرحمن الذي تربطه بالمحامي صداقة عمرها ٢٠ عاما ، منذ كانا تلميذين في مدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية .

قررت قتل امي

وبعد عام ، وفي شهر سبتمبر بالذات حضر المجرم الى المحامي وابلغه أنه سيقتل امه لانها تخون اباه مع بائع لبن ، وانه ضبطها متلبسة . وسيقتل زوجته نوال وشقيقه احمد ، وكان عمره ١٢ سنة ، لانه ضبطهما متلبسين بخيانة ، وسيقتل شقيقته غادة ووالده لانهما على علاقات اثمة ، وسيقتل أيضا ابن خاله كامل لانه ضبطه مع شقيقته غادة ، وسيقتل محروس شقيق زوجته لانه على علاقة بزوجته نوال

وقال المحامي انه احس انه امام انسان سيطر عليه جنون الجنس . فاراد تهدئته ، واقنعه بان يعفو عنهم وان يعرض نفسه على طبيب نفساني ..

وبعد شهر عاد المجرم واتهم المحامي بدر وصديقه المهندس محمود بانهما على علاقة بزوجته نوال وانها اعترفت له بهذه العلاقة . وهددهما بالقتل ..

ويقول المحامي : انه طلب من المجرم مواجهته بنوال فوافق . وتمت المواجهة في منزل شقيقة المجرم فانكرت وجود علاقة بينها وبين المحامي وقالت : انها اضطرت الى هذا الكلام بعد أن ضربها زوجها مدة ٤٨ ساعة متواصلة ، واضطر المحامي أن يثور عليها وخلع حذاءه وضربها به على وجهها .

وسألت « آخر ساعة » نوال زوجة المجرم عن صحة هذه الواقعة فنفتها وقالت أن سر نكبة زوجي هو المحامي نفسه .. انه كان يحتفظ لديه بمبالغ كبيرة من المال وانكرها المحامي ، وفي نفس الوقت اوهمه بانني على علاقة به . ان المحامي كرجل ليس من النوع الذي يثيرني . انه انسان مستعد أن يبيع طفلا من أطفاله مقابل جنيه انه عرض على أن اقنع زوجي بمشاركته في انشاء مصنع لانتاج السوتيانات .. على أن يدفع زوجي رأسماله ، وهو يديره ولكني رفضت

واحتار الجميع في سبب تحول لص القصور الى مجرم . هل لانه اكتشف علاقة زوجته نوال بمحاميه وصديقه والعلاقات الجنسية الاخرى لافراد أسرته . أم لان المحامي والزوجة والذين يريد قتلهم استغلوا نقوده وانكروها عندما طالبهم بها

قال اللواء صديق عبد اللطيف حكمدار الاسكندرية :

ــ انا اعتقد أن المجرم يريد الانتقام بسبب أموال احتفظ بها عند هؤلاء الاشخاص وانكروها . ان الشرف لا يهمه في شيء ، فالثابت انه تزوج أربع مرات ، وجميع زوجاته كن مطلقات ما عدا واحدة فقط ، وهي عواطف احمد على ، والرجل المزواج لا يهمه الشرف

والتحريات تقول ان جملة مسروقاته بلغت ٣٠ الف جنيه خلال الـ ٦ الاشهر السابقة للقبض عليه ، فاين ذهب هذا المبلغ . لابد أن يكون قد احتفظ به لدى عدد من الاشخاص وانكروه

وهناك رأيان يؤكدان ان خيانة نوال ومحاميه هي سر تحول اللص الى مجرم .

وقد التقت آخر ساعة بالمترجم احمد علي عبد الكريم . أحد افراد شلة المجرم ، فقال انه صديق للمحامي بدر ، وتعرف عن طريقه بالمجرم . لم يكن يتصور انه لص ، وكان افراد الشلة يلقبونه بالعبقري ويعتبرونه زعيمهم . كانت سهراتنا لا تحلو الا بوجوده . فهو خفيف الدم ومتحدث لبق ويتكلم باكثر من لغة ، ولم يكن احد يعتقد انه لص حتى قبض عليه في حادث سرقة فيلا الشاعر احمد شوقي ، وعلمنا بالخبر فصعقنا . اعتقدنا ان رجال المباحث اخطأوا وانه برىء ، وكان المحامي بدر يقول دائما « محمود مظلوم ويخلق من الشبه أربعين » وكثرت اسفار المحامي الى القاهرة ، وكان السبب القبض على محمود .

وظهرت نوال على غير عادتها كثيرا في مكتب المحامي ، وسافرت معه الى القاهرة اكثر من مرة ، وبعد ذلك بدأ المحامي وصديقه المهندس يقولان كلاما عن محمود عكس ما كانا يقولانه .. كانا يقولان انه فعلا لص ومستقبله اسود . ولاحظنا أن العلاقة التي بين بدر المحامي ونوال اكثر من علاقة زوجة متهم بمحاميه ، ولا اقصد ان اقول انها علاقة غير شريفة .. لا ، بل انها كانت اكثر من اللازم

وسمعنا بعد ذلك ان نوال امتنعت عن امداد زوجها بالنقود في السجن وانه غاضب عليها جدا ، وارسل لها مع احد اصدقائه بانه يريد نقودا ، فكان ردها : « انا عايزه اربي العيال وكفاية ضيع مستقبلي ومستقبل عيلين غلابة . .

كفاية ح يتربوا من غير أب ، وانا قلت لاولادي ان ابوهم خلاص مات في حادثة قطار علشان لما يكبروا مايعرفوش انه حرامي . واذا كان ساب قرشين فدول علشان الاولاد »

ووصل هذا الكلام الى محمود فقرر الانتقام من زوجته ، كما قرر الانتقام من المحامي بعد ما علم انه ارشد عنه في بعض حوادث السرقة التي كان قد ارتكبها وقيدت ضد مجهول ، وذلك ليقضي طول عمره في السجن . فاعتقد ان المحامي على علاقة بنوال وانهما سيأخذان امواله ويتمتعان بها ، بينما يقضي هو كل عمره في السجن .

ويؤكد عبد الرازق طلعت المحامي وجود علاقات قوية بين المجرم وزوجته ، وبين المحامي بدر وأسرته ، ويقول ان المحامي وأسرته كانوا ينزلون في ضيافة المجرم عندما يحضرون الى القاهرة وان العلاقة بين زميله المحامي بدر والمجرم كانت اكثر من العلاقة بين محام وموكله .

وقال عبد الرازق انه تعرف بالمجرم عن طريق زميله المحامي بدر أيوب ، الذي كان يتبادل معه الحضور في القضايا الموكل فيها بالقاهرة ، مقابل أن يحضر بدر قضاياه في الاسكندرية ، وكان المجرم هو حلقة الاتصال بينهما بعد ان عرفه به على انه من الاثرياء . حتى اكتشف حقيقته بعد القبض عليه في حادث سرقة فيلا احمد شوقي ، فطلبه للدفاع عنه ، ولكنه رفض وعندئذ اتهمه المجرم باخفاء مسروقات .

والآن ...

ان محمود أمين سليمان مجرم الاسكندرية الجديد يعتبر سابع مجرم ظهر في هذه المدينة خلال الـ ٤٠ سنة الماضية .

بدأت معرفة الاسكندرية بالمجرمين في سنة ١٩٢٠ ، عندما اكتشف أمر ريا وسكينة وزوجها عبد العال ، فقد استطاع الثلاثة قتل سبع سيدات لسرقة حليهن واخفيت جثثهن في منزل خلف مبنى قسم اللبان .. وتمكن رجال الشرطة من ضبطهم واعدموا

واستراحت الاسكندرية من المجرمين حوالي ٢٥ عاما ، ثم ظهر مجرم كرموز سعد اسكندر ، الذي تمكن بمفرده من قتل اربعة تجار لسرقة نقودهم ، وكان يرتكب جرائمه في حدائق الشلال ، وتم اعدامه في سنة ١٩٥٤

وبعد عام من اعدامه ظهر مجرمان آخران هما محمد عبد العزيز واحمد علي ، وقد اشتهرا بمجرمي المنشل .. وكان مسرح جرائمهما منشل سكة حديد اسكندرية ، واعدما منذ عامين ..

واستمر الهدوء في الاسكندرية حتى ظهر المجرم الجديد ..!

احمد هيبه ــ سامي جوهر

أطفالنا "مظلومون" باعتراف أطبائنا وكبار الأطباء العالميين!



احسن هدية لكل ام فى عيد الام هى توصيات عمالقة طب الاطفال الذين اجتمعوا فى القاهرة لاول مرة فى الاسبوع الماضى . واحسن هدية لكل أم أن تتحول كلمات أطباء الاطفال الى أشياء عملية ..

الاطباء الذين جاءوا من سويسرا وفرنسا وبريطانيا وامريكا وكندا والمانيا والبرتغال واليونان ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وباكستان ولكسمبورج وهولندا ، عدا الدول العربية .

وكان معهم لاول مرة ٢٦ طبيبة اشتركن فى المؤتمر ، وهذه فيما أعلم ، أول مرة يجتمع فيها هذا العدد من طبيبات الاطفال فى القاهرة ، وبينهن طبيبات وامهات فى نفس الوقت ..

الدكتورة ضحى غنيم زوجة الدكتور النبوى المهندس وشقيقة العالم الاثرى المعروف المرحوم زكريا غنيم ..

والدكتورة انيسة الحفنى زوجة الدكتور طراف رئيس المجلس التنفيذى .

اين المجلس الاعلى لرعاية الطفولة ؟ !

احسن هدية لكل ام فى عيد الام ان تتبنى الجمعيات النسائية عندنا او « اعضاء » الاتحاد القومى ، وطبيبات الاطفال وخصوصا الامهات منهن ، فكرة المجلس الاعلى لرعاية الطفولة ..

فلا افهم ان يكون عندنا مجلس اعلى لرعاية الشباب ، ومجلس أعلى للفنون والآداب ، ومجلس أعلى للعلوم ، وليس عندنا مجلس اعلى لرعاية الطفولة ، ثروة مستقبلنا كله ، وعماد مستقبلنا كله .. مع أن مشاكل اطفالنا أكثر من مشاكل أى اطفال غيرهم فى العالم ..

ووسائل الاهتمام بهم او العناية بأمرهم اقل من اى اطفال غيرهم فى العالم .

مجلس اعلى لرعاية الطفولة يضم الاطباء وعلماء التربية والنفس والجريمة ..

مجلس اعلى لرعاية الطفولة ينقذ جيلنا الصاعد من عشرات الاخطار التى تمزقه الآن ..

واهمها واخطرها هى الامراض ، ويكفى أن نعلم ان عندنا أعلى نسبة من وفيات الاطفال الرضع فى العالم .

وهذه حقيقة ذكرت فى المؤتمر امام كل اطباء العالم المجتمعين فى القاهرة .

✱ الهدية التى تقدم لكل أم فى عيد الام هى نصيحة الاطباء العمالقة لها بتطعيم طفلها بمصل السل ، فلا خوف منه ولا خطر ، وهو مفيد الى اقصى حد ..

ونصيحتهم بالاهتمام بعلاج النزلات المعوية ، لانها قد تؤدى الى أمراض خطرة ، منها مرض (الكواشيركور) .

ونصيحتهم بالتطعيم بمصل شلل الاطفال ، سواء بالحقن او عن طريق الفم ..

وان كان الدكتور فانكونى استاذ الاطفال بسويسرا قد طمأننا الى أن الخوف على أطفالنا من مرض شلل الاطفال بشكل وبائى لا مبرر له ابدا ..

✱ عندنا حصانة طبيعية وخصوصا سكان الاحياء الشعبية ضد فيروس شلل الاطفال ، وان اطفال حى الزمالك وحى جاردن سيتى وغيرهما من الاحياء الراقية هم اشد الاطفال تعرضا للوباء

وليس عندهم نفس حصانة اطفال السيدة زينب وبولاق وباب الشعرية .

وان انتشار الحضارة عندنا والتقدم سيرفعان من نسبة احتمال الاصابة بالمرض .. !

وليس معنى هذا عدم التطعيم بالمصل ، ولكن الوقاية أحسن طبعا من العلاج ، وخصوصا فى شلل الاطفال .

فانكونى يتكلم

واعجبنى كلام فانكونى اكبر اطباء الاطفال فى سويسرا عندما قال عن الابحاث والدراسات التى قدمها الاطباء العرب وغيرهم فى المؤتمر : انها على مستوى الابحاث العالمية ، وليست على مستوى الدراسات العالية فقط ، ومن اجل هذا شهدت القاهرة هذا الحشد الكبير من اكبر اطباء للاطفال .

واعجبتنى الاسر الطبية التى اشتركت فى المؤتمر : الدكتور ديتونى استاذ طب الاطفال فى جنوه بايطاليا وابنه الدكتور ديتونى الصغير .

والدكتور باكوينى وزوجته الدكتورة .

والدكتور النبوى وزوجته الدكتورة ..

والدكتور على حسن وابنته الدكتورة صحى ، وكانت دينامو مشرفا فى كل نشاط المؤتمر .

واعجبنى اهتمام الصحافة الطبية والعلمية فى بريطانيا بالمؤتمر .

وكان الدكتور لايتود البريطانى يرسل ملخص الابحاث الى سكرتيره الدكتور هارت لتقديمه الى اشهر مجلتين طبيتين فى بريطانيا ، والعالم لانست ، ومجلة الجمعية الطبية البريطانية .

واعجبنى أن الدكتور احمد محمد كمال مدير معهد الصحة العالى فى الاسكندرية .. اصر على أن يحضر كل اطباء المعهد الى المؤتمر ، للدراسة والاستفادة مما يدور من مناقشات .

بقلم : صلاح جلال
المحرر العلمى لآخر ساعة

وأسفت جدا للدكتور العالمى جيلمان ، أكبر اطباء الاطفال فى جنوب افريقيا الذى ارسل للاستاذ الدكتور الديوانى رئيس المؤتمر يعتذر من عدم حضور المؤتمر لسبب خارج عن ارادته ، وهو عدم وجود ثمن تذكرة السفر عنده ، مع شدة حرصه على متابعة ابحاث المؤتمر ، ويتمنى ان يكون المؤتمر القادم فى مكان قريب من جوهانسبرج أو ان تكون احواله المالية أحسن ليستطيع دفع ثمن التذكرة ..

القاهرة هى العاصمة العلمية لافريقيا

ان مؤتمر طب الاطفال الاول نجح فى ان يؤكد ان القاهرة هى العاصمة العلمية لافريقيا ، ومنطقة البحر المتوسط ..

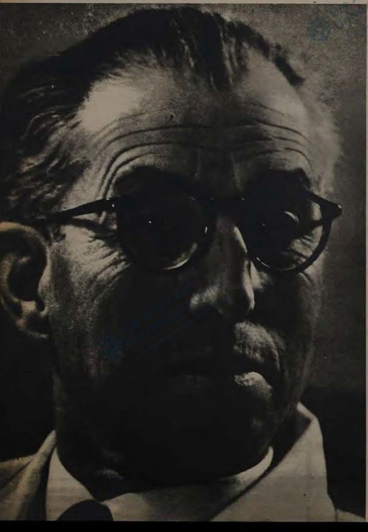
ونجح فى أن يؤكد أن عندنا علماء واطباء ..

ونجح فى ان يؤكد اننا نتقدم فى كل شيء ..

ولكن يبقى أن نستفيد من كل كلمة قيلت ، وكل توجيه سمعه الحاضرون ، ولا نكتفى بطبع كتاب عن المؤتمر وينتهى كل شيء ..

ان اختيار موعد المؤتمر فى الوقت الذى نحتفل فيه بعيد الام اختيار موفق ، ويبقى أن نهدى الى كل الامهات فى العيد القادم مجلسا أعلى لرعاية الطفولة .

فانكونى اكبر اطباء الاطفال فى سويسرا



■ ألمانيا تنفى تجارب الصواريخ فى أفريقيا .. وتنفى اشتراكها مع فرنسا فى إنتاج القنبلة الذرية

احسن خبر سمعته هذا الاسبوع جاءنى من المانيا ، فيه رد على سؤال عن حقيقة الخبر الذى نشر فى احدى الصحف العربية عن اتفاق المانيا مع اسبانيا على تأجير قاعدة للصواريخ الالمانية فى قلب المغرب الاسبانى .

المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الالمانية نفى بشدة اى اتفاق تم بخصوص هذا الموضوع واكد ان المانيا لا تبحث عن قواعد للصواريخ ، لا فى صحراء المغرب الاسبانى ولا فى اسبانيا نفسها ، ولا فى اى مكان من العالم .

ونفى المتحدث الرسمى كذلك اتهام المانيا بانها اشتركت مع فرنسا فى انتاج قنبلتها الذرية ، واطلعنا التأكيد سبق أن سمعته بنفسى من وزير شئون الطاقة الذرية فى المانيا البروفيسور الدكتور بلكه ..

وصرح متحدث رسمى باسم وزارة الدفاع الالمانية بان المانيا لا تبحث عن قواعد للصواريخ فى اى مكان من العالم ، وأن خبر اتفاق المانيا مع اسبانيا مختلق من اساسه .

ومعلوماتى عن المانيا والالمان كانت تؤكد ان هذا الاتجاه من المانيا الغربية غير معقول ، ولكنى كتبت عن مخاوف واطمأن قلبى عندما جاءنى الرد الرسمى الواضح الذى ينفى هذه الاخطار

وبقيت فرنسا وقنبلتها الذرية الثانية ، او الهيدروجينية الاولى كما يقولون ، وموقفنا منها يجب أن يكون اعنف واشد واكثر تنظيما من موقفنا من القنبلة الذرية الاولى ..

✱ جاءنا من الاستاذ محمد على المغربى ، جغرافى الاسكندرية ومؤلف كتاب الهزات الزلزالية تعقيبا على زلازل اغادير وعلاقتها بالقنبلة الذرية الفرنسية ، يقول فيه :

ـ من المعروف لدى العلماء المتخصصين فى الجغرافيا الطبيعية ، ان منطقة شمال غرب افريقيا ، اى تونس والجزائر والمغرب ، بما فيها جبال اطلس المرتفعة ، تعتبر من المناطق الضعيفة فى قشرة الارض ، والتى يسميها العلماء المناطق غير المستقرة . ولما كانت هذه المنطقة تكثر بها الانكسارات والتصدعات الارضية حسب رأى الاستاذ كاستانى الجيولوجى ، فان أى احداث تلقلة مصطنعة تؤثر حتما فى عدم التوازن الارضى وقد كان لقنبلة فرنسا الذرية التى فجرت فى (الريجان) بالصحراء الكبرى ، هذا الاثر ، اذ أن انبعاث طاقة وتكهرب ايونات من الغلاف الجوى المحيط بهذه المنطقة سبب فى حدوث زلازل عنيفة وخفيفة .. مع أن هذه البلاد معرضة بالتالى لتأثيرات زلزالية ، ولكن ليست بهذا العنف .. وحقيقة ان ظاهرة الكلف الشمسى تؤثر فى حدوث الزلازل ولكن حدوث الزلازل فى هذه المنطقة بالذات يبين لنا أن هناك عاملا مساعدا غير العامل الاساسى للهزات الارضية . وهذا العامل المساعد هو الانفجار الذرى الفرنسى على مسافة ١٠٠٠ ميل من اغادير . واننا نذكر انه عندما جرب الاتحاد السوفيتى قنابله الذرية حدثت الزلازل باليونان ايضا .

اما اذا تكلمنا من ناحيتى الطبوغرافيا والجيولوجيا ، فاننا نرى أن الانفجار الذرى حدث فوق منطقة جبلية صلبة قديمة ، ولكن حواف هذه المنطقة ضعيفة لا تستقر ، لينة نسبيا ، سواء فى المغرب او فى الجزائر ، وهى معرضة لتأثير الهزات الزلزالية ، وان هذا الانفجار عمل على عدم التوازن وزيادة الحساسية والقلقلة فى المنطقة كلها ..

صلاح جلال

بعد عشرين سنة من الرعب . . سقط «أبو ضيف» فى المصيدة ، وعرفت قرى أسيوط طعم النوم . . وتحولت حياة المطاريد فى بطن الجبل الشرقى الى خوف من المصير الذى ينتظرهم ! لقد بدأ رجال الشرطة عملية تطهير واسعة النطاق لجبال الصعيد من المطاريد الذين زرعوا الموت فى ارجاء القرى طوال سنوات وسنوات !



هنا عاشت العصابة : الجبل الشرقى بالقرب من ابو تيج .. هنا كان يعيش ابو ضيف يرتكب جرائمه معتقدا ان يد الشرطة لن تصل اليه .

سقط وحش الجبل الشرقى !

حصار حول الجبل ومعركة فى الفجر .. ثم هرب أبو ضيف

الخطة السرية : الكمين الذى نصبه له رجال الشرطة .. حاصروه من كل الجهات وسدوا عليه المنافذ التى قد يفكر فى الخروج منها ..





اللحظة الفاصلة : ظل رجال الشرطه ساهرين حتى الفجر .. ثم جاءت ساعة الصفر ودارت المعركه وقع بعدها الهاربون فى ايدى رجال الامن ..

كانت الحملة الأولى على « أبو ضيف سالم » خليفة الخط بالجبل الشرقى ..!

وقامت حملة الشرطة من أسيوط فى الساعة الثانية عشره بعد منتصف الليل وسارت ٣ ساعات كاملة .. كانت

السيارات والعربات المصفحة تسير فى الظلام .. كان السكون يخيم على المنطقة . وقبل أن تصل الحملة الى موقع المطاريد باثنى عشر كيلو مترا نزلنا من السيارات . وأصدر الرائد اسماعيل نجيب رئيس مباحث المديرية تعليماته الى أفراد القوات . ثم سارت الحملة على الاقدام مدة ساعتين حتى وصلت الى الجبل الشرقى فى الساعة الخامسة صباحا . وبدأت القوات تأخذ مواقعها ..

وجاءت ساعة الصفر ..

وبدأت على الفور الحملة فى تنفيذ خطتها فى دقة وحذر وقسمت الحملة الى سبعة أقسام .. كنت فى القسم الاول منها المواجه للجبل ..

الجبل الرهيب

وشعر بعض المطاردين بالقوات .. كان ثلاثة منهم ينامون فى منازلهم . استيقظوا على صوت طلقات الرصاص التى أطلقها أعوانهم من فوق الجبل .. حملوا مدافعهم وهرولوا نحو الجبل ليتسلقوه . شعر بهم رجال القوة .. وبدأت المعركة الرهيبة !!

الجبل الصامت تحول الى ميدان قتال .. المغارات المخيفة التى عاش فيها عشرات من الضحايا تحولت الى براكين ملتهبة .. رصاص المدافع ينطلق من كل جهة .

ان مطاريد الجبل الشرقى كانوا ينقسمون الى قسمين .. قسم كان يختبىء فى ضريح « الشيخ الصحابى » .. ويقع فى منتصف سفح الجبل وهو يشرف على القرى المجاورة .. والقسم الثانى مغره ضريح الشيخ احمد وهو يقع فى الجهة الشرقية من الجبل .. لقد قسم المطاريد انفسهم ليسهل عليهم مراقبة الطرق المؤدية الى الجبل !! واستمرت المعركة ثمانى ساعات متوالية سقط بعدها خمسة من العصابة !

وهرب خليفة الخط .. هرب أبوضيف سالم وتمكن من السفر الى القاهرة وسلم نفسه فى ليمان طره . لقدخشى على حياته بعد قتل أعوانه الخمسة !

نهاية مجرم

ان عصابة أبو ضيف بثت الرعب والفزع فى البدارى طيلة الاعوام الاربعة الماضية .. لقد هرب زعيمها من سجن ليمان طره وعاد الى بلدته البدارى .. وعاش فى الجبل الشرقى وبدأ يكون عصابة من المطاريد الذين هربوا معه وكان عددهم خمسة قتلوا فى هذه المعركة ..

ان حوادث أبو ضيف الاخيرة ألقت الرعب والفزع ليس فى البدارى وحدها .. وانما فى مديرية أسيوط كلها !

وفى نفس الوقت الذى كانت تجرى فيه المعركة الاولى كانت هناك قوات تحاصر الجبل الغربى عند بلدة أبو تيج ..

واشتبكت قوات المطاردة التى قادها المقدم عبد السميع الطحاوى وعبدالهادى نجم الدين والحديدى عمر مع المطاريد .. وقتل اثنان وهرب الباقون ..

لقد قتل احد القتيلين أربعة أفراد مرة واحدة فى الشهر الماضى ..

انتظرهم وهم عائدون بالسيارة الى بلدة دكران .. وأوقف السيارة ثم أطلق عليهم خمسة أعيرة نارية والسبب أنهم من عائلة شيخ الخفراء الذى أرشد على زميله المطرود خليفة متجلى وقتله رجال الشرطة فى معركة سابقة .

خطاب خطير

وعثر فى جيب المطرود راشد احمد يونس بعد قتله على الخطاب التالى :

« حضرة المحترم أخينا عبده اسحاق

بعد التحية والاكرام ونسأل عن صحتكم الغالية التى نتمناها لكم على طول الدوام .. سلم على راشد وأولاده كثير السلام وعلى محمد على كثير السلام .. وعلى جميع من يسأل عنى كثير السلام . وبعد بلغ راشد وتقول له أوعى تفرط فى الفرصة أبدا لان الجماعة يحضروا عندك لتأخذ الفرصة وسلم على احمد عبد السميع وعلى محمود عبدالواحد

كاتب الخطاب

ابو العلا

ومعنى الخطاب هو الاخذ بثأر خليفة متجلى الذى قتل رجال الشرطة ..

فانتقم أفراد العصابة بقتل أربعة .. من الفرصة التى جاءت فى لحظات ..

وفى المعركة الثالثة استطاع الملازمان سعيد محسب وسعد النبيدى والنقيب فؤاد فريد القبض على اثنين من المطاريد المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة والذين هربوا عقب ارتكاب جرائمهم .

وعادت قوات المطاردة بعد أن غنمت ٣ مدافع سريعة الطلقات و٧ بنادق ألمانى و٦ أجولة من الجبخانة ..

وهناك ثلاث عصابات مازال افرادها فى الجبل وسيلقون نفس المصير الذى لقيه زملاؤهم وهى عصابة حديه رفاعى وعصابة يونس .. وعصابة الغول

ولكن مصيرها معروف تماما كمصير من سبقها من الخارجين على القانون

أبوضيف يعترف لآخر ساعة من الليمان..

قابلت وحش الجبل « ابوضيف سالم » انه يقضى بقية ايامه الآن فى ليمان طره ..

قال لى انه يكفر عن جرائمه فعاد الى السجن ..

روى لى كل الاعترافات الخطيرة للايام الرهيبة التى ظل فيها يهدد مديرية أسيوط بجرائمه لمدة أربع سنوات كاملة ..!

قال لى : قتل البوليس كل رجالى . استطاع أن يجمعهم فى مصيدة وأن يطلب منهم التسليم ولكنهم رفضوا . ودارت بينهم وبين رجال البوليس معركه استمرت ثمانى ساعات سقطوا على أثرها صرعى .

كنت فى ذلك الوقت بعيدا عن مغارة « الشيخ احمد » التى اعتدت الاقامة فيها بالجبل الشرقى .

كنت ازور مغارة مطرود آخر فى منطقة البدارى اسمه فؤاد توفيق ..

سمعنا سويا صوت الطلقات فعرفت على الفور انها طلقات رجال البوليس ..

وعندما سكتت الطلقات ووجدت ان زملائى وشقيقى « عبد الرازق » لم يظهروا أيقنت أن رجالى انتهوا وانى أصبحت وحيدا ..

نظرت حولى فوجدت انى أصبحت بلا قوة .. وأن جبروت التى تسيطر على عقليتى بدأت تنهار فاعد .. فى بلدة « خاو » مركز البدارى استغلوا هم أيضا فرصة ضعفى بعد ضياع رجالى وبدأوا فى عملية بحث عنى أحد بثأرهم .

هربت من الجبل .. وتركت أعدائى يبحثون فيه دون جدوى .. ولجأت الى مأمور ابو زعبل وقلت له :

ـ أنا المطرود ابو ضيف وحش الجبل فى الصعيد وجئتك أسلم نفسى ..

وذهل المأمور وسرع ينادى الحراس وفى لحظات أصبحت مكبلا بالحديد ..

وأنا الآن فى انتظار النهاية ..

وصمت ابو ضيف قليلا بعد ان روى قصة استسلامه ليروى قصة أخرى هى قصة بداية الدم .

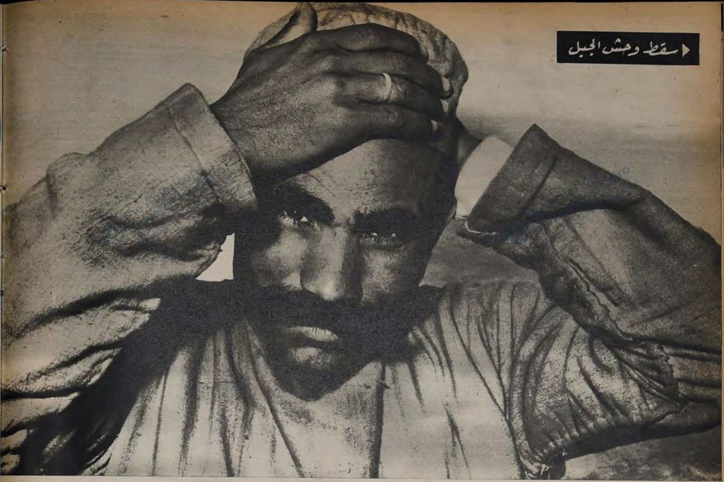
قتلوا والده .. وكان ابوضيف فى هذا الوقت شابا .. ينتظر أياما معدودة ليدخل على عروسه وبين هذا بالوقت ترك ملابس الحداد استعدادا للانتقام ..

وذهب الى مديرية اسيوط واستطاع أن يشترى بندقية سريعة الطلقات من الاعراب الموجودين فى عرب بنى مصر ..

وعاد الى قريته والنار تسرى فى شرايينه كانت كل قطعة من جسمه تغلى بنار الانتقام

وجاءته الفرصة فى سوق القرية . فقد عرف أن واحدا ممن اشتركوا فى قتل والده ويسمى عبد العال مهران موجود هناك .. جرى نحو السوق ومعه بندقيته .. ولمحه عبد العال وهو يجرى صوبه شاهرا بندقيته ..

اقلب الصفحة من فضلك



خاب ظنه : ابو ضيف زعيم العصابة التي عاشت سنين تهدد وتتوعد الآمنين وتسطو على الابرياء فارضة الاتاوات ، اعتقد انه يستطيع ان يعيش بعيدا عن ايدي الشرطة ..



نهاية ابو ضيف : عاد ابو ضيف الى السجن فى انتظار محاكمته من جديد على كل الجرائم التى ارتكبها من قبل ..

لماذا سلمت نفسى إلى مأمور الليمان ؟

قال له :

– ايه يا ابو ضيف .. انته فاكرنى برضه انى قتلت ابوك .. طيب وشرفى مالى ذنب فى الحكايه دى ؟!

وكانت الاجابة ثلاث طلقات استقرت فى صدر عبد العال تركته يعوم فى بركة من الدم .. وقبض على ابو ضيف وحكم عليه بالسجن المؤبد .. الا انه استطاع أن يهرب فى ايام العدوان الثلاثى وعاد الى بلدته لينشر الذعر فى الجبل الشرقى .

بدأ يرتكب سلسلة من الجرائم ويفرض سلطانه على سكان المنطقة حتى يستطيع الحصول على الطعام والسلاح له ولافراد عصابته وارتكب فى خلال هذه الفترة عشرين حادثة خطف ، ومن بين من اختطفهم جيد جندى وعزيز صادق شفيق واحمد علام وهاشم عطية وغيرهم .. وكان لا يتركهم الا بعد دفع الفدية التى كانت لا تقل بأى حال من الاحوال عن ٥٠٠ جنيه . وكان أهل المخطوفين لا يجرؤون على تبليغ البوليس عن هذه الجرائم .

وارتكب جرائم قتل كانت كلها عن طريق الاستئجار .. الشخص الذى يريد القضاء على غريمه يدفع له مقابلا فى هذه العملية !!

لقد قال لى ابو ضيف وأنا فى زيارته فى ليمان طره :

– لقد أرسلت اليك مرسالا وطلبت منك أن تحضر لى فى الجبل فلماذا رفضت ؟..

قلت له :

– لاننى خشيت ان تكمل بى قائمة المخطوفين !!

فقال لى :

– انك ذهبت لهدية وكنت أريد ان أقابلك لاقص عليك قصتى لاننى كنت أفكر فى حياتى القادمة .. وليس من المعقول أن أخطفك ؟

قلت له :

– هل السبب الرئيسى لتسليمك هو خوفك من اعوانك أم هناك شيء آخر ؟.

قال لى :

– لى ثمانى شقيقات لم تتزوج الا واحدة منهن .. وانا اقوم باعالتهن .. ولى أيضا بنت صغيرة لم تبلغ عامين.. ولذا فكرت فى التسليم والتوبة حتى أستطيع أن أرضى البلدة عليهن ..

بقى ان تعرف

بقى ان تعرف أن أول شيء فعله ابو ضيف بعد هروبه من ليمان طره فى عام ١٩٥٦ وعودته الى البدارى أن تزوج خطيبته .. وخشى أن تتزوج غيره .

وقال لى وهو يودعنى لابسا البدلة الحمراء :

– انقى وصى عليها !..

غاندى الاسيوطى

اخترنا لك هدية عيد الأم

حنان

عطر الأمومة الخالدة



صغيرة ٩٠ مليم



كبيرة ١٨٠ مليم

مصانع الشبراويشي للعطور
قد عبأت لك الحنان عطراً رقيقاً لتردّ به لأمّك فى عيدها بعض ما منحتك من حنان

هدية "حنان" علب أنيقة من حجمين تحتوى على عطر "حنان" ومجموعة فاخرة من أدوات التجميل تقدمها مصانعنا بنصف قيمتها مساهمة فى الاحتفال بعيد الأم.

ترسل إليك بالبريد ملفوفة لفاً أنيقاً فى المكان والزمان الذى تحدده فى جميع أنحاء الإقليم الجنوبى.

إرسل العنوان والقيمة إذن أو حوالة بريد أو نقداً الى:
ادارة مصانع الشبراويشي للعطور
٥٠ شارع الجمهورية القاهرة أو ص. ب ٢٢٥ القاهرة



زجاجات فاخرة من عطر "حنان" بسعر ٣٠ و ٥٠ مليم

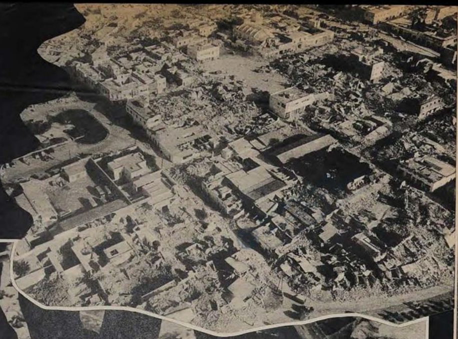
بالبريد مجانا لجميع الجهات



هؤلاء زبائنك
العروس عند قرانها
المدير
فى مكتبه
ربة البيت
فى منزلها
الطبيب فى عيادته
إلى عميلك رأسا
بريد الأخبار
رسالتك تصل إليهم
واحداً واحداً
بريد الأخبار
نرجو التفضل بالاتصال بالقسم تليفونيا برقم ٧٧٨٦٠ أو الكتابة إلى قسم "بريد الأخبار" بشركة إعلانات الأخبار يحضر إليكم مندوبنا بكل ما تحتاجون إليه من بيانات وتفاصيل.

آخر ساعة تطير إلى مدينة الموت

مفاجأة تحت أنقاض أغادير!





تحت الانقاض : رجال الانقاذ يخرجون سيدة من وسط حطام مدينه الموت .. ظلت السيده مدفونه تحت الانقاض اياما طويلة قبل ان تمتد اليها الايدي لتخرجها جثة هامدة ..

بقايا المدرسة : تحت هذه الاحجار، ووسط هذه الفجوة وقف احد رجال الانقاذ ينظر فى الم شديد الى جثث ٨٠ طفلا لاقوا جميعا حتفهم ودفنوا احياء عندما انهارت جدران المدرسة فوقهم وهم نيام فى القسم الداخلى ..



عمليات الانقاذ مستمرة : سيارات الهلال الاحمر تنقل آلاف الجرحى بينما وقف رجال الانقاذ .. والاقنعة الواقية فوق وجوههم يعملون ليل نهار فى نقل المصابين الى المستشفيات ..

مفاجاة : عمال الانقاذ ينتشلون طفلا صغيرا من بين الانقاض ويعيدونه مرة اخرى الى النور والحياة ..



طار الملك محمد الخامس ومعه الامير مولاى الحسن ولى عهده الى اجادير لتفقد عمليات الانقاذ ومواساة عائلات المنكوبين . .



الأنّات الخانقة التى تنطلق ثم تختفى فجأة..

ماذا يجرى الآن تحت اطلال « بومبيى » ١٩٦٠ ؟
ماذا يحدث بين جنبات الحطام الباقى من « اغادير » ؟
ماذا يفعل رجال الانقاذ امام الانات التى تنطلق فجاة ثم تصمت فجاة ايضا ؟

ان صيحات الاستغاثة ما زالت تتردد خافتة بين حطام مدينة اغادير . ان رجال الانقاذ يؤكدون انه ما زال هناك احياء من المدفونين تحت الانقاض . من اجل هذا تجوب شوارع المدينة المحطمة كل يوم فرق من رجال الانقاذ مهمتها سماع اصوات الاستغاثة واخراج اصحابها من تحت كتل الاحجار الضخمة وقوالب الاسمنت المسلح والشبابيك والابواب التى تغطيهم منذ اكثر من اسبوعين .

ويتركز البحث الان فى المنطقة التى كان يوجد بها فندق السعادة لقد سمع رجال الانقاذ تحت حطام هذا الفندق السياحى اصوات استغاثة ضعيفة .. وعندما دمر الزلزال مدينة اغادير كان هناك ٦٠ سائحا اجنبيا فى الملهى الليلى بالفندق .. وهذا الملهى يقع فى وسط المبنى الذى كان يتالف من ٤ طوابق ثم اصبح كومة من الاحجار .. وهناك امل كبير فى ان الملهى الليلى لم يتقوض مع بقية البناء لانه كان تحت الارض مثل المخبأ ومما يزيد فى احتمال العثور على الـ ٦٠ سائحا احياء ان البار الموجود بالملهى الليلى به كميات كبيرة من الطعام والشراب تكفى لانقاذهم من الموت جوعا .

ان عمليات الانقاذ مستمرة ليل نهار فى مدينة اغادير .. وقد يسمع رجال الانقاذ صوت استغاثة صادرة من بين انقاض عمارة كبيرة سقطت صريعة الزلزال .. ويسرع الرجال الى مصدر الصوت .. وتبدا عملية شاقة مجهدة لازالة الصخور ، وقطع الزجاج واعمدة الاسمنت المسلح ، ومن بين الحطام تتصاعد روائح كريهة الجثث التى تعفنت فيسارع رجال الانقاذ الى رشها بالجير .. ويستمر البحث بين الانقاض .. وتختلط الدماء التى تنزف من اصابع الباحثين عن اقاربهم بالاحجار التى ينبشونها .

وقد يسفر البحث عن العثور على شيخ او امراة او طفل انقذته معجزة من الهلاك .. واحيانا يستمر البحث طوال النهار وجانب من الليل ، ولا يستطيع رجال الانقاذ ان يصلوا الى صاحب الاستغاثة .. وعندما يعودون فى اليوم التالى تكون الاستغاثة قد انقطعت

ان ١٥ الف شخص يعيشون الآن بلا ماوى بعد ان دمر الزلزال مدينتهم .. ولكل واحد منهم اب او ام او شقيق او طفلة ابتلعها الزلزال .. ولكنهم يعيشون على الامل . امل العثور على اقربائهم بين الذين يخرجهم رجال الانقاذ من تحت الحطام .. وهو امل ضعيف جدا ، ولكنه خير من لا شىء .

ان الامل ضعيف جدا فى العثور على عدد كبير من الاحياء تحت حطام المدينة .. وفى الاسبوع الماضى ظل رجال الانقاذ يعملون ٧٢ ساعة متواصلة لانقاذ حياة ١٢ شخصا نجوا باعجوبة من الموت .. ولقد عثر العمال على رجل وابنه انقذهما من الموت مكتب خشبى صغير اختبآ تحته .. وعثروا ايضا على طفل رضيع يرضع من ثدى امه وقد راحت فى غيبوبة عميقة ..

وعلى وجوه الذين يخرجون من تحت اكوام الطوب والحجارة يبدو مزيج من الانفعالات بعضها يدل على الخوف من الموت والدهشة او الذهول .. وتبدو وجوه اخرى كأن الزلزال قد جمدها من الخوف .. وتظهر على هذه الوجوه آثار الحزن والالم العميق .. وقد تمكن رجال الانقاذ من اخراج ٢١ شخصا حتى الان من تحت انقاض فندق السعادة ومن بينهم شخص امريكى فى الستين من عمره .. ان شوارع مدينة الموت اصبحت خالية تماما الا من عمال الانقاذ واكوام الحطام التى غطاها الجير والـ د.د.ت .. وصيحات مكتومة وانات استغاثة صادرة من تحت الارض .

(رسالة خاصة لآخر ساعة)





شردهم الزلزال : الالوف من اللاجئين والمشردين يبيتون فى العراء بعد الكارثة .. لقد ارتسمت على وجوههم علامات الشرود والياس المرير



لماذا هربت من بلدى !

متهم فى قضية بطرس غالى يذيع السر بعد ٥٠ سنة ..

تحقيق يكتبه : جميل عارف

تكلم هـذا الرجل بعد ٥٠ سـنة بالضبط . ان اسمه عبد العزيز رفعت، وكان واحدا من سبعة شـبان قبض عليهم فى سنة ١٩١٠ بتهمـة الاشتراك مع ابراهيم الوردانى فى حادث اغتيال بطرس غالى ((باشا)) رئيس مجلس النظار .. اى رئيس مجلس الوزراء ..

انها قصة تاريخية قديمة .. واثناء التحقيق فشلت جميع المحاولات لاقناع الشبان السبعة بالاعتراف ..

اما الوردانى فقد وقف امام المحكمة ليقول باعلى صوته : انا القاتل .. لقـد قتلته وحدى لانه وافق على ان يمد امتياز شركة قناة السويس لمدة اربعين سنة !..

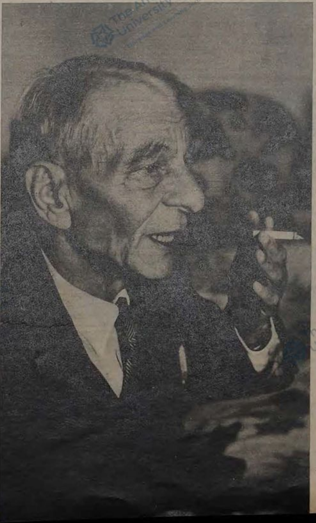
واعدم الوردانى شنقا .. اما الشبان السبعة فقد امر ((قاضى الاحالة)) .. وكان اسمه متولى غنيم بالافراج عنهم فورا لعدم ثبوت الادلة ضدهم .

واراد الانجليز أن يستأنفوا الحكم .. ولكن فجأة أختفى الشبان السـبعة .. لقد هربوا من ((مصر)) .. واحيل قاضى الاحالة على التقاعد .

وعاش عبد العزيز رفعت فى تركيا خمسين سنة كاملة ثم عاد الى القـاهرة منذ عدة اسابيع ..

انه الوحيـد ((الحى)) من الشبان السبعة . لقد ماتوا جميعا .. وفى هذا التحقيق السريع اخـذ يروى ((لآخر ساعة)) حقائق مثيرة عن تفاصيل المؤامرة التى أنكر اشتراكه فيها عندما قبض عليه الانجليز فى سنة ١٩١٠ .

عبد العزيز رفعت .. عمره الآن ٧٥ سنة وتساله عن القاهرة فى سنة ١٩١٠ فيقول لك انهم كانوا يركبون البغال والحمير .. وكان الترام موجودا وتذكرته بـ ٦ مليمات واول سيارة ظهرت فى سنة ١٩٠٥ وكانت لوالدى الخديوى عباس حلمى ! ..



التقيت به فى بيت احد اقاربه فى شارع الهرم .. انه ابن اخيه واسمه محمود الانور ، ويعمل وكيلا لتفتيش وزارة الزراعة بمديرية الجيزة ..

وجلست اتحدث اليه .. **قلت له :**

ـ اظن القاهرة قد تغيرت كثيرا عما كانت عليه منذ ٥٠ سنة ..

واعتدل عبد العزيز رفعت فى جلسته ، ثم سحب نفسا طويلا من سيجارته قبل ان **يقول :**

ـ لقد تغيرت كل معالمها .. انها لم تعد قاهرة زمان ، لقد اصبحت مدينة حديثة تضارع عواصم العالم كلها ..

قلت له : وماذا كان شعورك عندما وصلت اليها بعد هذه الغيبة الطويلة ؟ ..

قال لى : شعور العائد الى بلده بعـد رحلة طويلة .. كان الحنين اليها يكاد يقتلنى ..

قلت له : ولكنك الآن تحمل جواز سفر تركيا .. وقد اصبحت تركى الجنسية ..

قال عبد العزيز رفعت : عندما هربت من مصر فى شهر يونيو سنة ١٩١٠ كنت احمل جواز سفر « عثمانلى » فقد كانت مصر ولاية تركية .. وجوازات السفر المعمول بها وقتئذ هى جوازات السفر « العثمانلية » ..

واستطرد يقول : انا مولود فى زفتى .. وكان والدى يعمل مأمورا لمركز زفتى عدة سنوات .. وقد تخرجت فى مدرسة « المهندسخانة » فى سنة ١٩٠٩ .. وعملت مهندسا فى مصلحة التنظيم سنة واحدة حتى فصلت من عملى بسبب اتهامى فى قضية اغتيال بطرس غالى ..

اول جمعية سرية !

ان عبد العزيز رفعت شخصية مثيرة .. وهو يتكلم اللغة العربية بطلاقة ..

انه لم ينس اللهجة « العربية » على طول السنين التى غابها فى تركيا ..

وعندما جلست اتحدث اليه اخـذ يروى لى تفاصيل كثيرة عن الخطة التى وضعها مع جماعة من زملائه لاغتيـال بطرس غالى رئيس مجلس النظار ..

اعترف بانه كان شريكا فى الجريمة رغم اصراره على الانكار اثناء التحقيق ..

قلت له : ولكن ابراهيم الوردانى سلم نفسه للبوليس على اثر اطلاقه الرصاص على بطرس غالى عند سلاملك وزارة الحقانية ..

قال الرجل : هـذا صحيح .. ولكن الوردانى رحمه الله كان شجاعا حتى آخر دقيقة فى حياته .. وقد رفض ان يقول شيئا عن اسماء شركائه ..

قلت له : اذن كيف استدل البوليس عليك .. وعلى بقية زملائك السبعة ؟ ..

قال عبد العزيز رفعت : انها قصة طويلة .. قصة تعود الى سنة ١٩٠٥ عندما التحقت مع جماعة من زملائى بمدرسة « المهندسخانة » ..

لقد كنا جميعا من الشباب الوطنى الذى يلتهب بالحماسة .. وكنا نرى الحالة التى اصبحت عليها بلادنا .. الحاكم وهو الخديو خائن .. والزعماء خونة ، ولا هم لهم الا ممالأة المستعمر الاجنبى الجاثم فوق صدورنا ..

وقررنا ان نعمل شيئا لبلادنا .. وكان ان شكلنا اول جمعية سرية وطنية تعمل فى الخفاء من اجل تحرير الوطن ومقاومة المستعمر الغاصب .. جمعية اطلقنا عليها أسم « التضامن الاخوى » .. وكان لهذه الجمعية نظام دقيق ..

مجلس تنفيذى يضم ١٦ عضوا .. وكان كل واحد من اعضاء هذا المجلس يترأس حلقة سرية تتكون من سبعة اعضاء ..

ومن اعضـاء المجلس التنفيذى .. ابراهيم الوردانى وكان يعمل صيدليا فى صيدلية تقع فى مواجهة محكمة باب اللوق ..

وشفيق منصور المحامى .. انه نفسه شفيق منصور الذى قبض عليه فى حادث اغتيال السردار فى سنة ١٩٢٤ ، ونفذ فيه حكم الاعدام مع زميليه عبد الفتاح عنايت ومحمود اسماعيل ..

وبقية اعضاء المجلس على مراد ومحمد انيس وكمال الخشن وعبد العزيز رفعت .. وكلهم من المهندسين الذين تخرجوا فى مدرسة « المهندسخانة » فى سنة ١٩٠١ وعبده البرقوقى وكان طالبا فى مدرسة الحقوق وحبيب حسن وكان يعمل مدرسا فى احدى مدارس القاهرة !

وهؤلاء السبعة هم الذين قبض عليهم البوليس وقدموا للمحاكمة بتهمة الاشتراك فى حادث اغتيال بطرس غالى « باشا » رئيس مجلس النظار !

وقد بقيت جمعيتهم تعمل فى الخفاء حتى كانت الضجة التى اثارتها الصحف الوطنية حول اتجاه مجلس النظار لتجديد امتياز شركة قناة السويس لمدة ٤٠ سنة ..

وقصة هذه الضجة بدأت بما تردد فى هـذه الاثناء من ان المعتمد البريطانى تقدم الى مجلس النظار بمشروع مثير ..

قال لرئيس المجلس ان رصيد صندوق الدين يزيد على عشرة ملايين من الجنيهات .. وأن المسئولين عن الصندوق على استعداد لتقديم هذا



فى هذا البيت فى حارة الدمالشـة وضعنا الخطة لاغتيال بطرس غالى !

المبلغ الى الحكومة « المصرية » لاسـتخدامه فى تنفيذ مشروع يهدف الى اصلاح مليون فدان من الاراضى البور مقـابل تجديد امتياز شركة قناة السويس لمدة ٤٠ سنة ..

ووافق رئيس مجلس النظار .. ولكنه فى نفس الوقت قرر عرض المشروع البريطانى على الجمعية العمومية « المصرية » وكانت تقوم مقام المجلس التشريعى او البرلمان وقتئذ ..

وثارت الصحف الوطنية وعلى رأسها جريدة اللواء .. واخذت تنشر مقالات عنيفة تهاجم بها رئيس مجلس النظار لقبوله هذا المشروع ..

ولم ييأس المعتمد البريطانى . . اخذ ينثر الاموال والهدايا على اعضاء الجمعية « العمومية » اعتقادا منه أن الاغلبية ستقف الى جانب مشروعه

الوردانى تطوع لتنفيذ العملية!

ويقول **عبد العزيز رفعت :** بقينا نتتبع الموقف عن كثب ..

وفجأة خرجت علينا الصحف الوطنيـة بخبر نزل علينا كالصاعقة ..

خبر يقول ان رئيس مجلس النظار حمـل الى بيته جميع محاضر الجمعية العمومية ..

وسرت اشاعة فى هذه الاثناء .. انه يريد ان يدخل تحريفـا من عندياته على محاضر هـذه الجلسات ..

وكان أن قررنا التخلص من بطرس غالى «باشا» رئيس مجلس النظار !..

وفى جلسة عاصفة فى بيت ابراهيم الوردانى فى ناحية قسم الوايلى فى العباسية تطوع الوردانى لان يقوم بالمهمة ..

وتقرر تشكيل لجنة ثلاثية تضم الوردانى وشفيق منصور وكمال الخشن لوضع خطة دقيقة لاغتيال بطرس غالى ..

وتقول للرجل : اين كنت عندما اطلق الوردانى الرصاص على رئيس مجلس النظار عند سلاملك وزارة الحقانية ..

يقول لك : كنت ذاهبـا الى مصلحة التنظيم لاباشر عملى عندما قال لى احدهم ان بطرس غالى قتل . .

وعرفت ساعتها ان الوردانى قد قام بمهمته ! .

وتقول له : ومتى قبض البوليس عليك ؟ ..

يقول لك : لقد تم تنفيذ الخطة فى صباح يوم ٢٠ فبراير سـنة ١٩١٠ . وتصور الانجليز ان الحزب الوطنى وراء الحادث .. وحتى هـذه اللحظة لا اعرف كيف توصلوا الى دورى وراء الحادث ، فقد كنت نائما فى بيتى وكان يقع فى حارة اسمها « الدمالشة » وتتفرع من ميدان « عابدين » الذى اصبح اسمه الآن ميـدان الجمهورية .

وفجأة جاء البوليس ليقبض على ..

وفى دولاب ملابسى عثر البوليس على ورقة كانت السبب فى القبض على بقية زملائنا اعضاء المجلس التنفيذى للجمعية . .

ورقة كانت تحتوى كشفا بأسمائنا جميعا ..

وعندما ذهب البوليس الى بيت المهندس على مراد عثروا فى بيته اثنـاء التفتيش على ورقة شبيهة . .

يبكى حتى يسمح له بالمرافعة !

قلت له : اين كان المجلس التنفيذى لجمعيتكم السرية يعقد اجتماعاته ؟

قال لى : كانت غالبية الاجتماعات تعقد فى بيتى فى حارة « الدمالشة » .. والاجتماع الذى تقرر فيه اغتيال بطرس غالى عقـد فى بيت الوردانى نفسه . كما كانت بعض الاجتماعات تعقد فى بيت المهندس على مراد فى شارع البرلمونى فى ناحية قم الخليج ..

ويروى عبد العزيز رفعت بقية القصة ..

قال : استغرق التحقيق معى .. ومع زملائى اربعة اسابيع كاملة .. وبعدها تقرر احالتنا على قاضى الاحالة .. كان عليه ان يقرر احالة قضيتنا على محكمة الجنايات ..

وعندما كنت فى السجن .. وقبل نظر القضية امام قاضى الاحالة زارنى المحامى ابراهيم الهلباوى .. وفوجئت به يقول لى بتوسل : عاوزك تخلينى اترافع عنك فى القضية ..

واخذ ابراهيم الهلباوى يبكى امامى بحرقة .. وادركت السبب .. لقد اراد ان يمسح ما علق باسمه بسبب ترافعه ضد الوطنيين فى قضية دنشواى ، بالترافع فى قضية وطنية مثل قضيتنا ..

ولم يكن منى الا ان وافقت على منحه توكيلا للدفاع عنى حتى امكنه من التكفير عن جرائمه فى

قضية دنشواى .. كما وافق بعض زملائى على توكيله عنهم ..
وجاء بعدها عدد كبير من المحامين الوطنيين للترافع كمتطوعين فى قضيتنا امام قاضى الاحالة !

الخديوى يقول اشنقوهم

ودارت المحاكمة فى سراى « منصور باشا » .. انها نفس السراى التى كانت تشغلها محافظة القاهرة فى ميدان باب الخلق ..
واذكر ان أحدهم جاء الى فى السجن قبل المحاكمة بيومين ثم همس فى أذنى **قائلا** :
ــ القاضى متولى غنيم قرر ان يصدر الامر بالافراج عنكم ..
واستبشرت خيرا بما سمعت .. ثم انتظرت حتى كان يوم الجلسة ..
كنت اريد ان ابشر زملائى بما نمى الى علمى ..
وعندما وقفت الى جانبهم فى قفص الاتهام همست الى شفيق منصور وكمال الخشن براى

ــ اما القاتل .. لقد قتلته وحدى لانه كان يريد ان يجدد امتياز شركة قناة السويس لمدة ٤٠ سنة .!
واثناء المحاكمة رايت صورة مثيرة للمحامى ابراهيم الهلباوى وهو يترافع عنا .. كان يلتهب بالحماسة .. وسمعته **وهو يقول** :
ــ لو كنت اعرف بهذه الجمعية منذ نشأتها لبادرت بالانضمام اليها ..
وانتهت المحاكمة ليصدر القاضى متولى غنيم قراره .. لقد احال ابراهيم الوردانى على محكمة الجنايات .. وقرر الافراج فورا عن بقية زملائه ..
وصفقت الجماهير كلها للقاضى النزيه .. ثم اندفعت بحماسة الى قفص الاتهام لتخرجنا منه ..
وحملنا الشعب على الاكتاف فى مظاهرة طويلة اوصلتنا الى بيوتنا .
وفى هذه الاثناء كان عبد الخالق ثروت ممثل النيابة الذى اصبح فيما بعد رئيسا للوزراء .. يتصايح وهو يقول للقاضى :
ــ مستحيل نفرج عنهم .. النيابة ستقوم باستئناف القرار ..

وفوجئنا برئيس محكمة الجنايات يقول لنا : انتم عاوزين تخربوا بيتى . **مستحيل أوافق على** الطلب بتاعكم !
وفى هذه الاثناء ترددت انباء تقول ان النيابة العامة تزمع القبض علينا من جديد ..
ولم يكن امامنا الا أن نهرب ..
واخذ كل واحد منا يتدبر حاله ..
وكان ان بادرت بالسفر الى استانبول حيث عملت مهندسا فى نظارة الاشغال التركية .. عملت فيها براتب لا يزيد على ١٢ جنيها فى الشهر .. ثم تدرجت فى المناصب الرئيسية حتى توليت منصب المديرالعام لشئون الرى والمنشآت فى الدولة العثمانية.
ان عبدالعزيز رفعت شخصية مثيرة وقد أشرف خلال الخمسين سنة التى عاشها فى تركيا على تنفيذ مشروعات ضخمة للرى حتى انهم يطلقون عليه فيها اسم « ابو الرى » ..
وتعرف فى هذه الاثناء بغالبية زعماء تركيا فقد كان صديقا شخصيا لكمال اتاتورك الذى كان يرجع اليه فى كل ما يتعلق بشئون المشروعات الهندسية والرى ..

الوردانى تطوع لتنفيذ العملية وأنقذ الجمعية السرية الوطنية

القاضى متولى غنيم فى القضية ..
وقال لى شفيق منصور : لا تتفاءل كثيرا .. فقد سمعت بدورى .. ان الخديوى ثائر .. وهو يقول لكل الذين يقابلونه .. الاولاد دول لازم يتشنقوا .. وفى الاسبوع الماضى اتصل المعتمد البريطانى بنفسه برئيس النظار وقال له .. لازم يحال كل المتهمين الى محكمة الجنايات ..
قلت له : ولكن متولى غنيم قاض عرف بوطنيته
قال لى : لقد هددوه بالاحالة الى التقاعد اذا لم يصدر الامر باحالتنا الى محكمة الجنايات ..
وأثارنى ما سمعته من شفيق منصور .. وتلفت ناحية متولى غنيم وهو جالس على منصة القضاة
وتصورت الانفعالات التى تجتاح نفسه فى هذه اللحظة ..
كان عليه ان يختار .. اما ان يصدر قراره باحالتنا الى محكمة الجنايات او ان يحال على التقاعد
وفى هذه الاثناء استطاع ابراهيم الوردانى ان يثير الحماسة فى الجلسة عندما وقف فى قفص الاتهام واخذ يقول باعلى صوته :

ولم يلتفت القاضى اليه ، فقد كان يفكر فى هذه اللحظة فى قرار الاحالة على التقاعد الذى ينتظره على مكتبه فى خارج القاعة ..

فصلونى من وظيفتى !

احيل القاضى متولى غنيم على التقاعد بسبب هذا القرار ..
وكنت قد بادرت بالذهاب الى عملى فى مصلحة التنظيم بعد الافراج عنى ..
وفوجئت بالمدير الانجليزى ، وكان اسمه « هازويل » يستدعينى ثم **يقول لى** :
ــ أنت مفصول من عملك ..
وعرفت فيما بعد ان بقية زملائى السبعة قد صدرت تعليمات شبيهة بفصلهم من أعمالهم ..
ولم يكن منا الا أن بدأنا نفتش عن عمل نتعيش منه ..
وذهبت انا وزميلى على مراد الى رئيس محكمة الجنايات نطلب اليه ادراج اسمينا فى جدول الخبراء المهندسين أمام المحاكم ..

كما انه يعرف عصمت اينونو .. وعدنان مندريس منذ سنوات طويلة ..
وقد عاش حياته كلها عزبا حتى بلغ الستين من عمره عندما تزوج سيدة تركية أنجب منها فتاة صغيرة لم تتجاوز الآن الخامسة عشرة من عمرها !

بقيت هذه الحقائق !

● **يقول عبد العزيز رفعت** .. انه جاء الى القاهرة فى سنة ١٩٤٩ لعدة أيام لتصفية أملاكه التى ورثها بعد وفاة والده ..
وكان والده قد مات فى سنة ١٩٣٤ بعد ان ترك له ٢٨ فدانا فى ناحية جزيرة « بلى » فى مديرية القليوبية .
وقد ظل الرجل حتى سنة ١٩٤٩ لا يتلقى مليما واحدا من ريع هذه الاراضى ..
كان وكيله يبعث اليه بين الاونة والاخرى يقول له .. ان ريع الارض ضاع فى مصروفات ادارتها ..
وقرر عبد العزيز رفعت ان يطير الى القاهرة ليعزل هذا الوكيل .. ويستبدل به ابن اخيه ..
ومرت عدة سنوات .. ثم قرر أن يبيع الارض كلها الى ابن أخيه ..
باعها له بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه .. وقد قامت ادارة مراقبة النقد بتجميد هذا المبلغ الى ان جاء الى القاهرة منذ عدة اسابيع وسمحت له بأن يسحب من هذا المبلغ فى حدود ١٠٠٠ جنيه فى كل سنة على ان ينفقها فى داخل البلاد ..
* **وسمعت** انه تقدم بطلب الى ادارة النقد للسماح له بشراء اسهم القرض الوطنى بمبلغ ١٢٠٠ جنيه ..
وسأله ليقول لك : ان ابنتى تعيش الآن فى مدينة ازمير .. وهذه الاسهم ستبقى كبوليصة تأمين باسمها لتكون بمثابة هدية منى اليها فى يوم زفافها !
* **ذهب** عبد العزيز رفعت بعد وصوله الى القاهرة الى كلية الهندسة .. قال انها مدرسته القديمة التى تخرج فيها .. وطلب مقابلة الدكتور شريف نعمان العميد ..
واستقبله العميد فى مكتبه ليقول له : انا فلان .. وقد كنت واحدا من ٢٩ مهندسا تخرجوا فى مدرسة « المهندسخانة » فى الدفعة الثانية التى تخرجت فيها بعد انشائها ..
وسأله العميد .. عن مكان مدرسة «المهندسخانة» القديم .. قال له : انها كانت تشغل نفس المكان الذى تشغله كلية الهندسة الآن ..
ومات جميع المهندسين الذين تخرجوا فى هذه الدفعة الا واحدا هو المهندس حسين حسنى الذى كان مديرا عاما للرى منذ سنوات طويلة ..
* **قلت لعبد العزيز رفعت** : كيف تقضى اوقاتك فى القاهرة ؟..
قال لى : اننى مريض .. وباذن الله بعد أن اتماثل للشفاء اريد أن أسافر الى اسوان لازور منطقة العمل فى السد العالى ..
قلت له : واى المشروعات الجديدة لفتت نظرك ؟
قال لى : كورنيش النيل .. فقد كانت فكرته تراودنى منذ كنت تلميذا فى مدرسة المهندسخانة !
قلت له . وما هى امنيتك الآن ! ..
قال لى : أن أموت فى القاهرة ..
ثم تنهد الرجل وهو يقول :
ــ عندما كنت فى تركيا حصلت فى قنصلية الجمهورية العربية المتحدة على اقامة لمدة ستة اشهر فى القاهرة ..
وعندما جئت الى القاهرة قالوا لى .. ان اللوائح لن تسمح بتجديد مدة اقامتى اكثر من شهرين بعد هذه المدة ..
وعلى أن اعود الى تركيا لاحصل على اقامة جديدة .. ثم اعود الى القاهرة !

جميل عارف

رسالة خاصة من لندن

إنذار مارجريت إلى القصر الملكي!

سأهرب مع حبيبي المصور إذا عارضوا في زواجي منه!



في الطريق الى الاوبرا : مارجريت مع خطيبها في طريقهما الى الاوبرا في « كوفنت جاردن » . انها اول مرة يخرج فيها العروسان معا بعد اعلان خطبتهما . لقد حدث الانقلاب في قلب مارجريت في اللحظة الاخيرة . واعلن القصر ان مارجريت ستتزوج بدلا من ان يقول ان الاميرة ستدخل الدير !

ماذا دار بين رجال البلاط بعد إذاعة التهديد ؟

مفاجأة غريبة حدثت في المساء السابعة والدقيقة ٢٢ ؟ مفاجأة لم يكن ينتظرها القصر الملكي في لندن في ليلة السبت ٢٧ فبراير ! كان المفروض أن يذاع في نفس الدقيقة البيان الرسمي التالي على لسان الملكة الام اليزابيث : « الاميرة مارجريت دخلت الدير .. ! ولكن في نفس الدقيقة أذيع نبأ آخر : « الاميرة مارجريت ستتزوج من مصور يعيش في أحد احياء لندن الشعبية » ! ماذا جرى خلال الساعات السابقة ؟ ماذا دار بين رجال البلاط بعد تهديد مارجريت ؟ ماذا حدث في القصر الملكي ؟ هذا تحقيق عاجل من لندن لآخر ساعة عن المفاجأة الغريبة التي حدثت في قلب مارجريت !

وصلت مارجريت الى اقصى ما يمكن ان حتمله ! منذ سنوات وهي تخضع باسم واجب لجميع أوامر البلاط الملكي بريطاني ! في يوم ٣١ اكتوبر ١٩٥٥ اعت مارجريت رسالة اعلنت فيها انها رت عدم الزواج من الكابتن بيتر ونسند . ان الملكة اليزابيث الثانية الملكة الام والامير فيليب واسقف كانتربري تزعوا منها هذا القرار . قالوا لها ان ونسند رجل مطلق وله طفلان، ولا يمكن ، يكون زوجا لاخت الملكة ، ولاحدى اميرات التي تحتل الترتيب الثالث نظام وراثة عرش الامبراطورية بريطانية !

وضحت مارجريت ايضا لاسباب تتعلق صالح الدولة بالرجل الثاني الذي جحت اخيرا في ان تحبه بعد تاونسند ذا الرجل هو المحامي الكندي جون ترنر ، رجل ممتاز ولكنه كاثوليكي الديانة! لا يمكن للاميرة البروتستانتية ان تتزوج ن رجل كاثوليكي . وثارت عاصفة اخرى ن قصر بكنجهام . وفي هذه المرة انحنت رجريت ايضا أمام العاصفة .

ثورة في قلب

ولكن مارجريت لم تعد تحتمل اكثر من ك . لقد اعلنت الثورة . وبطريقة حاسمة . من اجل حبها للمصور الشاب توني ارمسترونج جونز . ففي البداية رفضت الملكة والمقربون اليها . ادخال هذا الشاب البوهيمي الذي يضع آلة تصوير حول عنقه في الاسرة المالكة البريطانية !

ولاول مرة لجأت مارجريت الى سلاح التهديد . أعلنت انه اذا رفض بلاط بريطانيا قبول الرجل الذي أحبته فانها ستغادر القصر . وقالت مارجريت في حدة انه اذا استمر الضغط عليها فانها ستفعل نفس ما فعله عمها دوق وندسور . انها ستغادر بريطانيا مع الرجل الذي تحبه .

أصيبت الاسرة المالكة بذعر شديد أمام هذا التهديد . انهم يعرفون طباع الاميرة الحادة العنيدة . وقد أصيبت الاسرة المالكة البريطانية بضربة شديدة بسبب قصة دوق وندسور الذي تنازل عن العرش للزواج من واليس سمبسون . السيدة المطلقة . واذا فعلت مارجريت نفس الشيء، فان ملكة بريطانيا والاسرة المالكة البريطانية ستتعرض لفضيحة جديدة قد تقوض أركانها .

تهديد للقصر

ولجأت مارجريت الى تهديد اخر اشد قسوة . قالت في حدة : اذا نجحتم في تحطيم هذا الحب كما سبق أن فعلتم ، واذا لجأتم الى الضغط على توني لكي يتخلى عني ، فانه لن يبقى امامي الا اعتزال العالم أجمع . انني في التاسعة والعشرين من عمري ، ولن أحاول الزواج بعد ذلك . ولن يبقى امام فتاة في مثل سني الا دخول الدير !

حديقة العريس : حديقة البيت الصغير الذي كان يعيش فيه توني ارمسترونج قبل ان يصبح عريسا لاخت ملكة بريطانيا ..



وأثار التهديد الجديد الكآبة والغم في أنحاء القصر الملكي . ان الملكة الام تعرف أكثر من أي شخص آخر . الى أي مدى تتعلق مارجريت بالتعاليم الدينية

انها تعرف ان تخلي مارجريت عن حب تاونسند كان لاسباب دينية أكثر مما كان لاسباب تتعلق بالاسرة المالكة . وكان لاسقف كانتربري دور كبير في

مساعدة مارجريت على اتخاذ هذا القرار ومنذ عدة سنوات لاحظ جميع المحيطين بالاميرة انها تزداد اهتماما بالشئون الدينية . لقد كانت على صلة وثيقة

بالبعثات الدينية في افريقيا . وتوجد دلائل كثيرة أخرى على أنه ليس من المستحيل أن تنفذ مارجريت تهديدها بأن تهب نفسها تماما للدير .

مباحثات في البلاط

وفكر الامير فيليب جيدا في تهديدات مارجريت . تذكر أمه التي دخلت الدير وأدرك أن النساء ينفذن في بعض الاحيان تهديداتهن . ويميل فيليب في

نفس الوقت الى تحقيق رغبة مارجريت في هذا الزواج الديموقراطي . انه منذ زواجه من الملكة اليزابيث وهو يحاول، كلما استطاع . أن يفتح نوافذ البلاط

البريطاني المغلقة لاستنشاق الهواء الطلق . انه يحيط نفسه بأصدقاء ليسوا من طبقة النبلاء . ولجأ فيليب الى الملكة الام لكي تسعى الى اقناع الملكة اليزابيث ، اكثر

نساء الاسرة المالكة تمسكا بالتقاليد . وفي مساء يوم الخميس ٢٥ فبراير جرى حديث طويل بين الملكة الام وابنتها الكبرى . وأخيرا اقتنعت ملكة بريطانيا

وتمكن المصور الشاب المرح من انقاذ الاميرة الحزينة من دخول الدير ، وكان هذا نصرا كبيرا لمارجريت . لم يكن نصرا ضد تزمت القصر وحده بل كان انتصارا لها باعتبارها امرأة !

ولا يوجد أي شك في أنه كان من الممكن في حالة فشل حب توني ومارجريت أن يتزوج زواجا اخر ناجحا .

وهناك منافسة أخرى لا تقل خطورة ، وهي الممثلة جاكي شان . كانت جاكي لمدة عامين « الموديل » المفضلة لدى توني

وكانت صديقته التي لا تفترق عنه، ومن المؤكد أنها كانت تحتل مكانة كبيرة في قلب توني ، بالرغم من انها لم تكن اميرة ؟

سر القلبين

وقصة حب مارجريت وتوني ظلت سرا خفية فترة طويلة ، ولم يكن يعلم بعلاقتهما الا عدد قليل من الاصدقاء الرجال، وكان

توني هو أول رجل في حياة مارجريت يغازلها من غير أن يقف البروتوكول حائلا بينهما . وكان أول شاب يتحدث اليها من غير ان يتقيد بالتقاليد والقيود

التي يفرضها البلاط الملكي . انه لم يتحدث تليفونيا الى الوصيفة لكي يطلب موعدا . ولم يذكر اسم الشخص الذي سيرافقه أثناء المقابلة .

وكانت آلة التصوير كافية للتخلص من جميع هذه القيود ، ففي أحد الايام التقط توني صورة لدوق كنت الصغير، الذي كان زميلا له في الدراسة في كلية ايتون ، تلك الكلية التي يدرس فيها أبناء الاسر الكبيرة . وكانت صورة ناجحة .



فرد عادي : هنا فى هذا المطعم الصغير كان عريس الاميرة يتناول طعام غدائه كاى فـرد من الشعب ..



مع فتيات الليل : وهنا ، فى هذا النادى الليـل كان عريس اخت الملكـة يمضى سهراته مع فتيات الليل ..



كما كانت كافيه لتقديمه الى البلاط ، حيث التقط صور جميع أفراده ، ومن بينهم مارجريت .

وكان تونى غريبا للغايه وهـو يقف خلف اله التصوير . كان يصدر أوامره ويقوم بحركات مختلفه لكى يحصل من وجه الاميرة على التعبير الذى يريده لالتقاط صورة فنيه . وسقطت حـواجز التقاليد بلا مقاومة ، وجرت بينهما احاديث طبيعيه . وكان تونى فى نفس الوقت رجلا اجتماعيا وفنانا . انه ابن موظف كبير ، ويحمـل والده لقب « مستشار الملكة » .

الطريق الى الاستوديو

وعرفت مارجريت بعد ذلك الطريق الى استوديو تونى فى أحد أحياء لنـــدن الشعبيه ، حيث يجىء اليه عمـلاء من الاسر الكبيرة . كانت مارجريت تزوره سرا ، وكانت حياة تونى غريبه . انه لا يملك سريرا لكى ينام عليـه . انه يفضل النوم على الارض لكى يتمتـع ، طبقا لقوله « بالنوم البدائى » . وكان يقوم بنفسه باعداد عشاء بسيـط له وللاميرة ، وكان يضع الشطه على الارز ، ثم يقدم الطبق الى مارجريت التى كانت تجد لذة فى التهـامه . وكانت الاميرة ترافقه احيانا الى مكان اخر اكثر سريه .

كان ياخذها الى منزل نصف متهدم يقع على ضفة نهر التيمز . وكانت تبـدى اعجابها باختراعاته . انه يصنع فى ذلك المنزل اشرعه لمراكب اصدقائه . كما كان يقوم بتزيين الجدران برسومات لاسماك صغيرة جميله .

وكان جهاز التصوير الذى يحمله تونى يساعدهما على الاحتفـاظ بسرهما حتى النهايه . ان تونى بالنسبه لجميع الناس هو المصور الرسمى . وكان يخرج دائما مع مارجريت وبعض الاصـدقاء ولكن باعتباره « مصورا » فقـط . كانت مارجريت تركب سيارة « الرولز رويس » الرسميه ، بينما يسير تونى خلفها فوق موتوسيكل ! ولم تظهر مارجريت الى جانبه فى أى مكان عام .

سر المصـور العريس

وهناك سر اخر يكمن فى شخصيه تو[...] رمستروبج . انه رجل يتمتـع بار[...] حديديه ! انه الرجـل الذى اصيب [...] صباه بشلل الاطفال . ثم تمكن بقو[...] رادته العجيبه أن يمرن ساقه اليـ[...] على الحركة ، بعد ان اصيبت بشـ[...] جزئى . انه الرجل الذى قاوم اربـ[...] اشخاص فى معركه حاميه بالرغم من [...] قامته وضعف بنيته . فقد حاول اربـ[...] من زملائه فى كليه « ايتون » أن يخلعـ[...] بنطلونه لانهم يرون انه قد حقر من [...] كليتهم لاحترافه التصوير ! ولكن تـ[...] تغلب عليهم . هذه القوة المعنويه [...] يتمتع بها المصور الشاب ملات مارجـ[...] بالثقه . وبذلك تحققت نبـوءة القـ[...] الايطالى الشـهير فرانسيسكو وار[...] الذى اعلن فى أول ينــاير الماضى [...] مارجريت ستتزوج هذا العام وستر[...] بطفلين !



ان يعود اليه : استوديو التصوير الذى كان يعمل فيه خطيب الاميرة . انه لن يعود اليه ابدا . لقد اصبح الاستوديو الان مكانا يثير فضول الشعب وخاصه السيدات . ان كل سيدة تريد ان تعـــرف ماذا هناك وراء ابواب اســـتوديو عريس مارجريت !

ناس .. وراء الأخبار



نقل جثمان الطبيب يتكلف ٨٥٠ جنيهاً !

★ **الدكتور مصطفى كامل** ، سفير الجمهورية العربية فى واشنطون ، أوفد أحد الدبلوماسيين العرب فى سفارته

واسمه محمد دسوقى الى مدينة سانت لويس فى الولايات المتحدة للاشتراك فى تشييع جنازة طبيب عربى توفى فى هذه المدينة بالسكتة القلبية

وكان هذا الطبيب ، واسمه أحمد عز الدين مسعود ، يدرس فى جامعة شيكاغو للحصول على شهادة الماجستير فى علاج السرطان

وذهب الطبيب الى مدينة سانت لويس فأصيب بأزمة قلبية مفاجئة تسببت فى وفاته ، وقد نقل جثمانه بالطائرة الى نيويورك ، ومنها الى القاهرة ، وتكلف نقل الجثمان ٨٥٠ جنيها !



خروشوف فى الهند

صورة طريفة لنكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى عندما زار الهند فى الشهر الماضى .. لقد وقف ساكنا فوق المنصة أثناء أحد الاحتفالات الى جوار الرئيس نهرو ..

طبيب عالمى ينصح بمنع أكل الملوخية !

★ **الدكتور كول** ، الطبيب الهندى المعروف ، ومدير مركز منظمة الصحة العالمية التابع للامم المتحدة فى الاسكندرية ، انه ثائر على الملوخية ، وفى الاسبوع الماضى تقابل مع الدكتور محمد نصار وزير الصحة التنفيذى فى دار الحكمة فى القاهرة .

وقال الدكتور كول لوزير الصحة : يجب أن تتدخل لمنع أكل الملوخية لانها ضارة بالصحة وتسبب (تلبكات) فى الامعاء .. وأرى أن تعمل فورا على اصدار الاوامر بعدم زراعتها ..

وضحك وزير الصحة وهو يقول له : ولكن الملوخية أكلة شعبية فاخرة ، ولم أسمع أنها تسبب مثل هذه التلبكات فى المعدة

ولم يقتنع مدير مركز الصحة العالمية ، وعرف السبب ، فقد كان مدعوا لتناول العشاء فى بيت جماعة من أصدقائه ، وأكل كمية مضاعفة من الملوخيه ، وبعدها أخذ يصرخ من المغص !

وقرر أن يطلب الى وزير الصحة منع زراعة الملوخية !

علاج نفسى للطلبة قبل دخول الامتحان !

★ **الدكتور صلاح مخيمر** ، استاذ علم النفس فى كلية المعلمين ، يقوم فى هذه الايام بتجربة مثيرة لعلاج طالب

أصيب بمرض نفسى جعله يكره الحياة حتى انه امتنع عن الذهاب الى مدرسته ورفض الاستعداد لدخول امتحان الثانوية العامة فى شهر يونيو القادم

وكان الدكتور مخيمر قد قام بتشخيص حالة هذا الطالب بعد ١٤ جلسة ، ثم قرر أن يستمر فى علاجه خلال شهرى

مارس وابريل على ألا تستغرق جلساته ١٠٠ ساعة كاملة ، وبعدها يقتنع بدخول الامتحان .

والدكتور مخيمر كان ضابطا فى أثناء الحرب العالمية ، وقد فقد بصره وذراعه اليسرى أثناء العمليات الحربية ، وبعد

تقاعده التحق بكلية الآداب ثم سافر الى فرنسا وحصل على شهادة الدكتوراه

فى علم النفس من جامعة السربون ، وعاد ليعين أستاذا مساعدا لعلم النفس فى **كلية المعلمين** ، ومستشارا نفسيا لجمعية المحاربين القدماء

ومع تجربته الاخيرة استطاع أن يقنع الطالب بالذهاب الى المدرسة واستذكار دروسه استعدادا للامتحان !

جمع السيوف من المساجد وتخزينها بأمر وزارة الاوقاف

★ **وزارة الاوقاف** أصدرت أمرا جريئا يقضى بجمع السيوف الموجودة فى مساجد الجمهورية العربية المتحدة . ويقدر عددها بنحو ٢٠٠٠٠ سيف

وقد اتخذ هذا القرار بعد أن ثبت له أن هذه السيوف ليست سنة عن رسول الله ، وانما هى بدعة ابتدعها الفاطميون ..

آخر ساعة

تصفر



لهزاع المجالى

رئيس وزراء الأردن بسبب هجومه على الجمهورية العربية المتحدة فكشف عن نفسيته الموتورة وهو الرجل الذى عرف باتجاهاته الاستعمارية ودوره لربط الأردن بعجلة الدول الاستعمارية وحلف بغداد !

وتصفر أيضا



لدافيد بن جوريون

رئيس وزراء اسرائيل بسبب محاولاته اليائسة للحصول على تصريح من ايزنهاور بضمان حدود اسرائيل وتأييد البيان الثلاثى .. وهو البيان الذى أعلن الرئيس عبدالناصر انه دفن فى بورسعيد مع العدوان الثلاثى !

يتحكم فى جنس الكتكوت قبل الفقس !

★ **الدكتور محمد شلش** ، رئيس وحدة تناسل الحيوانات فى المركز القومى للبحوث ، نجحت وحدته فى اعداد دواء عجيب يتحكم فى جنس الكتكوت

وتسأل الدكتور شلش فيقول لك : ان هذا الدواء نوعان : نوع يستخدم فى انتاج البيض بحيث اذا تناولته الفراخ أنتجت بيضا تخرج منه كتاكيت اناث تبيض ، ونوع يفيد فى انتاج اللحم بحيث اذا تعاطته الفراخ أنتجت بيضا تخرج منه كتاكيت (ديوك) تستخدم فى انتاج اللحم ..

ويقول الدكتور شلش : ان هذا الدواء العجيب سيفيد فى التجارب التى تقوم بها مراكز التفريخ التابعة لوزارة الزراعة واكتشاف هذا الدواء يقوم على أساس دراسة تأثير الهورمونات فى زيادة انتاج اللحم والبيض فى الدواجن العربية وذلك للتحكم فى جنس الكتكوت بواسطة هذه الهورمونات !

استدعاء ميكانيكى من باريس لاصلاح جهاز فى القاهرة !

★ **الدكتور مصطفى الديوانى** – مدير مستشفى أبو الريش للاطفال – بعث الى وزير الصحة المركزى فى الاسبوع الماضى يطلب اليه الموافقة على استدعاء ميكانيكى من باريس لاصلاح جهاز (الرئة الحديدية) التى تستخدم فى علاج شلل الاطفال فى المستشفى

وسأل الوزير عما اذا كان هذا الجهاز يمكن اصلاحه بواسطة أحد الميكانيكيين الوطنيين . وقال الدكتور الديوانى ان هذا الجهاز هو الوحيد من نوعه فى الجمهورية العربية ، وانه تعطل منذ شهر ، وقد فشلت جميع المحاولات لاصلاحه ..

وتقرر استدعاء ميكانيكى من باريس لاصلاح الجهاز !

السفارة الامريكيه تصدر كتابا عن طبخ الفراخ

★ **زيجمون ناجاروسكى** ، الملحق الصحفى الجديد فى السفارة الامريكية فى القاهرة ، انه مشغول فى هذه الايام باعداد كتاب ستصدره السفارة

الامريكية فى أوائل الشهر القادم عن (طهو الفراخ الامريكية) بعد أن تكررت الشكوى من رداءة طعم هذه الفراخ بعد طهيها ..

وتسأله فيقول لك : ان الجهل بطريقة اعداد هذه الفراخ بالطريقة الامريكية هو السبب .

وقد قررت السفارة الامريكية توزيع هذا الكتاب على الجزارين لاهدائه الى من يشترون الفراخ الامريكية !



راقصة من استانبول فى بيت فريد الاطرش

★ **المطرب فريد الاطرش** .. سهر نجوم آسيا وأفريقيا مع نجوم القاهرة فى بيته فى الأسبوع الماضى . ورقصت نجوى فؤاد وقام فريد الاطرش يرقص عن يمينها وقام عبد الحليم حافظ يرقص عن يسارها وبين أصابعه (صاجات) الراقصة . وكان عبدالحليم يحاول أن يقلد رشدى أباظة عندما يرقص بلدى . وأثناء السهرة قدم فريد الاطرش فى السهرة راقصة جديدة جاءت من استانبول لترقص فى القاهرة واسمها بيرى ..

أول ماجستير لسيدة عربية عن الفيتامينات فى البرتقال

★ **كاملة منصور** ، الموظفة فى وزارة التموين ، تقوم فى هذه الايام بعمل بحث عن الفيتامينات فى الموالح للحصول على درجة الماجستير ..

وكاملة منصور تخرجت فى كلية الزراعة فى الجيزة فى سنة ١٩٥٦ ، وهى متزوجة من الدكتور عزيز الخشن أستاذ الوراثة المساعد فى جامعة أسيوط . وقد توصلت فى أبحاثها الى نتائج مثيرة تحدد درجة الحرارة اللازمة لانضاج كل صنف من

البرتقال واليوسفى التى تزرع فى بلادنا ويقول الدكتور مهدى العزونى أستاذ الفاكهة فى كلية الزراعة وهو يشرف على

هذه الابحاث : ان هذه النتائج يمكن أن تفيد فى تحديد المواسم المناسبة لتصدير الموالح العربية الى الخارج .

وكاملة منصور هى أول سيدة عربية تعمل فى أبحاث البرتقال ، وقد أثارت الاعجاب لاستطاعتها التوفيق بين حياتها كزوجة أستاذ فى الجامعة ، وعملها فى وزارة التموين ودراساتها للماجستير !

شخصيات وراء الأخبار

★ **حسين الظواهرى** ، سفير الجمهورية العربية فى الفلبين ، حجز لنفسه مكانا على الطائرة المسافرة الى الشرق الاقصى بعد انتهاء اجازته ، وفى اليوم السابق للسفر توفى شقيقه ، واضطر السفير لان يؤجل عودته الى الفلبين لمدة أسبوعين !

★ **المستشار توفيق عبدالحكم** ، المستشار القانونى للقصر الملكى فى ليبيا ، تنتهى مدة اعارته فى شهر مايو القادم ، وقد أمضى المستشار عبد الحكم خمس سنوات فى ليبيا ، وتقرر بناء على رغبة الحكومة الليبية تجديد اعارته !

★ **الدكتور يوسف والى** ، المدرس فى كلية الزراعة فى جامعة عين شمس ، عاد لتدريس مادة الفاكهة لطلبة كليته ، وظل الدكتور والى سنة كاملة لا يقوم بالتدريس ، والسبب أنه كان يطبع محاضراته على نفقته ثم يوزعها على طلبته بالمجان !

★ **أحمد طعيمه** ، وزير الاوقاف ، أنشأ لاول مرة فى تاريخ وزارة الاوقاف مكتبا لشئون المسلمين فى البلاد الافريقية والآسيوية ، وأسند رئاسة هذا القسم الى توفيق عويضة !

★ **المذيع أحمد فراج** .. قيل له ماذا تفضل اذا خيرت بين العمل فى السينما أو الاذاعة ؟ .. قال : أختار الاذاعة .. والسبب أننى فى الاذاعة أنفذ برامج أخلقها بنفسى .. وفى السينما أنفذ ارادة خالق آخر !

★ **الدكتور هيروفسكى** .. العالم التشيكوسلوفاكى الحائز على جائزة نوبل الذى يزور القاهرة فى الوقت الحاضر .. اصطحب معه ابنه وهو دكتور فى العلوم الكيمائية ليساعده فى أبحاثه فى المركز القومى للبحوث . سيقضى الدكتور هيروفسكى ستة أسابيع فى القاهرة !

تحقيق بالرسوم في الأزهر
يقدمه: كنعان

هنا قلب القاهرة!

■ الحى الذى تسرى منه الحياة إلى عاصمة العرب

دخلت « آخر ساعة » الى قلب القاهرة • نفذت الى البقعة التي يسرى منها النبض الحقيقي الى باقى انحاء العاصمة • عاش كنعان - رسام آخر ساعة - واحمد ماهر المحرر بها أياما وليالى فى الحى الشهير (الازهر) • وخرج الاثنان وقد انطبعت فى عيونهما صورة من الحياة فيها عمق مداه ألف سنة مضت من عمر عاصمة العالم العربى •• مدينة القاهرة !

السوق الكبيرة .. الحياة في شارع الازهر هي الحياة في سوق القاهرة ، وأغنى أسواق الجمهورية ، كل تجار الاقمشة والمنسوجات والخيوط فيها وكل تجار العطارة والشاي والاثاث لهم مراكز فيها.. وكل عربات النقل الكبيرة



وحى الازهر عمره الحقيقى الف عام وكان قلب القاهرة القديمة وأهم مراكزها التجارية والصناعية من الف سنة . وما زال حى الازهر مركزا هاما للصناعات اليدوية التى يقدمها أبناء الشعب فى الاقليم الجنوبى. وتطير الى مواصم العالم الحديث لتحتل مراكز بارزة فى المعارض والاسواق الدولية التى تشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة وتقدم فيها نماذج من انتاجها . وحى الازهر أشهر احياء القاهرة الحديثة ، كل سائح جاء من أوربا وأمريكا والاتحاد السوفيتى ذهب اليه واختار من خان الخليلى هدايا للاصدقاء والاقارب . وكل دول العالم تعرف ان حى الازهر يضم اكبر جامعة اسلامية ، وكل دول العالم لها فى هذه الجامعة بعثات وابناء يتلقون العلم ويعيشون بين ابناء الشعب فى أقدم احياء القاهرة .

وحى الازهر أغنى احياء القاهرة الحديثة فيه تجارتها وسوقها الكبير وفيه منتجاتها الشعبية كلها . وفيه ثروة سياحية لم تستغل بعد كما يجب . وفيه الملايين التى تملكها القاهرة عام ١٩٦٠ . وكل تجار القاهرة الكبار خرجوا من حى الازهر . وهذا الحى المشهور للتاريخ والفن فيه أركان صغيرة كل ركن منها يقنعك بان الازهر اغنى احياء القاهرة . وتعال نتجول فى هذه الاركان تعال نتجول فى الحمزاوى ، والصاغة وخان الخليلى والحسين والغورية والمغربلين وسوق السلاح .. كل هذه الاركان قامت حول الازهر الشريف لتصنع الحياة فى هذا الجزء من القاهرة القديمة .



قصة قصيرة بين اثنين من الباعة الجائلين حول رواد الطرقات الضيقة فى حي الحسين والازهر ، وفى القصة حوار بين الرجلين عن حالة السوق .. والاثنان يبيعان « التلافيع » و « الجوارب » و « الطواقى »



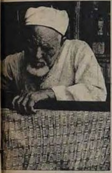
الملاية اللف .. وقماش المتر منه بعشرة قروش والمنديل بأوية عند بائع الاقمشة فى حي الازهر ، ووراء « البنك » دائما مقاعد صغيرة لتجلس عليها العميلات وتجرى عملية « الفصال » فى الثمن وتشترى الارخص دائما.





النقش والكتابة على القماش وصناعة الخيام مازالت تعيش فى حي الازهر ..





الاوانى الخشبية المحفورة والمنقوشة التى تستعمل والتى تنشيها للزينة ، لها عمال اخصائيون فى الحى القديم ..

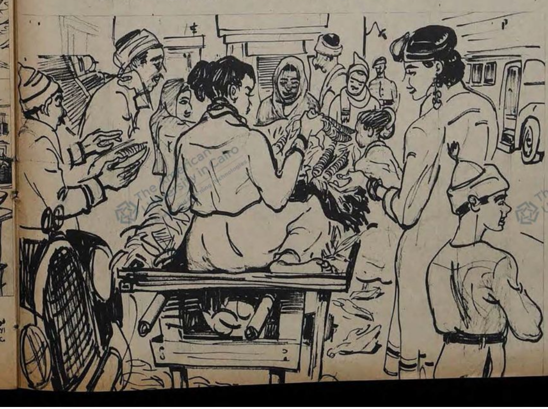
المجوز مازال ينسج بالنول وبالطريقة القديمة

١٠٠٠ سنة تعيش على أرض الأزهر وتحكى التاريخ

الطب فى الازهر

والازهر زمان . كان يتكون من اربعة اواوين وكل ايوان يتوسطه «الصحن» وكان الايوان الشرقى منه ، ايوان القبلة ويتألف من ٥ اورقة . أما الايوانان القبلى والبحرى فيتألف كل منهما من ثلاثة اروقة والايوان الغربى من رواق واحد . وفى عهد العزيز بالله اخذ الازهر طريقه ليصبح جامعة كبرى . وتألقت الجامعة الازهرية فى عهد المماليك واقيمت فى الازهر صلوات يوم الجمعة فى عهد الظاهر بيبرس . واصبح الازهر اكبر جامعة اسلامية يتعلم فيه الناس الدين والفلسفة والمنطق والرياضيات والطب . وخرج منه علماء ورواد للثقافة الحديثة والعلوم الحديثة . وما زال الجامع الازهر اكبر جامعة اسلامية لدرس الدين والفلسفة والمنطق واللغة . ولكنها لاتدرس الطب . اصبح هذا العلم من اختصاص جامعات جديدة فى القاهرة الجديدة . وبقى الازهر . جامعة للدراسات الاسلامية ودراسات اللغة العربية ويضم الازهر الحالى عشرين رواقا ، وكل رواق له اسم ورواد من جنسية تختلف عن رواد رواق آخر من العشرين . رواق شمال السودان ورواق عنيبه واروقة المغاربة والهنود وصليح واندونيسيا وبغداد واليمن والشوام والجبرت والاتراك والبرناويه والسناريه ودارفور وجنوب السودان وجنوب افريقيا وباكستان وشرق السودان والاكراد والحرين وتضم هذه الجامعة الاسلامية الآلاف من طلاب العلم من مختلف الجنسيات . وتبعث هذه الجامعة رجالها الى العالم لينشروا نور الدين ، وحول العلم فى الازهر قامت الحياة فى هذا الحى القديم ، حياة أبطالها طلاب وتجار وصناع . ومصريات بالملاية اللف .

ذرة شامي .. وحسناء فى جلبابها البلدى من بنات الحسين معا على سطح عربة اليد .. وبد الحسناء الرقيقة تقلب الجمرات وتشوى « كوز الذرة » وتاكله أنت وعشرات من زوار الحسين .. والثلاثه بقرش





سوق الكانتو .. سوق لازمة لكل مدينة كبيرة .. الجاكتة والبنطلون والقميص والكرافتة والحذاء تشتريها من هناك بجنيه وبضعة قروش . كل الملابس المسروقة والضالة من مدينة القاهرة تباع فيها وتشترى بعد أن تطمس معالمها ليمكن بيعها في السوق . وقسم خاص في السوق من العمال متخصص في تغيير معالم الملابس قبل عرضها

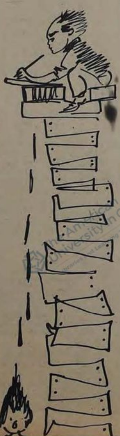
من أيام القائد جوهر!



فول بالزيت الحار وزيت الزيتون ، وبقرش صاغ واحد ، ومئات الالوف يعيشون في الحي العتيد الذي يحج اليه الناس من كل مكان في العالم ليروا بأعينهم اصدق صور الحياة الشعبية .



دكن صغير وامرأتان من بنات الحسين وعشرات امام الميزان يشترون منهما « لبان دكر » و « لادن » بقرش وبعشرة قروش ... صورة اخرى للحياة في الازهر .



اقلب الصفحة من فضلك





البناء القديم .. لاكبر جامعة اسلامية فى العالم .. بناء عمره اكثر من الف عام ، عمر القاهرة القديمة ، وحوله قامت حياة وابنية اصبحت فيما بعد حيا كبيرا من احياء مدينة القاهرة الجديدة .. انه حى ضخم اسمه «الازهر»

▌ المنافسة قائمة بين بنات الحسين وبنات بحرى!



مسجد الحسين .. ولا مكان حول توافده لقدم تشق طريقها بين الكتل التى جاءت تتمرغ فى رحاب الحسين وبركاته . القرويون من اقاصى الريف ، وصورة مزدحمة بالناس تتنفس فيها الحياة بصعوبة ، ولكنها صورة الايمان والكفاح من اجل الحياة ..



بنات الحسين لهن فى حيهن شهرة
بنات بحرى .. « الملاية اللف »
والبرقع ووراءهما عيون جميلة
مكسوفة فيهما كل دلال المرأة
وأنوثتها .. وغصن بان ساحر
يعيش فى أقدم أحياء القاهرة
لرسم صورة بنت البلد ..



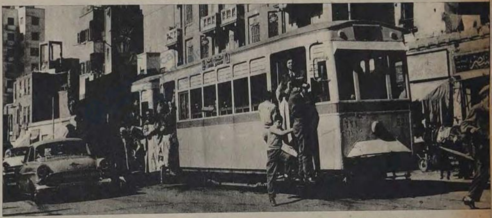


شباك الازهر .. واحد من الشبابيك الكثيرة لمبنى ادارة الجامع الازهر، وتحت هذه الشبابيك وعلي الرصيف عشرات من تجار عربات اليد يحلقون رءوسهم ويسلمون ذقونهم لحلاقى الرصيف.. والرأس بقرشين والذقن بقرش صاغ



اكلة شعبية اخرى فى اقدم احياء القاهرة ، ثمنها قرش صاغ ، وتنافس الفول المدمس .. انها طبق الكشرى وحوله مباريات موضوعها دائما عن الاطباق التى تستطيع أن تلتهمها منه ..

شعوب الأرض تلتقى فى هذا المكان



المواصلات .. على الرغم من أن الازهر ازدحم بوسائل المواصلات المختلفة ، فان الترام مازال يجتذب العدد الاكبر من رواد الحي القديم ، حتى أصبح من مظاهر الحياة فى الازهر ، ومن واجبات الزيارة ان تركب ترام الازهر

العمامة .. اوضح صورة تلمحها بين صور الحياة فى الحي القديم ، سكانه من طلاب العلم فى الجامعة الازهرية، وكلهم فى زيهم الخاص والعمامة



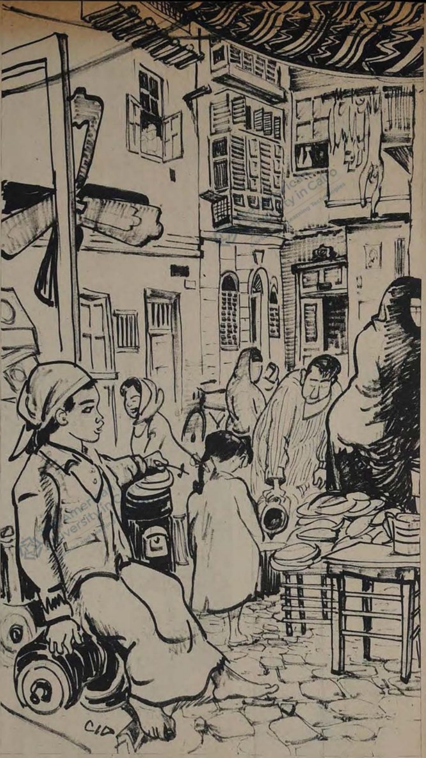
كل شيء .. من العلب الصفيح الى البلاس، الى بوصة الجوزة، وحجارة المعسل الدخان الشعبى عند الريفيين ، ستجده فى هذا الدكان وعشرات مثله تنتشر فى الحى



شعبية الازهر .. وصدق ، وفطرة

التاجر .. او هو واحد منهم فى ملابسه البلدية والمراوح الكهربائية وانابيب الحريق .. هو





رغيفان بقرش صاغ من بائع الخبز فى الحي القديم ... والحياة هنا ايمان ، وخبز .. ان حي الازهر عندنا كاشهر احياء باريس الشعبية ..



صفقة .. كانت حول نقل كميات من البرتقال من بستان فى الريف القريب من القاهرة الى سوق الخضار ... وفصال عجيب وحوار غريب بين صاحب البرتقال ومتعهد النقل ، اقسم فيه كل منهما أكثر من يمين بالطلاق

جامعة المسلمين

والحياة بدات على هذه الارض من القاهرة القديمة . عندما بدات سواعد العمال العرب تبنى الجامع الازهر سنة ٩٧٠م من ٩٩٠ عاما بالضبط وعندما قرر القائد جوهر حاكم مصر فى ذاك الوقت ان يكون له فى القاهرة مسجد كجامع عمرو بن العاص وجامع السلطان احمد بن طولون . وحتى يكون هذا الجامع الجديد فى القاهرة القديمة معهدا يدرس فيه المذهب الشيعى . وهذا المذهب يدين به الملايين من المسلمين واغلبهم دول آسيا ويتزعمهم الآن الامير كريم خان . خليفة أغا خان الراحل والذى ترقد جثته فى ارض اسوان بالجمهورية العربية المتحدة وسمى الجامع الجديد فى القاهرة القديمة . « الجامع الازهر » نسبة للسيدة فاطمة الزهراء ابنة النبى عليه الصلاة والسلام وزوجة الخليفة على بن أبى طالب . ويعتبر الجامع الازهر أقدم آثار الفاطميين فى العالم .

وقام الجامع الازهر . وقامت حوله حياة بعثها الفاطميون حول معهدهم الدينى . واصبح هناك حى اسمه حى الازهر . عاش هذا العمر الطويل حتى اصبح شيئا فى قسم من اقسام القاهرة الحديثة . قسم اسمه الدرب الاحمر .

الحى القديم .. اصبح مركزا هاما من مراكز التجارة والصناعة فى القاهرة سنة ١٩٦٠ . الابناء الذين توارثوا الحوانيت الصغيرة على جانبى الطرقات الضيقة العجوز .. توارثوا الصناعات التى احتفظت لهذا الحى باهميته من ٩٩٠ عاما حتى الآن .

والابناء توارثوا صناعات الاثاثات وخرط الاخشاب وسبك المعادن والسمكرة واشغال النحاس والرخام . وادق صناعات الذهب والمجوهرات الثمينة . وما زالت ايديهم فى مصانعهم وحوانيتهم تمد الحى القديم بعناصر الحياة .

والتجار توارثوا تجارة العطور والحناء والمنسوجات والملابات اللف والعطارة والقطن ولوازم البيت ولوازم العروس . وكل منطقة من الحى تمثل احدى هذه الصناعات الشعبية ، ان هذه التجارة الموروثة . الحمزاوى مثلا . كان ايام محمد على شارعا هاما جدا كشارع ٢٦ يوليو الآن . شارع التجارة ومعارض الصناعات . وما زال فى الحمزاوى كل ماتستطيع أن تشتريه من شارع فؤاد وتجده فى أرقى البيوت التجارية التى يزدحم بها شارع ٢٦ يوليو مع الفارق فى الاسعار .

والموسكى . واسمه عند التجار شارع العبد . وتزدحم فى هذا الشارع كتل بشرية تشق طريقها بصعوبة وهى تشترى من حوانيته ملابس العبد والمدارس للصغار . وتلتقى منه البنات التقاليع

التى ينشرنها وراءهن فى شارع سلي
باشا وقصر النيل وخان الخليلى وم
جانبيه صناعات شعبية دقيقة محفورة ع
النحاس والخشب وسن الفيل . ويحم
السائح الاجنبي الى ارضه البعيدة
يحمل اى تحفة نادرة الوجود . وتخ
منه السائحة الحسناء بحلى صنا
تساوى مليون جنيه فى البلاد ال
جاءت منها .

والصاغة . وتجرى كتل الذهب
ايادى الرجال فيها . وتستقر عند
عشرات الالوف من الجنيهات وتداء
منتجاتها عيون العذارى وتسيل لعا
السيدات .

وسيدنا الحسين . وقهوة الفيشاوى
وقهوة المجاذيب . وكلها ميادين لنش
شباب القاهرة فى ليالى رمضان .

وفى اول شارع الازهر سوق الملاب
القديمة . سوق تمثل فى كل بلد من ب
العالم .. كل ملابسك القديمة ال
يحملها «بائع القديم» تباع هناك وتعم
جديد ليشتريها آخر لايستطيع ان يلب
الجديد . أو يبحث عن الرخيص .

وفى هذا الحى ستلتقى بالشبا
يضعون اطنانا من بضائع القاهرة
ظهور سيارات النقل التى تبدا رحلا
الى مدن الاقليم الجنوبي من قلب الازه
وستقابل السيدة الانيقة التى تر
سيارتها فى أول الشارع ونزلت لت
موديلات مجوهراتها بموديلات جديدة
وستقابلك بنت البلد فى ملاية لف
وبنت اليوم فى شكل بريجيت بار
وفرح ديبا عروس ايران .

وهناك مجذوب يهذى . وشيخ يس
الله . ومؤذن يدعو الناس لبيوت الله
حياة تزدحم بصور كلها حركة . وحرك
سريعة وفيها حب وفيها تعاون وفيها
وصلاة وتجرى على سطحها ماديات الح
الحديثة بارقام خيالية تبلغ عشر
الالوف من الجنيهات وتتراءى من حو
ولا تستطيع أن تمد يدك لها . فكل
هنا له ثمن . حتى الساعات التى ت
أن تقضيها فى هذا الجو كلما اشتا
قدماك لارض الطرقات الضيقة العجوز
الازهر . فى الغورية . فى الحسين
وفى خان الخليلى . لها ثمن .

وصور هذه الحياة . وهذا التاريخ
وهذا الجو . نقلتها ريشة كنعان
رسومه التى خرج بها من شارع العب
ومن بيت العروس ومن الصاغة و
الخليلى ومن حول جامعة الم
الكبرى .

صور فيها الحقيقة . وتفوح منها رائ
عطر ويتصاعد فوقها دخان البخور
صور عميقة مداها الف عام وف
التاريخ نفسه وظاهرها قطاع من
القاهرة الجديدة . القاهرة سنة ٦٠

احمد ماهر



كل الشركات التى تمتلك سيارات النقل فى الاقليم الجنوبى مركزها الازهر ، وتشهد عندها حركة تصدير ضخمة من سوق القاهرة الى اسواق الاقاليم ..



يبيع دراجات الاطفال وجرادل الماء ايضا واحد من تجار كل شىء فى الازهر

أميرة هوليود تنزلق في موناكو

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصور لأسعد أسرة في أوربا وهي تقضي أجازتها في الانزلاق على الجليد في جستاد بسويسرا . انها صور جريس كيلي الفتاة التي تركت عرش السينما في هوليوود لتحتل عرش أصغر امارة في العالم وهي تنعم باجازتها مع زوجها الامير البرت وطفليها كارولين وعمرها ٣ سنوات والبرت وعمره عامان .

انها أول أجازة للانزلاق على الجليد تقضيها جريس مع طفليها .

وكانت أيضا أسعد اجازة . ان جريس تقول « ان الاطفال يبعثون الدفء حتى على الجليد » .

كانت الاسرة السعيدة تغادر الشاليه الذى استأجره الامير رينيه كل صباح . ويظل الاب والام يداعبان الطفلين ويحاولان ادخال البهجة الى نفسيهما حتى يتعب الصغيران . وكانت جريس ورينيه يسرقان أحيانا لحظات ينزلقان فيها على الجليد

وجريس تقضي معظم وقتها منذ أصبحت أميرة لموناكو في الرحلات والسفر مع زوجها . والايام التي يقضيانها في موناكو تكون عادة حافلة بالحفلات الراقصة التي يحضرها نجوم المجتمعات في أوربا .

وجريس سعيدة جدا بحياتها في الامارة الصغيرة التي انتقلت اليها من عاصمة السينما في امريكا . لقد سألها اخيرا أحد الصحفيين عما اذا كانت تشعر بالندم لانها تركت هوليوود فقالت جريس « انني لم اشعر قط بأي ندم الا لانني فقدت أصدقاء وصديقات لم اعد اراهم الا اذا حضروا الى موناكو أو قابلتهم مصادفة في احدى رحلاتي. وفيما عدا ذلك فأنا سعيدة جدا .. سعيدة كزوجة وكأم . »



الاسرة السعيدة تجلس كلها على زحافة وتنزلق على جليد جستاد



جلست جريس على زحافة وامامها طفلها البرت وعندما بدأ الاميررينيه في جر الزحافه صرخ البرتالصغير

الامير رينيه الاب يحمل على كتفيه طفلته كارولين ويمشي بها على الجليد لادخال المرح الى نفسها ..



تحية لها..

افتحوا عيونكم صباح عيد الأم وقولوا : كل سنة وانت طيبة ..

الكلمة الحلوة التي تنتظرها كل أم صباح ٢١ مارس

ان الام التى تحتفل بعيدها لا يزال اسمها نغما حلو الترديد على شفاه الادباء والشعراء يحسونه فى داخلهم!

ان ثمانية من الادباء والشعراء يتحدث كل منهم عن أمه وأثرها ويوجه اليها فى عيدها كلاما حلوا ..

قال عزيز اباظه .. نقيب الشعراء عن أمه فردوس :

ـ لقد فقدت امى ولم اتجاوز العاشرة .. كنت بكلية فكتوريا بالاسكندرية وهى مقيمة بالريف ووصلنى منها خطاب ما زلت أحتفظ به ذخيرة عزيزة . تقول لى فيه انها تنتظرنى فى اجازة العيد ـ وكانت بعد أسبوع ـ وتقول انها أعدت سرجا جديدا لمهر لى كان أحب أصدقائى الى وانها ستصنع بيديها أصناف الطعام التى أحبها وأنها وانها.. وحين ذهبت اليها بعد أسبوع لم اجدها .. كان قضاء الله أسرع منى اليها

ومنذ سنوات يوم احتفل بعيد الام لاول مرة ، وجدتنى مسوقا بدوافع متنوعة عارمة ،فيها الشجن وفيها العطف وفيها الرحمة أن أكتب شيئا فكتبت شعرا أهديته للابناء الذين فقدوا أمهاتهم :

يابنى الالى ابتليتم بفقد الا
م لا تخلدوا لبث دخيل
لبسته ابنتاى فى ريق العمر
بغيض السواد والاكليل
ثم كر الزمان فانحسر الحز
ن وحزن الشباب غير طويل

ومضى عزيز اباظه يقول :

ـ على اننى ـ وقد فقدت أمى صبيا، كما قلت لك ـ ما زلت أذكرها كأنها فارقتنى أول من امس . وكأنما التقطت لها حواسى ووعيى عشرات من الافلام ناطقة وصامتة فهذا صوتها ما زال يتهادى فى اذنى . وهذه معارف وجهها فى رضاها ، وغضبها مجلوة أمام عينى وتلك مشيتها وجلستها واسلوب حديثها، والاثير عندها من الملبس والمأكل وما الى ذلك . كل هذا أحققه ابلغ تحقيق واحقق الى جانبه حبها للناس .وحب الناس لها . وتعلقها بأهلها وحدبها عليهم .

ان واحدا من أهلها لم يكن بالغ الاقتناع بما يقوله عنها عارفوها ومخالطوها من انها توشك أن ترتفع الى مشارف ملائكة الله فضلا وخلقا . ذلك الواحد هو انا . انا ابنها وواحدها

ثم قال عزيز اباظه :

ـ أما الام الاخرى التى دخلت حياتى كما دخلتها الام الاولى . هى أم اخوتى كفلتنى صبيا ومراهقا . كانت هدى نفسى ومصباح طريقى . ومرتاد انسى وموضع نجواى ففقدتها هى الاخرى . وكنت تلميذا فى السنة الثالثة الثانوية فبكيت عليها أدمعا متقاطرات فى مائة بيت من شعر الصبا الباكر . ان يكن من أضعف الشعر فهو من أصدقه . اذكر منه هذين البيتين :

قد كنت لى أما غداة فقدتها
فكفيتنى شر الزمان العادى
وهبطت صدرك بعد خافق صدرها
فهبطت أكبر منزل ومهاد

أم شاعر مواكب النبوة

وقال الشاعر احمد عبد المجيد الغزالى صاحب الملاحم الشعرية يذكر امه ويناجيها فى عيد الام :

رؤى لك يا أمى تروح وتغتدى
على كبدى الحرى وجفنى المسهد
ذوت دوحتى ، لما ذويت ، وصوحت
أناشيد حبى فى الربيع المغرد
وجفت ينابيعى وغاض معينها
وماتت أزاهيرى النضيرة فى يدى
ويا طالما رويت ظمآن صاديا
وهيهات أن يروى بك الظامى الصدى
ذكرتك فى عيد الامومة فانعمى
بعيشك فى ظل النعيم المخلد
وانى على ذكراك أحيا فهل أفى
بحقك عن أمسى . ويومى أو غدى
هى الافق من حولى يشع منارة ..
على نورها الهلكى أسير وأهتدى
أقول لاولادى : أتى عيد أمكم
فان تسعدوها بالمودة تسعد
وتحت جناحيها استظلوا بروضها
كما تستظل الطير فى روضها الندى

يتوب علينا ربنا !

أما الشاعر أحمد رامى ..فانه يقول عن امه : انها عاشت فى خاطرى كما عشت فى خاطرها وعاشت حتى رأتنى فى المعاش ثم ماتت فى الثمانين من عمرها .. وكان كل أملها أن استريح مما أنا فيه وأعانيه لانها كانت تظن ان تأليف الشعر وانشاده يرهق أعصابى ويحطم كيانى .. كانت ـ رحمها الله ـ كلما رأتنى وحيدا فى مكتبى وانا « أزن » بأبيات القصيدة الغنائية تدخل على وهى تكاد تكون ملتاعة خائفة على لتدعونى الى الخروج من المكتب لتطعمنى أو لتتحدث الى خوفا على من تركى وحيدا اكلم نفسى او اتغنى ببعض أبيات قصائدى .

« مرة دخلت على حجرتى فوجدتنى جالسا على الارض وكنت كمن يتلوى من الالم والدموع فى عينى فقالت : « ربنا يتوب عليك يا ابنى من الشعر ومراره !.. »

وتحدثت الشاعرة شريفة فتحى عن أمها وأثرها فى توجيهها ومشاعرها فى عيدها وكتبت اليها هذه الرسالة :

« أمى :

أمسكت بالقلم كى أخط اليك تحيتى فى عيدك يا أمى ولكن عجز امامك بيانى وتضاءلت كل المعانى فكيف أوفيك الشكر على ما تحملته وما تكبدته من أجلى وأنا جنين . وأنا رضيعة . وأنا طفلة وانا شابة .. وحتى وانا ام !

« وكيف أعبر لك عن تقديرى لتضحياتك وتقديسى لذلك بضع كلمات أخطها ؟ كلا .. ان الكلام لاعجز عن أن يعبر عما يخالجنى نحوك لذلك سوف اختصر واقول لك :

« أماه اننى سوف أحاول ان أعبر لك عن شكرى وتحيتى وتقديرى ومحبتى بالافعال والاعمال بالكلمات والاقوال .. لسوف أتبع كل ما علمتنيه من مثل ومبادئ، وأعلمه بالتالى لابنائى وبناتى .

« أماه : اننى أحيى باسمك كل ام. أحيى الام التى وضعت . والام التى تبنت . والأم التى احتضنت ، والام التى حرمت ! وباسمك ابعث بأعطر تحياتى وبأجمل عواطفى الى كل ابن او ابنة واخص بالذكر اولئك الذين فقدوا حنان الأم وعطفها وأذكرهم بأن الله عز وجل موجود يرعاهم ويكلأهم .. ويتولاهم برحمته

« ولى كلمة اخيرة ابعث بها الى امنا الكبيرة التى لها علينا حق اكبر .. انها بلادنا .. أرضنا .. جمهوريتنا العربية.. انها الام التى ندين لها بكل شئ، فاليك يا بلادى أرق وأصدق وأخلص الامانى من الابنة البارة المخلصة » .

أنا الام !

وقالت الشاعرة جليلة رضا شحرورة الوادى .. وصاحبة دواوين الالحان

ـ ان أمها كانت شركسية لا تلين لها قناة فى معاملة أبنائها . وأنها لم تشعر بحنانها أو عطفها طوال حياتها معها . ومع ذلك فلقد وجهت الى امها هذه الابيات فى عيد الام ، وفيها تتكلم بلسان الأم :

أنا مصدر الخلق والكائنات
ونور الفضيلة من كوكبى
ولى بجبين الأنام صلات
فمنى زوجى .. ومنى أبى
ودينى الوفاء .. وسرى الحنان
وروح التسامح من مذهبى

وحدثنى الشاعر الغنائى محمد على احمد عن امه قائلا :

ـ ابى لم اره .. فقد ودع الحياة ولم اتجاوز من العمر شهورا ثلاثة وبقيت لى وحدها ترعى طفولتى وتتعهد صباى ، وتنمى الصلابة فى هذا العود الغض حتى يقوى على مجابهة الحياة .. لم تنجب ذكورا غيرى فكنت عمادها وكانت عمادى .. ورثت عنها اشياء كثيرة .. الايمان بالله والتسامح والطيبة وقوة الذاكرة ، اختارها الله الى جواره وانا أضع أقدامى على اول درجة فى سلم الحياة بعد أن صنعتنى فقد ماتت فى نفس اليوم الذى تخرجت فيه فى كلية الشرطة . وكأنها اطمأنت الى اننى أخذت مكانى واستطيع أن ارعى نفسى وابنى مستقبلى فودعت الحياة يوم هيأت نفسى لاستقبل الحياة .

سألته : وماذا غنيت لها فى عيدها ؟

قال :

يا أمى نورك هداية
يشفى انينى وآهاتى
ياللى هديتى خطايا
ياللى صنعتى حياتى
عمرى ما انسى حبك
وقلبى دايما داعى لك
وكل نقطة فى دمى
تحلف بحبك يا أمى
فى الفرح أنادى باسمك
فى الهم أشكى اليكى
وأمرى دايما يهمك
وعمرى ما أهون عليكى
كنت أمالى ودليلى
ونور بيهدى سبيلى
وكل نقطة فى دمى
تحلف بحبك يا أمى
ياما اسيت وتعبت
ياما سهرت الليالى
يا ما فرحت وخفت
مع اللى شفته وجرى لى
انا صورة فيها صباكى
يسعد حياتى رضاكى
وكل نقطة فى دمى
تحلف بحبك يا أمى

الغاية المثلى

وقالت لى الشاعرة روحية القلينى انها بعثت الى أمها برسالة شعرية تقول فيها :

أماه انت سعادتى وهنائى
ورضاك فى دنياى كل رجائى
والحب يبدو فى عيونك فرحة
لفؤادك الحانى على الابناء
كم تضحيات قد بذلت لاجلنا
وسهرت تحتملين كل عناء
ونسيت نفسك فى سبيل صغيرنا
وكبيرنا وقريبنا والنائى
يا أم انت العطف يسرى رقة
ويسير مسرى النور فى الظلماء
أنشودة الحب المنزه عن هوى
فيها الوفاء الحلو دون رياء
الناس تبذل فى الحياة لغاية
والغاية المثلى لديك هنائى

وبعثت الشاعرة لورا الاسيوطى برسالة الى أمها تقول فيها :

أمى .. وأول لفظ قلته بفمى
سرى حنينا وحبا لحنه بدمى
قلب رحيم ..وروح خالص وهدى
من دافق الحب نبع الخير والنعم
فى سبيلى كم جاهدت صابرة
بكل غال .. وكم جاهدت فى شمم

وبعد ..

فانك لوعدت بخيالك الى الماضى البعيد الى ما قبل أكثر من ألف عام لسمعت المتنبى يقول لامه :

فان لم تكونى بنت أكرم والد
فان أباك الضخم كونك لى اما

محمد نصر



عاشت فى خاطرى : أحمد رامى .. كان كل أمل امه التى توفيت فى الثمانين أن يتوب عليه ربنا من كتابة الشعر .. قال رامى وهو يتحدث عن امه:لقد عاشت فى خاطرى كما عشت فى خاطرها



عزيز اباظه



شريفة فتحى



جليلة رضا



محمد على احمد



احمد الغزالى



روحية القلينى

ان اى ام فى العالم لاتستطيع ان تنجب اكثر من ٢٠ طفلا. ولكن هناك أمهات لكل واحدة منهن اكثر من ٤٠٠ طفل وطفلة. ان عيد الام لم يبق عليه سوى خمسة ايام ، ان كل واحدة تستحق وسام التقدير والمحبة من كل ام وطفل فى عيد الام الذى تبدأ احتفالاته بعد ٥ أيام .



ماما ليليان : دفعها حبها للاطفال لتترك بلدها وذهبت لتعيش فى الصعيد



أسعد الاوقات : ليلى دوس وسط اطفال مدينة تحسين الصحه ..

لسن أمهات ولكن..

ضعوا وسام تقدير ومحبة على صدور هؤلاء السيدات !

ليلى دوس أصبحت أم

... ٥٠٠ طفلة يعيش فى قلب

فى مدينة تحسين الصحة سألنا ليلى **دوس رئيسة الجمعية : ما الذى زرع فى قلبك حب هذا العمل الانسانى ؟**

أجابت : اذكر تماما ان السبب شابان صغيران عمرهما يراوح بين ٢٠ و٢٤ سنة شاهدتهما ومرض السل يكاد يصرعهما ، والام بجانبهما لاتستطيع أن تصنع شيئا لضيق ذات يدها ، ومن يومها وأنا أحب كل عمل فيه خير .

ومدينة تحسين الصحة بشارع الهرم مقامة من أجل العناية بالاطفال الذين أصيب آباؤهم أو أمهاتهم بهذا المرض الخبيث ، أو الاطفال المصدورين . وعمر جمعية تحسين الصحة ٢٤ سنه ، أما عمر المدينة فهو ١٢ سنة . وقد تكلف بناؤها عند انشائها ٨٠٠ جنيه . وبعد ذلك أقيمت مبان حديثة تكلفت ٦٠٫٠٠٠ جنيه . والمدينة الجديدة بها ٤٧٠ طفلا وطفلة . منهم ٢١٠ بالمدرسة الابتدائية و٢٠٠ بالمدرسة التجارية والصناعية . أما الحضانة والروضة ففيهما ٦٠ طفلا وطفلة . والمبنى يضم قاعات للموسيقى ونادبا ترفيهيا وملاعب لكرة القدم . وملحق به مزرعة لتربية الدواجن . كما توجد دار نقاهة للطلبة الذين خرجوا من المصحة .

وتضع رئيسة الجمعية نصب عينيها وفى مواد برنامجها مساعدة الاسر . ولقد استطاعت فى عام ١٩٥٩ أن تساعد ٣٠٠٠ أسرة بالغذاء والكساء ومد يد المساعدة المالية فى أغلب الاحيان . كما استطاعت أيضا أن تنشىء للجمعية فى الاقليم الجنوبى اكثر من ١٨ فرعا موزعة على المديريات والمحافظات ، وهذه الفروع تضم ٥٠٠ طفل وطفلة .

ومن بين المشروعات المستقبلة التى تعتنى بها ، انشاء مركز للتأهيل المهنى ، والغرض منه مساعدة المرضى بعد الشفاء على العودة الى اعمالهم التى كانوا يقومون بها ، أو تعليمهم بعض الاعمال الخفيفة حتى لاتتسبب الارهاق فى عودة المرض بعد الشفاء .

وتقول الآنسة ليلى دوس : ان معظم المصانع لاتقبل العمال الناقهين بعد الشفاء لذلك لابد ان نؤهلهم لاعمال أخرى يستطيعون عن طريقها كسب لقمة العيش دون ارهاق .

وآخر مشروع عندها هو انشاء مصنع للغزل يستطيع فى المستقبل أن يقوم بتغذية الجمعية بكل ما تحتاج اليه من أقمشة .

والسيدة **علية الفقر** ، رئيسة جمعية الطفولة السعيدة . قالت :

— لقد بدأت حياتى مع زوجى فى الريف ، وأحسست فى ذلك الوقت بمدى الظلم الواقع على الفلاح خارج منزله وداخله كان يعيش فى وادى النسيان . وعندما سافرت الى اوربا لاحظت الفرق بين القرية عندنا وعندهم ، ومن يومها نشأ حبى للطفل المريض والام المريضة بالسل . لذلك قمت بانشاء هذه الجمعية

وجمعية الطفولة السعيدة تقوم بخدمة الطفل وتنظيم عملية غذائه ، الى جانب هذا نقوم بنصح الام المريضة ونعمل على تكرار الكشف عليها من حين لآخر ، لكى نستطيع ، عن طريق الاطباء ، معرفة تدرج المرض والعمل على شفائها حتى لايتعرض طفلها للاصابة . ومن أهم الاشياء اقناع السيدة بعدم الحمل ، خشية أن تلد طفلا مريضا .

ولقد منحتنا الدولة تقديرا لخدمات الجمعية منزلا به ست حجرات تتسع لمائة سرير . وعندنا عيادة خارجية وصيدلية لصرف الدواء . وهناك دار أخرى سوف يتم انشاؤها ، وسوف تتسع لـ ٥٠٠ طفل داخل تقدم لهم الغذاء والكساء والعناية الصحية الكاملة بجانب ما تحتاج اليه الامهات .

وفى مصر الجديدة وفى مبرة التحرير قالت **السيدة سنية عنان** رئيسة الجمعية

— ان الغرض من هذه الجمعية هو الخدمة العامة للاطفال والبنات الفقيرات ، والانتساب لهذه المبرة أو مديد المعونة عن طريقها ، لايأتى الا بعد تقرير الاخصائية الاجتماعية . وأهم فروع المبرة : قسم لحضانة أطفال الامهات العاملات الفقيرات وبه ١٥٠ طفلا . وقيمة المصروفات اسمية فقط ، فهى قرش صاغ فى اليوم . والطفل يظل بها من الصباح حتى الغروب . وفى تلك الاثناء تقدم له الوجبات الثلاث بانتظام ، فضلا عن الحمامات الدافئة أثناء النهار .

وتقول السيدة سنية عنان : اننا بدأنا المبرة بـ ٤٠ طفلة ، والان عندنا مايقرب من ٥٠٠ طفلة . منهن ١٥٠ نأخذهن بعد المرحلة الاولى لنعلمهن التدبير المنزلى والاشغال . وهن لايدفعن شيئا . و٣٨ بنتا بالقسم الداخلى ، وهو يضم الشابات و٤٠ طفلة من بنات الاسر المتوسطة فى الحضانة ، وكل طفلة تدفع جنيهين فى الشهر .

وقد تكلفت مبنى الجمعية ٦٠ ألف جنيه وبه مدرسة وقسم داخلى وخدمات اجتماعية صحية طبية .

والمبرة بها مطعم شعبى يقدم ١٠٠٠ وجبة يوميا للفقراء . وبها حمامات شعبية من حق كل أم أن تدخلها هى وأولادها مرة فى الاسبوع .

وتقول السيدة سنية عنان : اننى أتمنى أن أملك الدنيا بأجمعها حتى أستطيع أن أسعد جميع الاطفال وأوفر لهم الحياة السعيدة الآمنة من غير حرمان .

ونشاط جمعية النور والامل ينحصر فى الاهتمام بالبنات اللاتى فقدن نعمة البصر وتأهيلهن مهنيا ليصبحن أعضاء عاملات فى المجتمع .

والسيدة استقلال راضى ، رئيسة الجمعية استطاعت الان ان تضم بالمركز ٦٣ فتاة كفيفة ، منهن ٣٢ بالمدرسة ، وهن يدرسن نفس البرامج المقررة على تلاميذ المرحلة



شىء جديد : الاهتمام بهؤلاء الاطفال وتعليمهم على يد عشرات من المربيات والمعلمات الاجتماعيات صورة تتحقق فى جمعياتنا ..



هدية العيد : صورة من عشرات الصور الانسانية التى تتحقق فى عيد الام ..

الاولى . اما طالبات قسم التأهيل المهنى فيتعلمن الفنون المهنية كصناعة السجاد والزخرفة والتريكو ، بالاضافة الى قدر من الثقافة العامة . وجميع هؤلاء البنات يقمن بالقسم الداخلى بالجمعية التى تكفل لهن كل شىء ، وقد استطاعت الجمعية ان تيسر استكمال تعليم الطالبة ابتسام محمد أباظة بعد حصولها على الاعدادية بمساعدة بعض السيدات من أعضاء الجمعية . وبنات الجمعية فى انشاء معهد للموسيقى . وقد بلغت الاعانات الشهرية التى قدمتها الجمعية للاسر ٩٨٤ جنيها و٦٨٥ مليما انتفعت بها ٨٠ عائلة فقيرة أو مريضة . وتوالى الجمعية عنايتها بالطلبة الجامعيين المكفوفين بوساطة أعضائها

ولقد نجحت فكرة عمل الكفيفات كعاملات تليفون بالمصالح والشركات ، وتعمل الان احداهن على جهاز الجمعية بنجاح . ان جميع المسئولين الذين زاروا الجمعية قالوا انها نجحت مائة فى المائة. وان ذلك أول عمل انسانى من نوعه فى المجال الاجتماعى ، ومن ثم فهو يستحق الثناء .

وفى أسيوط قالت **ليليان تراشر** التى يناديها كل ابناء الصعيد ماما ليليان .. قالت :

– ان فكرة انشاء الملجأ بدرت الى ذهنى حينما زرت صعيد مصر فى عام ١٩١٠ ، بدأ الملجأ بـ ٥٠ طفلا وقد وصل تعداده الان ١٤٥٥ طفلا وطفلة .. ان من ابنائنا الان اطباء ومحامين ، لقد انشأت مدرستين احداهما ابتدائيــة والاخرى اعدادية لتعليم ابناء الملجأ كما انشأت مستشفى خاصا يشرف عليه ٧ اطباء وصيدلية تعطى الدواء مجانا للفقراء .. وفى أيام العدوان الثلاثى على مصر دربت ابنائى على حمل السلاح وكونت فريقا آخر للانقاذ ..

ان الملجأ يتلقى دائما مساعدات من أهل الخير بالجمهورية العربية المتحدة ومن العالم اجمع .

وفى المعادى جمعية أولادى ، وتقول السيدة **وشيقة رياض** رئيسة الجمعية :

– ان دور الجمعيــة هو أن تنمى الاحساس الاجتماعى فى الطفل الفقير ، وان تساعده على المضى فى حياته بلا تعقيد أو مشاكل . وبالجمعيــة الآن ٨٥ طفــلا ، ونأمل أن يصل العدد الى ٤٠٠ طفل . والوزارة تساعد الجمعية بثلاثة جنيهات عن كل طفــل فى الشهر بالرغم من أن تكاليفه الحقيقية ٥ر٥ جنيه . وهى ايضا توالى الكشف الصحى على **الاطفال** ، وتقدم لكل طفل قرشين كمصروف فى الاسبوع بشرط ألا يزيد عمره على ٨ سنوات . والذين تزيد اعمارهم على ذلك يتناولون من ١٠ الى ١٥ قرشا . اما البنات فوق ١٣ سنة فلهن ٥٠ قرشا . ولقد قدمت الجمعية جهــازا كاملا لبنات تزوجن من عندها فى حدود ١٥٠ جنيها .

وفى الجيزة قالت السيدة **رفيعة الحكيم** رئيسة جمعية رعاية الاسرة :

ان هدفنا هو الاهتمام بالاسرة بجانب الطفل الصغير . وسبب ذلك قصة صغيرة كنت بالاسكندرية فى فصــل الشتــاء ، وفى ليلة طلبت من زوجى الذهاب الى السينما ، وقمت باطعام أولادى ، وعندما خرجنا من السينما كان الجو شديد البرودة ثم اقشعر بدنى حينما شاهدت مجموعة من الاطفال التائهين المزقى الثياب ، وتذكرت اولادى فى المنزل ، ومن يومها وأنا أقوم على خدمة الاطفال الصغار الايتام والفقراء. ولقد استطاعت الجمعية أن تنشىء لهم دارا للحضانة تقوم على تعليمهم والانفاق عليهم وللجمعيــة فروع بالسويس والجيزة والاسكندرية . انى حين اسمع كلمة ماما من اكثر من ٢٠٠ طفل ، أحس بالسعادة اننا نوفر لهم العــلاج الطبى السليم والاشراف الاجتماعى التام ، والاعضــاء لايدخرون وسعا فى هذه السبيل ويقدمن كل شىء عن طيب خاطر . اننا جميعا فى هذه الجمعية نعيش كأسرة واحــدة ، ونساهم فى بناء هذا المجتمع الصغير بناء تاما . اننــا نقوم باعانة الاسر الفقيرة . وتوجيه ربات البيوت الى العناية بالصغار وكيفية اطعامهم وتربيتهم .

وفى جمعية طفل المعادى تقول السيدة **امينة رشاد** :

– ان غرضها الاساسى الاهتمام باطفال الحى الفقراء فى المعادى والقرى المجاورة لها . والجمعية بها ٦٠٠ طفل وطفلة ومتى قبل الطفــل بالجمعيــــة أصبح تحت رعايتها صحيا واجتماعيا ، وفى كل اسبوع يحضر الطفــل ويحمــل الى أمه الدقيق والصابون والدواء مجانا . وفى الشتاء والصيف يحمل القماش . وعنــدنا قسم للحضانة وقسم لاشغال التريكو والنول بالنسبة للبنات . ولقد تمكنت الجمعية من القيام بدور الوسيط لتزويج بعض بناتها وعندهن اربع ، وقدمنا لهن جهازا كاملا من جميع الوجوه .

ومبنى الجمعية مقسم الى دورين : الاول مكتب واجزاخانة وعيادة ، والثانى مشغل كبير للتأهيل .

وبها ٥٠٠ عضــو من الجنسين ، والاشتراك السنوى لايقل عن جنيــه فى السنة لكل عضو .

ومما يذكر بالثناء لهذه الجمعية انها استطاعت فى عام ١٩٥٩ ان تقوم بعلاج ١٠ر٠٠٠ شخص فى عياداتها الخارجية على يد بعض اساتذة كلية الطب ، بالمجان دون مقابل ، وتهتم الجمعية كذلك بالذهاب الى بيوت بعض الامهات لمساعدتهن فى الحياة عن طريق الاعانات والنصح والتوجيه .



عليه الفار : تهتم ذاتها بعيد الام .. وتقدم بنفسها اللعب للاطفال ..

...م ٤٧٠ طفلاً !
...بسنية عنان !



أمومة : الطفل لا ينام الا اذا ربتت عليــه يد امه الحنــون ..



ملك النفاق يتكلم بلا نفاق ..

الرجل الذى لعب الثلاث ورقات على هوليود

المخرجون مثل نجوم الكرة.. كل لاعب له موسم ، والكرة فى هذا الموسم بين قدمى عاطف سالم ! وصف عاطف سالم زملاءه المخرجين بالجوكية ، ووصف القصص التى يخرجونها بالخيول ، وقال ان الجوكى المحترف لا يستطيع أن يسابق زملاءه بفرس ضعيفة! وقال انه يعتبر نفسه فى سباق مستمر مع عز الدين ذو الفقار وصلاح أبو سيف. لقد تفوق كل منهما عليه فى المواسم الماضية بسبب القصة ! فقد كان كل منهما يعثر على الفرس التى ينال بها الجائزة الاولى .. « أما أنا فكنت مشغولا بالبحث عن الفرس الاصيلة حتى عثرت عليها فى قصة « احنا التلامذة » ! .



لقد طار حلمى رفلة بفيلم « احنا التلامذة » الذى سيمثلنا فى مهرجان السينما بالارجنتين ، وكان عاطف سالم يتمنى أن يبعث بفيلمه الآخر « صراع فى النيل » الى هذا المهرجان . وقال لى عاطف سالم انه منذ عام ١٩٥٥ الذى نال فيه الجائزة الثانية بفيلم «جعلونى مجرما » لم يفكر فى الدخول الى اية مسابقة ، فقد لازمه سوء الحظ مدة اربع سنوات ، فكان يفرض عليه المنتجون قصصا ونجوما يقدمها وهو غير مقتنع بها !

ـ لماذا ؟

ـ من اجل لقمة العيش !

ـ هذا الكلام يقوله مخرج ضعيف الشخصية او ضعيف فى مادته ، ولكنى استبعد هذا على مخرج مثلك ؟

ـ هذه الظروف مر بها كل المخرجين الكبار من قبلى !

وعندما سألت عاطف سالم عن الممثل الذى يرشحه للجائزة الاولى فى هذا الموسم ، اجاب على الفور :

ـ عمر الشريف !

ـ فى اي فيلم ؟

ـ صراع فى النيل !

ـ هذا رايى .. وسبق ان قلته

ـ الحقيقة أن عمر نفسه كان مترددا فى تمثيل الدور وصارحنى بذلك فقال لى انه قرأ السيناريو ، واشتركت فاتن معه فى قراءة السيناريو ونصحته بالاعتذار من عدم تمثيل الدور !

ـ وبعدين ؟

ـ جاءنى عمر الشريف ليعتذر فقلت له العب هذا الدور على مسئوليتى انا ، فلعبه ، وأنا أعتقد انه سينال به الجائزة الاولى فى التمثيل !

تحقيق مع عاطف سالم يكتبه

زبيدة تسرح كثيرا

ـ سمعت أن عبدالحليم حافظ دخل مسابقة موسم ٥٨ ـ ٥٩ بدوره فى فيلم حكاية حب ؟

ـ وأنا أيضا سمعت ذلك ..

ـ ما رأيك فيه كممثل ؟

ـ انا لم أخرج له سوى فيلم واحد فقط هو «يوم من عمرى» الذى أتولى اخراجه الآن .

ـ ومع ذلك تستطيع ان تبدى رايك فيه ؟

ـ هو ممثل حساس

ـ يعنى ايه ؟

ـ يعنى بيحس كل كلمه فى الحوار وينطقها نطقا سليما معبرا !

ـ وما رايك فى زبيدة ثروت ؟

ـ نجمة لها مستقبل !

ـ فى ايه ؟

ـ فى التمثيل طبعا وليس الرقص !

ـ ما هى ملاحظاتك عليها ؟

ـ لاحظت عليها انها تسرح كثيرا !

ـ فى ايه ؟

ـ هذا سرها هى !

عاطف سالم والقبقاب

ولقد عاشرت عاطف سالم مدة اسبوع برغم أنفى . كان ذلك فى دمشق عندما اضطررت الاقامة معه فى الغرفة الوحيدة الخالية بفندق سميراميس ..

ومنذ الليلة الاولى بدأنا نختلف !

انا لا أحب النوم فى الظلام ، وهو لا يستطيع النوم فى النور !

•

الثلاث ورقات : المخرج عاطف سالم .. زار هوليوود وبهر زملاءه المخرجين بفكرة عبقريه .. لقد بهرهم بلعبة الثلاث ورقات ..

هو يستيقظ في السادسة صباحا ، وأنا أستيقظ في التاسعة !

وهو يستعمل قبقابا ملونا اشتراه من سوق الحميدية ، في الذهاب الى الحمام ، ويدور به في الفندق من مكان الى مكان فيقلقني ويقلق النزلاء جميعا !

وعاطف ليس معتدلا في تصرفاته ، فهو أبخل من كلبة يزيد وأكرم من لحية كاريوكا !

وقد لاحظت عليه انه يدعو مجموعة من الاصدقاء الى الغداء أو العشاء ، ويصر على دفع الحساب !

كما لاحظت عليه أنه يكثر من استعمال التاكسيات ثم يسبقني في النزول ويتركني احاسب التاكسي !

وعاطف سالم من أخف المخرجين دما ، وهو يمتلك القدرة على النفاق ولا يجاريه فيه احد .. يسمونه في القاهرة « ملك النفاق » ولقد رأيت هواة السينما من الفتيات في الاقليم الشمالي يلتففن حوله في الفندق ليحصلن على توقيعه ، وكان يقول لكل فتاة أنت تصلحين للسينما بس تعالى لي في الاستوديو !

وهو كصديق يستطيع أن يسليك في الغربة ويشغل أوقات فراغك بأية وسيلة ، فقد كان في كل ليلة يروى لي قصة حدثت له في بلجيكا ، أو مغامرة في باريس ، وروى لي عاطف سالم أنه في خلال زيارته لامريكا تعرف بكبار المخرجين من أمثال الياكازان – مكتشف مارلون براندو وجيمس دين – وجورج ستيفنس – مخرج العملاق – وكنج فيدور – مخرج الحرب والسلام وصراع تحت الشمس وغالبية أفلام جنيفر جونس – وهنري كنج – مخرج معبودي الخالد – وفرانك كابرا ، الذي وضع تحت امره سيارته الثاندر بيرد الحمراء يتنقل بها كيف يشاء في أنحاء ولاية لوس انجليس التي تضم مدينة السينما !

عاطف سالم والثلاث ورقات

وقال عاطف سالم انه لاحظ ان الشباب في أمريكا يعبدون المخرج الارمني اليا كازان ، فهو المخرج الوحيد المؤمن بالشباب ، وهو المخرج الوحيد الذي يفتتح على حسابه معهدا للسينما في نيويورك !

جليل البنداري

فذهب عاطف الى نقابة المخرجين السينمائيين وطلب مقابلة اليا كازان ، فقيل له انه موجود الآن في نيويورك ثم أعطوه عنوانه ..

واستقل عاطف الطائرة من لوس انجليس الى نيويورك ، ومشى في الشارع يبحث عن رقم مبنى المعهد ، فالتقى على الرصيف برجل يبدو من مظهره انه موظف درجة تاسعة بمصلحة المساحة !

فسأله الرجل :

– ماذا تفعل ياسيدى ؟

فقال له عاطف سالم :

– أنا أبحث عن مستر اليا كازان

فضحك الرجل وقال له :

– ان الرجل الذى أمامك هو اليا كازان !

ثم قال له وهو يصافحه :

– أظنك المخرج العربي عاطف سالم . لقد اتصلت بي النقابة وقالت لي انك ستزورني ..

ثم دخل معه المعهد !

وفي غرفة مكتبه طلب له القهوة الامريكية ، وهي قهوة باللبن الصافي ، وجلس يتحدث اليه في السينما ويلعب معه « الكوتشينة » ، وعلمه اليا كازان لعبة جديدة ، وعلمه عاطف سالم لعبة الثلاث ورقات !

وفرح الياكازان بلعبة الثلاث ورقات وأخذ يراهن بها جميع أصدقائه من المخرجين ، ونشرها بعد ذلك في أنحاء هوليوود !

وعندما أبدى عاطف سالم رغبته في مشاهدة المعهد قال له اليا كازان :

– ستتفرج على المعهد مع انسان أفضل مني !

قال له عاطف :

– لا أظن انه يوجد من هو أفضل منك هنا .

فضحك اليا كازان وقال :

– بل يوجد . سكرتيري . انها فتاة جميلة جدا !..

وفي أثناء جولته في المعهد همس في أذنها قائلا :

– لماذا لا تجيئين معي الى القاهرة ؟

فقالت له السكرتيرة الجميلة :

– وماذا تفعل بي في بلدك ؟

– سأجعلك بطلة فيلم !

فضحكت الفتاة وقالت :

– هذا مايقوله لي كل مخرج هنا . يظهر أن المخرجين في جميع انحاء العالم طباعهم واحدة !

٣ ويسكي في الليلة

وعاطف سالم يكتب السيناريوهات في الباخرة « مرابيا » في الصيف ، وفي الشتاء يكتبها في جناح الملك السابق بأوبرج الفيوم ! وهو لايستعمل في الكتابة سوى القلم الرصاص ، ولا يشطب الكلمة وانما يمسحها بالاستيكة !

ويقول عاطف انه يدخن حوالي الف سيجارة أثناء كتابة السيناريو ، وفيما عدا هذا لا يدخن ولا يشرب القهوة ، وانما يكتفي بثلاث كؤوس ويسكي قبل العشاء !

سألته عن أحسن مطرب ممثل ومطربة ممثلة ، فقال :

– عبد الحليم حافظ الآن ، وليلى مراد زمان !

– زمان يعني ايه ؟

– يعني أيام ماكانت بتمثل !

– ماهي لسه بتتعاقد على افلام ؟

– ياريت !

ثم قال :

– أنا باعتبرها من أحسن الممثلات .. ليلى صوتها معبر ووجهها معبر وكل مافيها معبر ، بس باخسارة !

– لو طلبت منك أن تخرج لها فيلما تديهه دور ايه ؟

– غادة الكاميليا !



عاطف سالم ينافس فطين عبد الوهاب في خفة الدم..



احتكر صبحي فرحات – ملك السينما – لمدة سنتين!

– هذا الدور مثلته قبل ذلك !

– اخليها تمثله مرة ثانية بالالوان !

– هل فكرت في اخراج فيلم لفاتن حمامة ؟

– في الواقع هي عاوزاني أخرج لها فيلم ، وأنا أمنيتي أن أخرج لها فيلما كوميديا !

ففي رأيي أن فاتن ممثلة عبقرية تستطيع أن تبكيني كما تستطيع أن تضحكني ، لأنها خفيفة الظل جدا ، وفي حياتها العادية بتبقى للدبلة قوى ، وأنا عاوز أستغل هذه الموهبة التي لم يستغلها مخرج آخر من قبل !

– تختار مين يمثل قدامها هذا الفيلم الكوميدي ؟

فسألني عاطف :

– تفتكر مين ؟

قلت :

– عمر الشريف

قال :

– لا .. أنا ضد فكرة اشتغال الازواج مع بعض في فيلم واحد !

– امال تجيب مين ؟

– صلاح ذو الفقار وفؤاد المهندس !

الكتاب أم القصة القصيرة

قلت لعاطف سالم :

– على اي فيلم تستحق الجائزة الاولى في الاخراج ، صراع في النيل ، ام احنا التلامذة ؟

– الناس يتأثرون دائما بموضوع الفيلم الذي يصور لقطات من حياتهم ، وهم لا ينظرون الى مجهود المخرج ، وأنا أعتقد أن فيلم « احنا التلامذة » سيتفوق من ناحية الموضوع ، أما مجهودي كمخرج في قصة « صراع في النيل » فلا يقاس به مجهودي في القصة الاخرى !

– ما الفيلم الذي يحتمل أن يختطف منك الجائزة الاولى ؟

– دعاء الكروان .

– أيهما أسهل على المخرج ، ان يخرج فيلما من كتاب أم من قصة قصيرة ؟

– من الكتاب طبعا ، لان الكتاب يضم وصفا تفصيليا للمواقف ، وتحليلا لأخلاق كل شخصية !

– مارأيك في الافلام السوفيتية ؟

– لم يعجبني منها سوى فيلم واحد فقط هو بحيرة البجعة !

– مارأيك فيها بصفة عامة ؟

– التصوير فيها يتفوق على الاخراج !

– والنجوم ؟

– يمثلون بطريقة مسرحية !

ساعة لقلبك

– هل تستمع الى برامج الاذاعة ؟

– أولادي يسمعونها بانتظام ، أما أنا فلا أسمع سوى ثلاثة برامج فقط هي « مايطلبه المستمعون » و « على الناصية » و « روائع النغم » .

– والتمثيليات ؟

– التمثيليات هي سبب مشكلتي في البيت ، فأولادي يحبونها ، وأنا اكرهها جدا !

– لماذا ؟

– كلها صراخ وعويل وليس فيها من التمثيل أي شيء !

– هل العيب من الروايات ام من الممثلين ؟

– الروايات سخيفة ، ويؤديها الممثلون بطريقة المحاضرات ، وأنا حين أسمعهم يمثلون أتخيلهم وهم يقرأون أدوارهم من الورق !

– من أحسن مخرج اذاعي في رأيك ؟

– يعجبني أسلوب محمد توفيق في الاخراج وذوقه في اختيار الموسيقى التصويرية .

– هل تستمع الى فرقة ساعة لقلبك ؟

– كنت أواظب على الاستماع اليها فيما مضى !

– والآن ؟

– يكررون أنفسهم !.. لقد فقدوا روح الهواية التي كانوا يعملون بها ، لقد أصبحوا محترفين !

– هل الاحتراف يقتل الموهبة ؟

– أحيانا !

– أنت مثلا كنت من هواة السينما ثم أصبحت محترفا ، هل أثر عليك الاحتراف ؟

– لا ..

– ومع ذلك فقد نجحوا على المسرح ولفتوا اليهم الانظار ..

– « الغربال الجديد له شدة » هكذا يقول المثل العامي ، وأنا أخشى أن تهبط حرارتهم على المسرح !

قلت لملك النفاق :

– لو لم تكن متزوجا واردت ان تتزوج واحدة من النجوم ، فمن هي التي تختارها ؟

قال عاطف سالم :

– للاسف هي متزوجة الآن !

جليل البنداري



الحياة اللذيذة : سيجارة ودخان وثورة على الصحفيه التى هاجمت اجمل امرأة فى الدنيا.. بسبب حياتها اللذيذة ..

فضيحة فى روما !!

الكنيسة تثور على "الحياة اللذيذة" لأنيتا اكبرج

روما ـ من مراسل آخرساعة

الصحف الايطالية فى ثورة !
والكنيسة فى ثورة !
وايطاليا كلها منقسمة على نفسها !

وبطلة هذه الثورة أجمل امرأة فى العالم الممثلة السويدية الحسناء انيتا اكبرج ! أما موضوع الثورة فهو « الحياة اللذيذة » . ومعناها بالايطالية « لادولشى فيتا » . وهو اسم الفيلم الجديد الذى تظهر فيه أنيتا والذى أقام أيطاليا كلها وقعدها !

ولم يحدث فى تاريخ ايطاليا أن انقسمت البلاد وانقسم الرأى العام كله فيها بسبب فيلم جديد مثلما حدث فى حياة « انيتا اللذيذة ! »

لقد عرضت حياة انيتا على الشاشة وشاهدها الالوف من افراد الشعب الايطالى وقامت القيامة ! أعلن الفاتيكان : « لايجوز لأى مسيحى كاثوليكى ان يشاهد هذا الفيلم . ان من يرى « الحياة اللذيذة » لن يكون له مكان فى الكنيسة الكاثوليكية ! »

قبلات وصفعات !

ويبدو أن انذار الكنيسة راح يدفع الايطاليين دفعا الى مشاهدة الفيلم الجديد فقد أصبح شيئا محرما . وكل محرم لذيذ ! لقد اصطفت الالوف فى طوابير طويلة أمام شبابيك التذاكر . ووقف رجال البوليس خارج دور السينما وفى داخلها . وانتشروا بين المتفرجين ليمنعوا الجماهير من ضرب المخرج ومن محاصرته بالقبلات ! فقد كانوا يضربونه . وكانوا يقبلونه أيضا . وبين القبلات والصفعات نشبت المعارك وتدخل البوليس وتحولت دور السينما الى ميدان قتال !

ومخرج « الحياة اللذيذة » الذى أثار كل هذه الضجة فى ايطاليا . هو فيدريكو فيلليني الحائز على جائزة اكاديمية السينما وفى هذا الفيلم تظهر انيتا اكبرج فى دور ممثلة تزور روما لأول مرة . وفى روما يجرى وراءها الرجال ويسمعونها عبارات الغزل ويقسمون لها أنها أجمل امرأة تقع عليها عيونهم منذ أيام حواء !



الاستحمام فى النافورة : انيتا اكبرج ترقص فى النافورة . انها تمثل دور سائحة فى زيارة لروما ويقابلها الرجال . ويجرون وراءها ويهمسون فى اذنها : « انت اجمل شىء تقع عليه عيوننا منذ امنا حواء .. »



وفى الفيلم أيضا منظر ليلة حمراء تقف فيها أنيتا وتخلع ملابسها قطعة بعد قطعة حتى تبدو عارية تماما كما ولدتها أمها . ثم ينطفئ النور !

وكان بين الذين شاهدوا « الحياة اللذيذة » مع الالوف من أبناء ايطاليا وبناتها ، صحفية ايطالية تدعى « أوريانا فلاتشى » . وتؤكد أوريانا أنها ذعرت لهذا المشهد . ويؤكد أصدقاء اوريانا أنها لم تعجب بشئ فى حياتها مثلما اعجبت بمنظر أنيتا وهى تخلع ملابسها !

المهم أن أوريانا خرجت من الفيلم وأسرعت الى مكتبها فى مجلة « أوروبو » لتعلن الحرب على أنيتا اكبرج ، وعلى مخرج الفيلم الجديد ، وعلى الجماهير التى صفقت له واستقبلت المخرج بالعناق والقبلات !

هجوم لاذع

هاجمت أوريانا الممثلة السويدية الحسناء ، وكان هجومها لاذعا مريرا يعاقب عليه قانون محكمة الجنايات . قالت الصحفية : « ليست أنيتا سوى طفلة مراهقة ترتسم على وجهها سعادة حيوانية انها لاتعرف شيئا عن القيم الاخلاقية . انها تعيش فى لحظات نشوتها . انها بلا ماض ولا حاضر ولا مستقبل . انها تفكر دائما ولكن فى لاشئ ! »

وقالت أوريانا : « هل تريدون أن أصف لكم شعور الرجل عندما يكون فى صحبة أنيتا . انه أشبه باللص الذى يدخل ليسرق بيتا . فيفاجأ بصاحبة البيت وهى تبتسم له وتدعوه الى أن يأخذ ما يشاء ثم تقدم له مفتاح الشقة بعد أن ينتهى من مهمته ليعود اليها من الباب بدلا من الشباك ! »

ثورة أنيتا !

وقرأت أنيتا أكبرج هجوم الصحفية وقامت القيامة . أسرعت الممثلة السويدية تتصل بمحاميها . طلبت اليه أن يرفع قضية عاجلة ضد الصحفية الطويلة اللسان قالت ان أوريانا فلاتشى تريد ان تهدم حياتها وتسئ الى سمعتها وتشوه مستقبلها ! وتقدم محامى أنيتا اكبرج ببلاغ للنائب العام . وحددت جلسة لنظر القضية . ان الممثلة الشقراء تطالب الصحفية وصاحب المجلة جيورجيو فاتورى بتعويض ضخم عن الاهانة التى لحقت بها

ويقول محامى أنيتا ان السنيور جيورجيو سمح بنشر هذا المقال « الوقح » فى مجلته فهو مسئول أيضا عن التهم الخطيرة التى حاولت أوريانا أن تلصقها باجمل امرأة فى العالم ! لقد جرحت الصحفية شعور أنيتا كامرأة وزوجة وفنانة . قالت انها خائنة! وهذه التهمة وحدها تكفى لدخولها السجن!

اما مؤلف « الحياة اللذيذة » فيقول : « أنه لم يقتنع مرة واحدة فى حياته كما اقتنع هذه المرة . بان الايطاليين مجانين » ان السنيور فيلليني من اكبر المخرجين السينمائيين فى ايطاليا وقد حصل على جائزة اكاديمية السينما . وهو يؤكد أنه لم يقم بعمل فنى فى روعة « حياة انيتا اللذيذة » !

ولكن عندما عرض الفيلم لأول مرة فى ميلانو . بصق الجمهور على وجه السنيور فيلليني !

وتدخل الفاتيكان ، وأعلن فى حزم أنه لايقر المناظر الفاضحة فى الفيلم الجديد وأن أى كاثوليكى يرى هذا الفيلم لن يكون له مكان فى الكنيسة ! ثم عرض الفيلم بعد ذلك فى كل دور السينما فى ايطاليا ولم تبصق الجماهير على وجه المخرج . ولكنهم كانوا يقفون فى طوابير طويلة أمام شباك التذاكر ، ويتسابقون على مشاهدة « الحياة اللذيذة ! »

رأى المخرج : مخرج « حياة لذيذة » يقول : « عمله قطعه فنية رائعة » .. اما الجمهور فقد بصق على وجهه وقبله ..





الليلة الحمراء : الرقصة التى حشرها المخرج فى الفيلم .. انيتا ترقص عاريه فى ليلة حمراء . ثم تخلع ملابسها وتلقى بها بعيدا .. قطعة بعد قطعة ..

النصف الحلو



باريس تغطى الركبة..

اخيرا ولاول مرة يعلن مصممو الازياء العالميون رايهم فى خطوط الموضة للموسم القادم . لن يزعجك سان لوران بافكاره الجنونية فى هذا الصيف وان آراء الخبراء تتجه كلها الى البساطة وتحرص على ابراز جمالك وانوثتك بعيدا عن التقاليع ..

- الوان الموسم هى الاحمر بكل درجاته .
- يظهر اللون الابيض المنقط فى الموديلات الاسبور والسادة فى أزياء بعد الظهر .
- قماش « البيه دى بول » تستمر موضته فى هذا الموسم أيضا ، مع التيل والجبردين الكاروهات والجرسيه .
- تختفى الركبة فى الفساتين وتظهر فى أزياء البلاج فقط لان طول الجيب سينزل عنها ٥ سم
- البوليرو موضة سنة ١٩٥٧ يعود للظهور مرة اخرى من الفساتين الديكولتيه ، وهو اما بكول كبير يكشف الرقبة ، أو ديكولتيه يحيط بها تماما . واكمامه جابونيز ضيقة .
- الجاكت الرجالى موضة فى التايرات الكلاسيك ، وخصوصا جيوبها الكبيرة .
- التايرات الاسبور تشبه الى حد كبير فستانا من قطعتين . الجاكت قصيرة والاكمام ثرواكار .
- تختفى الاكمام من الفساتين التونيك والبرينس ، ويعود خط الوسط الى مكانه الطبيعى يغطيه حزام عريض يربط على الجنب .
- الدانتيل الجيبور والحرير المطبوع هو القماش المفضل للبلوزات . وتلبس فوق الجيب بطريقة البوليرو .
- الاحذية تفصل معظمها من نفس قماش الفستان ، وكذلك حقائب اليد .
- فساتين السهرة تعود بالموضة عشرين سنة الى الوراء .
- زهور البنفسج المعلقة فى العقد اللولى ، هى اهم قطعة اكسسوار من فساتين بعد الظهر .



أسرة فى الجامعة للأمهات الطالبات

فى كلية الآداب جامعة القاهرة تكونت اسرة جديدة باسم الشهيد كمال الدين صلاح رشحت ارملته الطالبة بالكلية لرئاستها . وفى احتفال عيد الام بعد ايام تتولى امينة مراد لاول مرة مهام منصبها الجديد كام لاسرة الشهيد .

والطالبة الام لها ولدان وبنت واحدة ، وتقول انه ليس من السهل ابدا التوفيق بين الدراسة ومسئولية الامومة . وهى شخصيا لا تستطيع البدء فى المذاكرة الا بعد أن ينام الصغار فتستريح

من طلباتهم وتتفرغ تماما لواجب التلمذة رغم ان هذا لا يحدث عادة الا بعد الثامنة مساء ، وفى ايام الامتحانات تحاول أن تكسب وقتها باقناعهم بأهمية هذه الفترة بالنسبة لها ليشعروا معها بالمسئولية

ونادية رشدى أم أخرى من قسم الاجتماع ويبدو أن نسبة الامهات فى كلية الآداب اكبر منها فعلا فى اى كلية اخرى . ولنادية بنت واحدة ومع ذلك فهى لا ترى حتى الآن اية صعوبة فى التفرغ لدراستها لان والدتها تساعدها كثيرا فى تربية طفلتها ولكنها تعتقد انه مهما كانت الظروف فاهم شىء فى مواصلة الدراسة هو العزيمة والرغبة الاكيدة فى الثقافة . وظروف الام الطالبة افضل بكثير من ظروف الام العاملة وخصوصا اذا كانت طالبة باحدى الكليات النظرية فيمكنها الاكتفاء بنقل المحاضرات وقراءة المراجع فى البيت



امينه مراد .. ليس من السهل التوفيق بين الدراسة والاولاد ..



نادية رشدى .. طالبة وام لبنت واحدة ..

الصيام يزيد فى جمالك

المراة اقدر من الرجل على الصيام ، واكثر منه احتمالا لفترات الجوع والعطش ، والصيام له فوائد مباشرة بالنسبة للنساء ، سواء كن يبحثن عن الرجيم او عن الصحة .. حقائق اكتشفها الدكتور محمد زكى سويدان فى بحث طبى اعده منذ شهور .

الصيام ، بالنسبة للمراة السمينة يعودها على الرجيم ، فتستفيد منه فى تخسيس نفسها ويحميها من امراض السمنة كالالتهابات الجلدية واجهاد القلب والسكر وضغط الدم والحصى فى المرارة .

اما بالنسبة للمراة العادية ، فان الصيام ليس له اثر ضار عليها مطلقا ، فكل مايحدث اثناء عملية الصيام هو نقص السكر فى الدم والماء وملح الطعام اثناء فترة الصيام ، وكلها بالطبع تعوض بعد تناول وجبة الافطار

والصيام يربى فى المراة العزيمة ، فهى تتحمل آلام الجوع والعطش ، كما انه اختبار شديد لقوة تحمل اعصابها . انه يكسبها التحكم فى ضبط اعصابها فى الازمات المستمرة فى حياتها المنزلية .

والفائدة الكبيرة التى تعود على المراة فى رمضان ، هى زيادة جمالها ، فالمعروف ان قلة الاكل تظهرها بمظهر الضعف ، ولا شك ان الضعف يزيد المراة جمالا ، فهو احد مظاهر الجمال عندها

كما ان الصيام يظهر احيانا عند بعض السيدات هالة سوداء حول العين .. فتبدو كانها كحل طبيعى خفيف ، ولو ان بعض السيدات تظهر عندهن هالة كبيرة تكون من اسباب اخرى غير الصيام

واخيرا اذا اردت ان تستفيدى من الصيام ، فلا بد ان تتبعى طريقة معينة فى تناول طعام الافطار . انصحك بالابتعاد عن الشوربات فى الفطور والسحور ، وفى الفطور عليك ان تبدئى بطبق صغير من الخشاف او قليل من السكر او اى مادة سكرية ، ثم الانتظار مدة خمس دقائق حتى تأخذ المواد السكرية مجراها الطبيعى وتعمل عملها الرئيسى وهو مقاومة الرغبة فى الاكل بشراهة ، وبعد خمس دقائق تتناولين الفطور .

وبهذه الطريقة ستتغلبين على رغبتك فى شرب المياه وتزيد كمية الطعام التى يمكنك اكلها

فارسة تعمل مضيفة !

عزه محرم عثمان .. فتاة فى الثامنة عشرة من عمرها .. أتمت دراستها فى الكلية الامريكية وبعد حصولها على المتركوليشن اشتغلت مضيفة بشركة مصر للطيران .. اصبحت هوايتها السفر ورؤية البلاد الاجنبية .. انها سعيدة بعملها الذى يتيح لها زيارة جميع البلاد التى تمنت رؤيتها من قبل .. زارت بيروت ودمشق وجدة واثينا واسمره وطرابلس والخرطوم . وبرغم عملها فى الشركة لها هوايات اخرى انها تجيد السباحة وحصلت على عدة ميداليات فى مباريات النادى الاهلى . وتهوى ركوب الخيل .. انها فارسة ممتازة .. لقد تعلمت ركوب الخيل منذ سنوات وجميع أفراد اسرتها يجيدون ركوب الخيل ، ان والدها يملك اسطبلا يضم أكثر من ثلاثين حصانا فى مصر الجديدة .. تمضى فيه وقت فراغها مؤكدة أن ركوب الخيل يحفظ لها رشاقتها ..



نساء آسيا وأفريقيا يتركن السياسة للرجال

انتهت اجتماعات اللجنة التحضيرية لاول مؤتمر دولى لنساء آسيا وافريقيا. رأست الاجتماع فى ايامه الثلاثة مسز نهرو ، حرم سفير الهند فى القاهرة ، فعرفت كيف تدير المناقشة طول الوقت بمنتهى اللباقة والذكاء . كانت امينة السعيد انشط المندوبات باجماع الاراء.

لقد اشتركت فى هذه الاجتماعات ١٧ عضوا من دول القارتين : سبع من افريقيا ، ويمثلن المغرب والجزائر والكاميرون ونيجيريا والسودان والجمهورية العربية وزنجبار وعشر من اسيا وهن مندوبات لبنان وعدن وفلسطين وايران والهند والصين واندونيسيا والاتحاد السوفيتى وكوريا واليابان . وكان النصف الحلو هناك يراقب تطور المناقشة

اعلنت مسز نهرو فى الاجتماع الاول رغبة معظم اعضاء اللجنة من الجمهورية العربية فى ان تقتصر المناقشة على مشاكل المرأة الداخلية ، دون التعرض لاية قضايا سياسية ، فالمراة الاسيوية الافريقية ، وهى تجتاز هذه المرحلة الحاسمة من حياتها ، تشعر بحاجة ماسة لمعرفة مواطن الضعف الحقيقية فيها لتفهمها فهما واعيا وتبدأ فى علاجها فورا.

ايدت هذا الاقتراح كل مندوبات الدول ، ماعدا الكاميرون واليابان والصين . صممت مندوبة الكاميرون على اثارة قضايا الاستعمار والتفرقة العنصرية وهددت بالانسحاب اذا لم تتحقق رغبتها.

وتمسكت المندوبة اليابانية برغبتها فى التحدث عن الحرب واخطار القنبلة الذرية . وبرغم هذا الاصرار الشديد على الخروج بالمناقشة من محيط المشاكل الفعلية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لنساء القارتين ، فقد استطاعت رئيسة الاجتماع مسز نهرو ، بلباقتها الدبلوماسية ، أن تهدىء الجو وتقنع المعارضات بأن هذه المشاكل من شأن رؤساء الدول فقط .

* تم اختيار أربع لجان تقوم بدراسة مشاكل المراة فى القارتين ، كل حسب اختصاصها : لجنة ثقافية ولجنة اقتصادية، ولجنة اجتماعية ، ونزولا على رغبة الكاميرون واليابان تكونت لجنة لدراسة قضايا تحرر الشعوب والدعوة لتأييد السلام فى العالم .

* تقرر تأجيل عقد المؤتمر حتى ١٥ سبتمبر القادم

* قررت الجمهورية العربية اعتماد مبلغ عشرة الاف جنيه لصالح المؤتمر على أن تدفع الدول الاخرى كلها مجتمعة ستة الاف جنيه فقط .

* تأجل بحث فكرة عقد المؤتمر سنويا حتى ظهور نتائج أبحاث اللجان الاربع عند عقد هذا المؤتمر الاول .

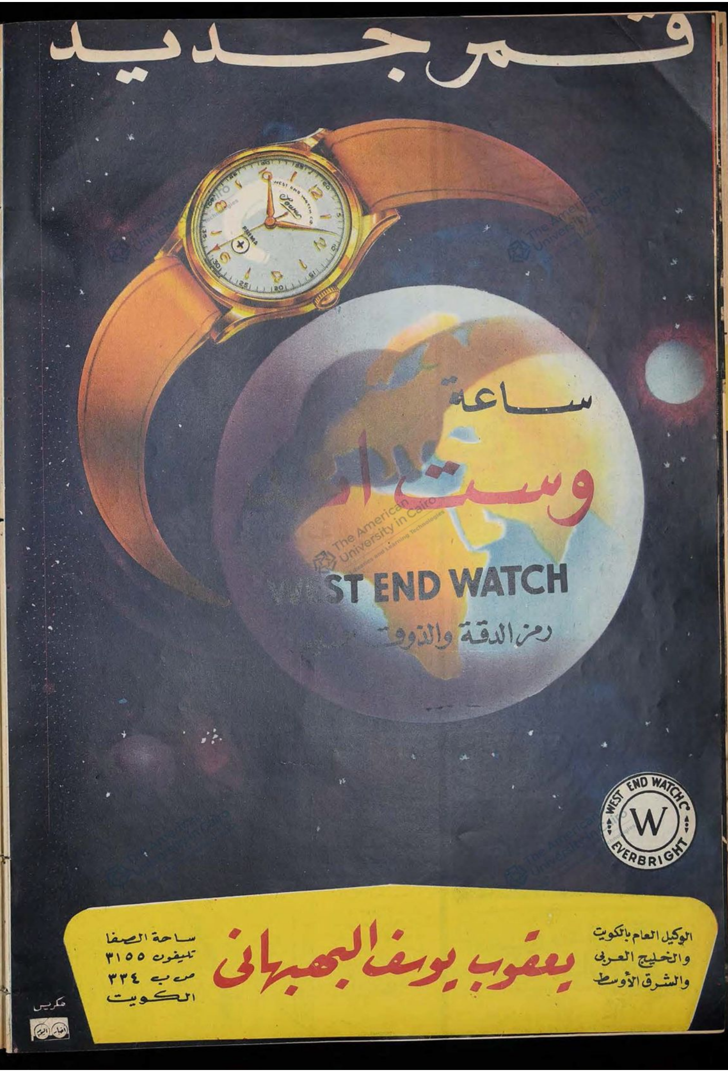
كانت هذه هى اهم التوصيات والقرارات التى اتخذتها اللجنة التحضيرية لاول مؤتمر من نوعه فى جلستها الاخيرة التى سافر بعدها اعضاء الوفود الى بلادهن لتبدأن مرحلة جديدة ومن الآن حتى ١٥ سبتمبر القادم ، تقوم دول الاتحاد السوفيتى والجزائر والهند والصين وبورما ببحث مشكلة التطور فى التعليم بين الفتى والفتاة . وتبحث الصين وسيلان وغينيا وايران والسودان دور المراة فى الاسرة والمجتمع المحلى . اما اثيوبيا واليابان واندونيسيا ونيجيريا وباكستان فتدرس مشكلة المساواة بين المراة والرجل فى ميدان العمل الاقتصادى ، ولم تحدد لجنة حقوق المراة السياسية المكونة من دول الهند وكوريا ولبنان وعدن والكاميرون والمغرب، الموضوعات التى ستدرسها خلال هذه الفترة ، اما اللجنة العامة فتقوم بدراسة عمل اللجان الاخرى كلها اولا بأول .

السارى الهندى من القطن المصرى

اهم ما اخذته ايمى وماريان معهما فى حقيبة السفر الى الهند لحضور مهرجان القطن الذى سيقام فى دلهى وبومباى، فستان للسهرة من القطن المصرى ، موديله يشبه السارى الهندى ، واحتاج الى خمسة امتار فقط . ستعرضانه هناك مجاملة لسيدات الهند






قسم جديد
ساعة
وست اند
WEST END WATCH
رمز الدقة والذوق
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت
والخليج العربي
والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ساحة الصفا
تليفون ٣١٥٥
ص ب ٣٣٤
الكويت

مجتمع
آخر ساعة

سيارة كاديلاك أهداها الأمير طلال لزوجته مُنى

حفلة كوكتيل اقامتها السفارة الايطالية بالقاهرة فى هذا الاسبوع ، شهدها افراد فرقة الاوبرا الايطالية التى تعمل الآن على مسرح الاوبرا ·· من بين الذين حضروا الحفل ، فريق التنس الايطالى ···



الورود البيضاء : فساتين السهرة الموحدة التي تحليها قصات بيضاء انيقة ارتدتها مغنيتان فى فرقه الاوبرا الايطالية عند حضورهما حفل السفارة ··



حسان وابتسامات : من اجمل من ظهرن فى الحفل ثلاث حسان وثلاث ابتسامات وحديث طويل عن الحب ··

الكلام بدل الغناء : قال افراد فرقه باليه الاوبرا الايطالية ان الحفل كان الفرصه الوحيدة اللى اتاح لكل افراد الفرقه فرصه الحديث ·· اما بقيه اوقاتهم الاخرى فموزعه بين العمل والبروفات والراحه ··



سمعت لك ··

✱ الراقص الامريكى المشهور يريد استير بنوى افتتاح فرع لمعهده فى القاهرة سيتكلف انشاؤه ربع مليون دولار ، وسيتولى ادارته احمد شكرى وهو من الاقليم الشمالى وقد تعلم فى المعهد وحصل على الميدالية الذهبية ، وكان مديرا لفرع نيويورك

✱ اللواء عبد العزيز صفوت ، محافظ القاهرة ، اقام يوم الخميس الماضى حفلة خاصة بفندق هيلتون لرجال مؤتمر مكافحة المخدرات ، بمناسبة انتهاء اعماله .

✱ اقام محمود العنال ، نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر ، حفل افطار بنادى طلعت حرب يوم الجمعه الماضى لتكريم ٧٧ من ملوك القطن فى ١٧ دولة

✱ مستر مانى صاحب مصانع للغزل والنسج بالهند ، واحد أعضاء وفد الغزالين الهنود الذين قدموا لزيارة القاهرة بدعوة من حكومة الجمهورية العربية ، صحب معه ابنته الصغرى وعمرها ١٦ سنة وهى طالبة بجامعة نيودلهى ، ويلقبونها بملكة القطن فى الجامعة نظرا لجمالها ، وان الوالد يرفض تصوير ابنته لتمسكه بالتقاليد

✱ مايسة عمرو خطيبة الدكتور خالد عبد الغفار فقدت محفظتها فى محلات هانو ، وبها ١٥٠ جنيها ، أثناء قيامها بشراء جزء من جهازها

✱ السيد عبد الخالق حسونة اشترى ١٢ بروازا ذهبيا للخطاط السكندرى محمد ابراهيم ، مكتوبا بداخلها عبارة « الله جل جلاله » دفع فيها ١٦٠٠ جنيه

✱ محمود رأفت ، رئيس اتحاد الهوكى وعضو الاتحاد الدولى ، سيسافر الى باريس لحضور جلسة الاتحاد الدولى يومى ٢٢ ، ٢٤ ابريل .

اقلب الصفحة من فضلك



اقامت سفارة اندونيسيا حفلا دعت اليه ممثلات مهرجان السينما لآسيا وافريقيا حضر الحفل فاتن حمامة ومديحة يسري وعمر الشريف ، وماجدة اهدت الممثلات الاندونيسيات بعض الاغاني لممثلاتنا وكان من نصيب فاتن ، اغنية «القمر الازرق» ، ومن نصيب ماجدة «الحب للجميع» .



اقامت الكلية الامركية للبنات يوم الخميس الماضي حفلة بمناسبة اليوبيل الذهبي للكلية ، حضرها الوزير موسى عرفه ، والدكتورة مارتن عميدة الكلية السابقة التي جاءت من الولايات المتحدة لحضور الحفلة ، كما حضرها خريجات الكلية منذ اكثر من خمسين عاما ، مع ازواجهن واولادهن .



شادية كريمة انور العبد ، تمت خطبتها يوم الخميس الماضي للرائد محمود الطوخي . امضى العروسان السهرة بكازينو المقطم مع شلة كبيرة من الاصدقاء . يسافر العروسان بعد العيد الى لندن حيث يدرس العريس علم النفس الجنائي باسكوتلانديارد

مجتمع آخر ساعة

* الامين العام للجامعة العربية يقيم حفل افتتاح المبنى الجديد لجامعة الدول العربية يوم ٢٢ مارس

* السيدة سميحة ، حرم السيد يحيى عبده ، وكيل الاستيراد ، استقبلت مولودتها الجديدة في هذا الاسبوع بمستشفى علي ابراهيم

* الفريق عزيز المصري عاد من حلوان في هذا الاسبوع ، بعد ان امضى شهرا كاملا في فندق جلانس للاستشفاء ، وسيعود مرة اخرى الى حلوان

* انتقل صبحي الشوربجي ، صاحب مصانع الشوربجي ، الى قصره الجديد الذي اشترام بالجيزة ، وبلغت تكاليف الديكور والاثاث ٧٥ الف جنيه

* سيارة كاديلاك موديل ٦٠ لونها بنفسجي ، وصلت الى منى الصلح في هذا الاسبوع هدية من زوجها الامير طلال .

* مكتبة اتحاد خريجات الجامعة ، ستقوم بشراء اى مرجع من المراجع الدراسية المقررة على طالبات الجامعة . والدكتورة سهير القلماوي تتلقى الطلبات بمبنى اتحاد الجامعات

* مسز نهرو ، حرم سفير الهند بالقاهرة ، تصوم شهر رمضان ، وذلك بعد ان قامت بتجربة الصيام في العام الماضي ووجدت انه مفيد لصحتها

* بشير العظمة وزير الصحة المركزي ، اقام بمنزله حفلة افطار بمناسبة حضور عبد الفتاح حسن مندوب الجمهورية العربية المتحدة بمكتب العمل الدولي بجنيف التابع للامم المتحدة . وقد حضر الحفل فريد زين الدين ، نائب وزير الخارجية وزوجته ، ومحمود رياض وحرمه ، والسيد مراد غالب ، وكيل وزارة الخارجية وزوجته ، ورياض الميداني الوزير الاتحادي وحرمه ..

* مؤتمر طب الاطفال اختتم اعماله بحفلة ليلة الجمعة الماضية في هيلتون ، رقصت فيها ثريا سالم ، وضمت الى رقصتها طبيبا امريكيا «حزمته بطرحتها» وطبيبا فرنسيا حمته بمسك بعصاها

* السيدة عزيزة حسين ، حرم السيد احمد حسين ، تقيم حفل افطار يوم ٢٢ مارس بمناسبة العيد الخمسيني للكلية الامريكية للبنات – كليتها السابقة – تدعو اليه عميدتي الكلية ، الحالية والسابقة ، وبعض خريجاتها ، ومنهن حرم السيد موسى عرفة والدكتورة سهير القلماوي .

* المطرب فريد الاطرش دعا الى مائدة الافطار اصدقاءه الذين يشتركون معه في هواية السباق ، ومن بينهم علي الشريعي والمليونير عبد الرحمن الصبان واحمد شريف وكردي رضوان ..

* سفير المانيا في موسكو «هانزكرول» يقضي اجازته هذه الايام في الجمهورية العربية المتحدة ، وهو الآن يزور الاقصر واسوان .

* الدكتور اسماعيل محرز اشترى لابنه على سيارة اوبل جديدة ، بدلا من السيارة التي اصطدم بها الاسبوع الماضي

* يقيم نادي الشابات المسيحيات حفل كرنفال راقص للاطفال الاعضاء وابناء الاعضاء وينتخب من بينهم اظرف واجمل زي تنكري ...



احتفل الاستاذ محمد علي عباس في الاسبوع الماضي بعيد الميلاد الثامن لكريمته جيلان الطالبة بالكلية الامريكية للبنات . كل سنة وانت طيبة يا جيلان



احتفل الاستاذ ادوار مشرقي في الاسبوع الماضي ، بالعيد الاول لميلاد كريمته اماني عقبال مائة سنة



عقد قران الاستاذ محمد محمود الهوبي قاضي محكمة بني سويف ، على الآنسة نادية مصطفى احمد حمزة . ويرى في الصورة العريس والعروس امام تورتة الزفاف

مضيفات شركة مصر للطيران يتدربن فى هانفيلد للعمل على الطائرات النفاثة فى مايو المقبل

لندن – خاص لآخر ساعة :

٧ من شباب الاقليم الجنوبى يتدربون الآن على أعمال الضيافة فى الطائرات النفاثة . انهم حياة نشات وفريدة حبيب واجلال كامل وكيتى يانوكا وعادل جندى وحسين يحيى وكرم ساليان ، أوفدتهم شركة « مصر للطيران » الى انجلترا فى ٢١ فبراير الماضى للتدرب فى مصانع طائرات دى هافيلاند فى هاتفيلد بانجلترا .

ويقيم الشبان السبعة فى فندق يطل على مصانع دى هافيلاند الضخمة ، وهم يقضون ثمانى ساعات كل يوم من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء فى تلقى المحاضرات بالمصانع ، ثم يستذكرون فى الليل ما يتلقونه فى الصباح . ولذلك فليس لديهم وقت كبير لمشاهدة انجلترا ، ولكن ذلك لم يمنعهم بالطبع من زيارة لندن ورؤية اهم معالمها



فريدة حبيب وحسين يحيى وكيتى يانوكا يتلقون درسا عمليا على محرك الطائرة النفاثة « كوميت – ٤ » . . ان عليهم دراسة تفاصيل عمل الطائرة واجزائها المختلفة . .

ويقول هؤلاء الشباب انهم معجبون بالحياة فى هاتفيلد . . كل شىء له سحره الخاص حتى طقس انجلترا فى هذه الفترة من الشتاء .. الشىء الوحيد الذى يعترض عليه حسين يحيى هو قلة كمية الطعام !

وسيكونون اول مضيفين للطائرات النفاثة فى الجمهورية العربية المتحدة وستحملهم رحلاتهم العالمية بين كبريات العواصم .. القاهرة . روما . جنيف . زيوريخ . اثينا . لندن . فرانكفورت . الخرطوم . ويجرى الآن بناء ثلاث طائرات نفاثة من طراز « كوميت » لحساب شركة مصر للطيران ، ستعمل عليها المضيفات . ويتم تسليم الطائرات فى مايو القادم .

يقول حسين يحيى معلقا على الرحلة التى قاموا بها على احدى الطائرات النفاثة من فرانكفورت الى لندن :

« ان الصوت كان هادئا جدا فى داخل الطائرة ، وكانت المقصورة خالية تماما من الاهتزازات ، ولم نكن نشعر بالسرعة الفائقة التى كانت تسير بها الطائرة »

وتقيم مع مضيفات المستقبل الآنسة سهام رءوف كبيرة مضيفات شركة مصر للطيران . كانت قد حضرت الى لندن قبل ايام لشراء بعض المعدات للشركة . انها تشرف على دراساتهن وتحركاتهن .

تقول الآنسة سهام :

« ان الغرض من الدراسة اعطاء مضيفات المستقبل فكرة علمية صحيحة عن الطائرة النفاثة لا مجرد تعليمهن اعداد الطعام ، فان المسافرين يسألون اسئلة عادية كثيرة مثل : ما هذه القطعة المعدنية التى تتدلى من السقف؟ ونحن نريد أن يستطيع مضيفونا الاجابة الصحيحة فورا على هذه الاسئلة . ان عليهم ان يتعلموا كل شىء عن اجهزة الضغط ومكافحة الحريق وكافة الآلات المتعلقة بالطائرة ، ولكى يكونوا ايضا قادرين على مواجهة اى طارىء قد ينشأ »

ويثنى خبراء مصانع دى هافيلاند على ذكاء شبابنا وقابليتهم السريعة للفهم . كما يبدى مضيفونا اعجابهم الشديد بنظام الدراسة فى هاتفيلد ، ولكنهم يتطلعون فى شوق الى السفر الى كوبنهاجن فى الاسبوع القادم لبدء تدريباتهم العملية على خدمة ركاب الطائرات النفاثة .



ثلاثة من المضيفين العرب مع مدربهم مستر تايلور قبل صعودهم الى الطائرة النفاثة « كوميت – ٤ » لتلقى الدرس الاول على اجهزة الطائرة . انهم يتطلعون الى الطائرة فى اعجاب وحب . .

كيتى يانوكا وحياة نشات تجربان استعمال مضخة اطفاء الحريق بعد ان استمعتا الى تعليمات الخبير . ان خبراء مصانع دى هافيلاند شهدوا للمضيفين العرب بالذكاء وسرعة الفهم والادراك . .



احد خبراء الطائرات النفاثة يشرح للمضيفين والمضيفات العرب طريقة استعمال مضخات اطفاء الحريق . الجالسات من اليمين الى الشمال : كيتى يانوكا ، فريدة حبيب ، حياة نشات



لماذا رقصت بنت الذوات





نبين زين :
الرقصه التي قدمتها فرقة رضا للفنون الشعبيه وتدور احداثها عن ايمان الفتيات بتنبؤات العرافه عن الحب والمستقبل . يشترك في الرقصة فريدة فهمي واحمد عثمان ومحمود رضا ..

الاجتماع الاسبوعي : للاسرة
حسن فهمي والد فريدة يتناقش مع



هـذا تحقيق صحفي صريح مع بنت الذوات التي اصبحت راقصـة بلدي ! ان فريدة فهمي ابنة استاذ الجامعة تفتح قلبها وراء الكواليس وتعترف لحسن شاه المحررة بآخر ساعة ! ان فريدة تقول : انهاحسن راقصة وتعجبها تحية كاريوكا وتثيرها نجوى فؤاد !



جريئة جدا !
قلتها لنفسي وانا انتظرينت استاذ الجامعه التي تحولت الى راقصـة تظهر كل ليلة على المسرح ببدلة الرقص الشرقي العاريه المرصعـة بالترتر ثم دخلت فريدة فهمي الراقصـة الاولى بفرقة رضا للفنـون الشعبية !

وقفت أمامي بلا ماكياج .. بلا ثياب رقص ... بلا أضواء .. بلا موسيقى . بلا حركة واحدة ! انها طفلة كبيرة ... وجههـا أبيض شاحق ملىء بالنمش .. قوامهـا طويل ورشيق ... ثيابهـا بسيطة جدا ! شعرها منثور حول وجهها في اهمال بنات المدارس والنوادي ... لا شبه اطلاقا بين هذه الفتاة الواقفة امامي في ارتباك وخجل وبين التي ترقص على المسرح !

قلت لفريدة فهمي بنت المجتمع التي أصبحت راقصة :

ـ ألا تخجلين ؟

قالت : من ماذا ؟

قلت : من ظهورك على المسرح ببدلة الرقص الشرقي شبه عارية ؟

قالت : وهل تخجل راقصـة الباليه عندما تظهر بثيابها القليلة أمام الناس ؟ ثم عادت تقول في اصرار وكأنها تؤكد هذا المعنى لنفسها قبل ان تؤكده للناس. بالتأكيد أنا غير خجلة ـ لانني عنـدما أظهر ببدلة الرقص الشرقي العارية لا أعبر بالرقص عن احساسات مخجلة .. وانما اعبر عن الجمال عن الفن ... بل يجوز جدا أن أرقص بثوب فلاحة طويل محتشم ومع هذا أشعر بالخجل لان المعنى الذي أؤديه بالرقص مخجل .

قلت : ولكن رقصك أقرب الى الرقص الشرقي ؟

قالت : هناك فارق كبير .

قلت : ما الفرق بينك وبين نجـوى فؤاد مثلا ؟

قالت : أنا اقدم رقصا شعبيا ونجوى أو أي راقصة أخرى تقدم رقصا بلديا . والرقص البلدي لايعبر عن شيء .. ان لم يكن عن أشياء مخجلة أما الرقص الشعبي فيروي حكايات تعبر عن حيـاة وأفكار أبناء وبنات الشعب ... مثلا انا اعبر في احدى رقصاتي عن الفلاحة عندما تحب .. وفي رقصة اخرى أمثل دور الطفلة الصغيرة عندما تلعب في الحـارة .. ومرة أقوم بدور بنت البلد عندما تردح في الشارع .. مرة اكون سعيدة .. ومرة حزينة .. مرة أحب ومرة اكره .. كل هذه الانفعالات

■ فريدة فهمي تفتح قلبها لآخر ساعة

■ أنا أحسن راقصة في نظري !

اعبر عنها بالرقص .

قلت لفريده : من الذى وضع فكرة هذه الرقصات ؟

قالت : محمود رضا – راقص الفرقة الاول – وهو زوج أختي نديدة وشقيق زوجي علي رضا في نفس الوقت . فنحن شقيقتان متزوجتان من شقيقين . وان كانت الاخت الكبرى – نديدة – تزوجت منذ خمس سنوات من محمود الاخ الاصغر والاخت الصغرى – أنا – تزوجت من سنة واحدة من علي – الاخ الاكبر – .

قلت : وزوجك – علي – هل يرقص أيضا ؟

قالت : لا .. انه لايرقص الآن ولكنه يشرف على شئون الفرقة الادارية .. كل واحد في بيتنا له دور يقوم به من أجل الفرقة ... والدى حسين فهمي وهو استاذ في كلية الهندسة يفكر مع محمود في أفكار جديدة للرقصات .. نديدة أختي تصمم أزياء الفرقة وتقوم بخياطتها مع ماما وهي سيدة انجليزية . محمود يدرب الفرقة ويرقص . وأنا طبعا ارقص .

قلت للراقصة الاولى لأول فرقة عربية للفنون الشعبية : كم عمرك ؟

قالت : ١٩ سنة

فسألت : منذ متى وانت ترقصين ؟

قالت : منذ كان عمرى ثلاث سنوات ... كانت جدتي أم بابا ترقصني على الموسيقى .. كنت أهز وسطي وتجتمع الاسرة كلها تصفق لي ... وكبرت وكبر حبي للرقص . كنت أرقص بلدى في كل مكان ... في حفلات المدرسة الانجليزية التي كنت تلميذة بها . في نادى الهليوليدو الذى كنت عضوا فيه . في رحلات كلية الهندسة التي كنت اذهب اليها مع بابا لانه استاذ فيها . وعندما أصبح عمرى اثنى عشر عاما درست الباليه في مدرسة سونيا . وعندما فكر محمود رضا في تكوين فرقة للفنون الشعبية كان عندى كل عناصر الرقص البلدى الاصيل وعناصر رقص الباليه .

قلت للراقصة الجديدة التي أحدث ظهورها دويا : من هي الراقصة التي تأثرت بها ؟

قالت : لم اتأثر براقصة معينة .

قلت : من أحسن راقصة في نظرك

قالت : أنا أحسن راقصة في نظرى

قلت : ما رأيك في نجوى فؤاد ؟

قالت : رقصها فيه اثارة

قلت : وتحية كاريوكا .

قالت : تعجبني لانها ترقص باحساس

قلت لبنت المجتمع التي تنافس كاريوكا ونجوى فؤاد : ماذا تفعلين غير الرقص ؟

قالت : أذاكر للحصول على التوجيهية

قلت : لماذا ؟

قالت : لادخل كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية .

قلت : وماذا ستفعلين بالشهادة .

قالت : لاشيء ... انها رغبة والدى عندما عرف برغبتي في احتراف الرقص وافق واشترط على أن اكمل تعليمي الجامعي



رأى الام : فريدة فهمي ومحمود رضا في تدريباتهما الدائمة .. وفي هذه المرة وقفت والدة محمود رضا لتقول رأيها في الرقصة الجديدة ..

قلت : هل تحبين المذاكرة ؟

قالت : أبدا ... وانما أنا أرد بعض جميل والدى لانه لم يقف في سبيل رغبتي بان أحقق لعرغبته . انه والدى يعتقد انني نزلت الى ميدان جديد لم تدخله بنات العائلات فعلى الاقل يجب ان اكون مثقفة

قلت للراقصة ذات التسعة عشر ربيعا : ماذا تعرفين عن الحب ؟

قالت : أنا أعرف أن الحب تجاوب . أنا اشبه الحب بشغل التريكو لكي يكبر لابد من وجود ابرتين .. لايمكن ان يكبر التريكو بابرة واحدة .. فالحب من طرف واحد ليس حبا .. انه رغبة في التعذيب .. تعذيب الشخص لنفسه .. أو هو حب للعذاب .. وان لم يجد مثل هذا الحب الفاشل العذاب في الحب لبحث عنه في شيء آخر .

قلت : والزواج .. ما رأيك فيه ؟

قالت : الغلط في بلدنا اننا نعتقد ان للزواج سنا معينة ... اذا بلغت البنت عندنا سنا معينة قلنا يجب ان تتزوج .. وانا اعتقد ان الزواج ليس له سن ... الزواج يجب ان يتم عندما يصادف الشخص الانسان الذى يناسبه سواء كان ذلك في سن العشرين أو سن الاربعين .. أو حتى الخمسين .... أنا اؤمن بالزواج المبني على التفاهم والحب واذا كان كثير من الناس يعتقدون ان الحب يموت بالزواج فانا اعتقد على العكس ان أى قصة حب تموت اذا لم تنته بالزواج .

قلت : هل استطيع ان اعرف قصة حبك وزواجك ؟

قالت : أنا أعرف زوجي علي منذ كنت طفلة ... كان يتردد على بيتنا لان شقيقه محمود متزوج من أختي ... وكان دائما عشوقاحنونا معي .. كان يأخذني الى كل مكان تحب ان تذهب اليه بنت ١٥ ، ١٦ ، ١٧ سنة وفي سن ١٨ اكتشفت فجأة انني أحبه وانه يحبني . وفي نفس الاسبوع أعلنا خطبتنا ... وتزوجنا بعد ستة أشهر .

قلت لنجمة الرقص الصاعدة : ماذا تقرئين ؟

قالت : قصص احسان عبد القدوس وتوفيق الحكيم .. وأحب روايات اجاثاكريستي البوليسية

قلت : وما هي ابرز صفاتك ؟

قالت : قد لاتصدقين ... أنا خجول جدا .. لا استطيع أن اتعود على الناس بسرعة ... وعمرى ما ذهبت الى خياطة او سينما أو أى مكان وحدى ... والا مت من الخجل !

حسن شاه

أنا اصمم الملابس : نديدة فهمي زوجة الراقص محمود رضا تشرف بنفسها على تصميم وتفصيل الملابس التي ترتديها شقيقتها فريدة فهمي وبقية الممثلين ..



لمناقشة كل شيء عن الفرقة .. الدكتور محمود رضا عن التابلوهات الجديدة



ابتسم من فضلك



عندما يفلس الكاتب !

اعزائى القراء ، قولوا لى مبروك ... انا يظهر بقيت كاتب كبير ! اذ كنت دائما اقرا مقالات مطولة لكبار الكتاب يقولون فيها انهم لا يجدون ما يكتبونه ، وان الاقلام معطلة فى ايديهم ، فاحسدهم حسدا شديدا على هذه الطبيعة الفنية التى تنكر الروتين ولا تعترف بغير الالهام ، وأقول لنفسى فى حسرة : متى أصبح انا الاخر كاتبا كبيرا من هذا النوع ؟؟

اخيرا – هذا الاسبوع فقط – جلست ابحث فى دماغى عن فكرة واحدة مضحكة اكتبها لكم ، فاذا به – دماغى – اشبه شىء بمحفظة الموظف فى اخر الشهر ، او محفظتى انا طول ايام الشهر ، او اى شىء اخر تتوافر فيه صفة الفضاء التام .

ليس فى نفسى اية نزة من المرح ، وما من شىء واحد يضحكنى ، على كثرة الاشياء المضحكة حولى .

– ابص فى المراية !

اقتراح من ناحية قديم ، ومن ناحية اخرى تنفيذه يهون أن أحصل على اية نتيجة . اذ وقفت امام المرآة ولعبت حواجبى ، فلم اضحك ، ثم اخرجت لسانى لنفسى فلم اضحك . ثم وضعت ابهامى على انفى ولعبت اصابعى امام وجهى فلم اضحك .

لاشىء يثير ضحكى ، ولا شىء يخطر بى وفيه احتمال اثارة ضحكم ، فماذا افعل ! هل اتصل بادارة المجلة واعتذر عن كتابة صفحتى فى هذا الاسبوع لاسباب خارجة عن الارادة ! ان هذا قد يحل مشكلتى انا ، فماذا عن القراء ؟

ماذا يقرؤون صباح يوم الاربعاء ، وبم يتناقشون مساء الاربعاء وصباح الخميس !

انى اعرف بالطبع – بصفتى رجلا تغلب عليه فضيلة التواضع – ان هناك اناسا لايقرؤون هذه الصفحة ، ولكنك



أيها القارىء تعرف انه مازالت فى بلادنا نسبة كبيرة من الاميين . فهل انا متوحش مثلا حتى آخذ المتعلمين بجريرة الاميين ، واوجه اليهم هذه الصدمة الاليمة فى صباح يومهم المحبوب – الاربعاء !!

كلا ؛ ليست هذه شيمة الكاتب الكبير الذى تحولت اليه بدليل هذا الاجداب المنقطع النظير ؛ وجدير بى وقد وجدت انى لا استطيع ان اكتب ، ان امسك القلم من نورى واكتب ، متنهدا فى استسلام فلسفى وانا اقول :

– أوه .. يا للمسئولية .

القبلة الزوجية

قرات كلمة لفضيلة المفتى عن القبلة الزوجية فى شهر رمضان ، وكيف انها لاتسبب الافطار مادامت قبلة عابرة لاتثير الرغبة الجنسية . وللمزيد من الفائدة للذين وجهوا السؤال الى فضيلة المفتى اقول : ان القبلة الزوجية موش بس ماتفطرش ، بل انها تزيد ثواب الصائم لما فيها – من ناحية – من الشقة ، ولما تسبغه على نفسه – من ناحية اخرى – من شعور الحرمان الذى هو حكمة الصيام .

وعلى كل حال فان مطالبة المفتى بالافتاء فى مثل هذه المسالة ، تدلنى على ان هناك اناسا غاوين اسئلة والسلام .. هو يعنى فيه حد بيبوس مراته فى شعبان ، لماح يبوسها فى رمضان ؟؟

متاعب الشهرة

لعله يسرك – لاسيما اذا كنت امراة – ان تسير فى الطريق العام مع الممثل احمد مظهر ، وهو شىء لا يسرنى انا ابدا ، اذ سرت معه منذ يومين فشعرت بارتباك شديد بسبب مئات الانظار التى تركزت عليه لتستعرضه من فوق الى تحت وبالعكس ، مستعرضة اياى بحكم وجودى فى نفس البؤرة البصرية ، لاسيما بعد ان استمعت الى همسة من احدى الفتيات لزميلتها وقد مررنا بنا ، اذ قالت :

– مين الواد الحلو اللى ماشى مع احمد مظهر ده ؟

خاطر تليفزيونى ..

الآن وقد أصبح التليفزيون على الابواب لاحظت ظاهرة غير مريحة بالمرة ، وهى انى اقول للواحد من دول :

– ح تشترى تليفزيون ؟

فيقول لى :

– ايوه ح اشترى تليفيجن (بتعطيش الجيم كالنطق الانجليزى)

فاقول لنفسى : يظهر اننى كنت جاهلا عندما نطقتها تليفزيون ، واقابل واحدا ثانيا فاقول له :

– حجزت لنفسك تليفيجن ؟

فيقول لى فى اباء !

– ايوه . . حجزت لنفسى تليفزيون !

ومن ذلك رأيت اننى لن استقر على حل ابدا ، وان هناك خلافا كبيرا بين أفراد الامة حول كلمة التليفزيون ، بين انصار للغة الفرنسية يقولون انها تليفزيون ، وانصار للغة السكسونية يؤكدون انها تليفيجن ، ذلك الخلاف اللى سيظل قائما الى الابد مالم يتدخل احدهم لوضع حد له بكلمة موحدة يجتمع عليها شمل الامة ، ولن يكون ذلك بالطبع على يد المجمع اللغوى .

فعلى سبيل الاقتراح المتواضع الذى لايمتاز بغير حسن نية قائلة – أنا – اقول لاولئك وهؤلاء : مارأيكم فى الاصطلاح المبسط الذى يرمزون به الى التليفزيون فى كل من بريطانيا وامريكا ، وهو الاصطلاح المكون من الحرفين المميزين وهما تى . فى ؟

انها كلمة ملمومة وبنت حلال ، اذ تقول لصديقك :

– كنت سهران فين امبارح ؟

فيقول لك :

– طول الوقت قاعد جنب ال « تى فى » ..

وفلان بيشتغل ايه ؟ مذيع فى التى فى ، ودور التى فى ، واطفى التى فى ، ذاوبى ياواد تكبر التى فى ، الخ . ولو انى اتذكر – فى هذه اللحظة – سيدة أعرف انها لن تتمكن من نطق حرف الفى ، واتخيلها تنادى خادمتها قائلة :

– بت ياحمدية .. انتى يامقصوفة الرقبة انتى .. مرة ثانية ماتحطيش الحلة سخنة على التى فى !

اقول لك ؟ بلاش التى فى .. خليها تليفزيون زى ماكانت

مغامرة فنية

بصفتى رجلا يحب المغامرة وجدت نفسى – وانا الذى لاافهم فى فن الرسم – اتجه الى معرض الرسام كتمان ، اذ دخلت الى البهو الفسيح فرأيت حولى عددا كبيرا من المربعات المستطيلات الخشبية المعلقة على الحيطان ، وقلت لكتمان نفسه ، وقد رأيته واقفا بالقرب منى :

– أنا يظهر جيت بدرى شوية . .

فسألنى : قصدك ايه ؟

فقلت :

– أنا شايفك علقت البراويز لكن لسه مارسمتش الصور .

فاجابنى اجابة أدهشتنى نوعا ، وهى انه قد رسم الصور من زمان ، وان هذه البراويز التى يخيل الى انه ليس فيها صور ، عامرة كلها بالصور وانا لاادرى . قلت له معتذرا :

– انا اصلى عندى فكرة عتيقة شوية عن المعارض .. ان يكون فيها صور برتقان وتفاح وحاجات زى كده ..

فاجابنى فى كبرياء فنية :

– تفاح ايه وبرتقان ايه .. انت فاكرنى فاكهانى ؟!

وشرح لى مذهبه فى الرسم وكيف انه يسمى بالمذهب التجريدى ، ذلك المذهب الذى لايلتزم الرسام وفقا له برسم الاشكال المجسمة المنقولة من واقع الحياة ، وانما يلتزم – على العكس من ذلك – بعدم رسم تلك الاشكال ، مكتفيا بتقديم اى نماذج تعجبه من الالوان ، تلك النماذج التى لاتزيد على بقعة كبيرة حمراء فى رقعة سوداء ، او رقعة كبيرة حمراء من غير بقعة خالص ، او اى شىء آخر يعبر عن شعور الفنان باشياء لايعرفها ولذلك رسمها .

سألته :

– يعنى لو مسكت انا الفرشة وديتها فى قزازة اللون ، وبعدين رحت لاطمها على اللوحة زى مايكون ، تبقى دى صورة ؟

فقال :

– أيوه ، اذا كانت القزازة فيها لون ، وده موش معقول لان الالوان مابتتحطش فى قزايز .

فاكتفيت على سبيل التعليق بهاها صغيرة ، ورحت اتأمل فى الصور لكى اخرج بنتيجة غريبة نوعا ، وهى انها فعلا صور ، لايعرفها عن سائر الصور الا ان المتفرج عليها يجب عليه ان يساهم بنصيب من عنده فى رسمها ، وذلك بترك خياله يسرح فيها ويستنتج من الوانها المتداخلة الغامضة مايناسبه من المعانى والمشاعر – بل ومن الاشكال – كما ينظر كلانا الى سحابة سارية فى السماء فى ضوء القمر فيقول احدنا انها تشبه أرنبا طائرا ، ويقول الآخر انها تشبه سمكة سائرة ، خصوصا اذا كنا فى ساعة متأخرة من الليل .

قلت لكتمان :

– لكن اذا مسكت الفرشة يا واضعت للصورة اللى قدامنا دى خمس ستخطوط وبقعتين .. يجرى حاجة ؟

– طبعا يجرى .. لان الصورة كاملة كده .

وعلى هذا لاأوافقه ، واطلقها صرخة متحدية لكافة انصار الفن التجريدى : ان صورهم لايمكن ان يتحقق لها فى اى يوم صفة الاكتمال المانع للاضافة ، وانى اذا حدث ان اقتنيت احدى صورهم فسوف يكون ذلك لغرض واحد هو ان اضعها بجانب الكرسى الذى اسهر عليه كل ليلة ، وبين كل دقيقة واخرى أمد يدى اليها والون .

محمد عفيفى

قد يكون شعرا

وهى قصيدة موجزة نوعا ، جادت بها قريحة الشاعر الصائم بعد ان ذهب ليشترى زجاجة من الكولونيا ، وكانت البائعة جميلة جدا ، ولطيفة جدا حتى انها فتحت له الزجاجة وسكبت منها على يده نقطتين – من قبل ان يشترى – على سبيل التجربة ، فقال

البنت بياعة العطور

ريحتنى وعطرتنى

وشفت فى عينيها امور

شجعتنى وشطرتنى

قلت لها كام كلمة امور

فطرتها وفطرتنى

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

تهنئة

ارجو تبليغ تهانئى الحارة الى كل من ساهم فى نجاح عدد « آخر ساعة » الاخير عن الوحدة ، اذ اننى اعتبر صدوره ثورة صحفية كبرى فى عالم التصوير والتبويب والتلوين ، واخص بالذكر الاستاذين مصطفى امين وعلى امين اللذين استطاعا أن يقدما « آخر ساعة » فى هذه الصورة المشرقة

عبد الحميد السيد رمضان
موظف بالمصانع الحربية

ضحايا الخمر

اذاع معهد الاحصاء القومى فى فرنسا أن الخمور بدأت تقتل من الفرنسيين أكثر مما يقتل مرض السل

وقال المعهد : ان ١٧٤٠٠ فرنسى ماتوا فى العام الماضى بسبب الخمر . ومات بسبب السل ١٣٠٠ فرنسى ، ومنذ خمس سنوات كان ضحايا السل ٢٦٠٠٠ فرنسى اما ضحايا الخمر فكانوا ١٢٠٠٠ فقط

عبد الاله خوصى
دمشق

عقلية الامريكى !

زار طفل من نيويورك مع امه الريف ، وخلال النزهة ، رأيا قوس قزح فى صورة خلابة بالوانه الفاتنة . فسألته امه :

– أليس رائعا ؟

فقال لها :

– نعم .. انه رائع يا أماه . ولكن قولى لى .. من هى الشركة صاحبة هذا الاعلان ؟

محمد احمد السعدنى
مصر الجديدة

حرام !

دخل المدرس الفصل فوجد تلميذا مستغرقا فى خواطره فسأله :

– يا فؤاد .. من الذى اكتشف امريكا ؟

وتلعثم التلميذ ثم قال :

– مش أنا والله !

وقد عابه المدرس على هذه الاجابة الخاطئة . وعندما عاد الى منزله روى القصة كلها لزوجته وكيف عاقب التلميذ فقالت له :

– حرام عليك تعاقبه .. اذ من الممكن أن لا يكون هو مكتشفها !

احمد رفعت محمد محمود
الدقى

العقاب القاسى :

عرضت على أحد القضاة فى سويسرا قضية لص اعتاد السرقة .. فكان لا يغادر السجن حتى يعود اليه

وقال له القاضى :

– سوف أعاقبك هذه المرة عقابا شديدا وأحكم عليك بأقصى ما يمكن أن يردعك ..

وتريث القاضى قليلا ثم قال :

– سأطلق سراحك حتى تعانى ما نعانيه نحن من الهموم والقلق بسبب الاولاد والضرائب والازمات الدولية وتوقع الحروب وصنع القنابل الذرية !

نهاد سرى الجيزة

السبب !

زار احدهم مستشفى للمجاذيب ودخل فى حجرة وجد بها مريضين .. فسأل الطبيب عن سبب مرض احدهما فقال له :

– لقد أحب هذا الرجل فتاة ورفضت ان تتزوجه .

وسأله عن المريض الثانى فقال :

– انه هو الذى تزوج الفتاة !

محمود كمال
شبرا

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

كتب جديدة

ابو العلا مصطفى يقـــدم
كبرياء الحب
لون جديد فى القصة العربيه
مع الباعة — ١٠ قروش

العالميــة للطبع والنشر
تقدم قربانا لله وهدية للمسلمين
صيام رسول الله
مع الباعة وفى الاكشاك ٨ قروش

وامحمداه
الدكتور نظمى لوقا
مدرسة مستقلة فى الفكر والخلق
انصاف على اساس علمى للرسول العربى
مع باعة الصحف ٢٠ قرشا

تفسـير القرآن الـكريم
لفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر
محمود شـلتوت
اسلوب جديد فى تفسير القران
يجول بالقارىء فى اسباب اخاذ
واستعراض شائق يغوص به وراء الاسرار
ويصعد به الى المعانى والاهداف
ويجتلى له العظات والعبر ..
الناشر : دار القلم بالقاهرة
مع باعة الصحف وفى المكتبات
الثمن جنيه واحد

الازهار ونباتات الزينة
١٠ قروش
الصناعات الزراعية
١٥ قرشا
اول كتابين فى مجموعة التربية الزراعيه
لمراحل التعليم الثلاث
تاليف : عبد القادر غالي . زكى جمعة . ابو اليزيد عبد الرحمن . محمود شاهين
تطلب من الناشر
دار القلم
١٨ شارع سوق التوفيقية بالقاهره
ت : ٥٥٠٣٢

مطابع
مدكور واولاده
للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
كتب مجلات مطبوعات تجارية
دفاتر تجارية حسابية
٢٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

للبيع وللايجار

المكتب العربى ت ٤٩٥٥٩
٢٨ شارع سليمان عمارة تابورجيلة
يعرض شقق وفيلات مفروشة
وخالية بالقاهرة وضواحيها

مكتب سمارة للعقارات
١ ش ٢٦ يوليو ت : ٤٢٢٠٧



نؤجر ونستاجر
شقق وفيلات
مفروشه وبيع
وشراء عقارات
بالقاهرة وضواحيها



شقق مفروشة
بالقاهرة وضواحيها
بيع وشراء
فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى
سعد محمد احمد
٨ ب ش ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩ ـ ٤٢٨٨٤
العنوان التلغرافى : عقار اوفيس
فرع بيروت : راس بيروت شارع الحمراء بناية احمد العيتانى ت ٤٢١٩٩

سيارات ولوازمها

اخوان عبور
الموزعون لبطاريات



بوليدن
أوريت
٢١ شارع عماد الدين بالقاهرة
تليفون : ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص
نعلمك) رقصات فى ١٠ ايام (خصوصى)
او شهر (بالمجموعات)
الرئيسى : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٢٠٤
فرع الزمالك : ٢٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨
(ملحوظـــة) : الزمالك للدروس الخصوصية فقط .

تصوير

هدية عيد الام
صورة مكبرة
من ستـــديو
صلاح الريس
٢٦ شـارع عدلى بالقاهره



يقدم لك لغاية ٢٠ مارس
١٢ صورة ٦ × ٩
وصورة مكبرة ١٥ × ٢٠
على كرتون لوكس
بـ ٣٥ - ~~٧٠~~
لتحديد الميعاد قبل التصوير
اتصل بتليفون : ٥٧٧٨٠

حراير وأصواف

مهما كانت ..
ميزانيتك !
فبامكانك شراء . . .
ملابس العيد
لك ولاسرتك . . .
من شــركة
رياض معوض واولاده
الغورية • القلعة • الحمزاوى
ت ٥٤٨٦٢
حيث تقدم لك
ابدع تشكيلة
من الحراير والاقطان
والملابس الجاهزة والمفروشات
دائما الاحسن
بارخص الاسعار

مصنوعات جلدية واحذية

اجمل هدية
فى عيد الام
صبحى لشنط السيدات
شارع ٢٦ يوليو ممر الكونتننتال
١٩ شارع الموسكى ت ٧٤٢٧٥



اكبر واحدث معرض
اكبر واحدث معرض
لشنط السيدات
موديلات ١٩٦٠
باسعار لا مثيل لها
تفصيل حسب الطلب

موبيليات ومفروشات

لوفر موبل
تقدم احدث ما وصل اليه
الفن فى صناعة الموبيليات
الاستيل والمودرن
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض
مع نخبة كبيرة من الخبراء فى فن الديكور والزخرفة • عمارة الزهراء بجاردن سيتى ت ٣١٧٤٥ بجوار السفارة الامريكية
فرع الستائر والتنجيد
١٩ شارع صفى شعراوى

عمارات وأراضى للبناء

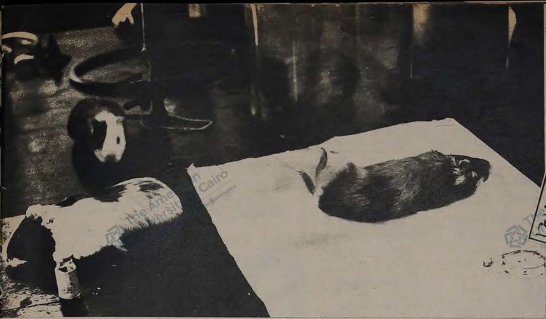
فكر ٥ دقائق
واكسب ١٥ جنيها
شركة الأهرام للتعاون والإسكان
عكاشه نقودى واخويه
١٩ ميدان السيدة زينب
و ٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
ت ١٩٦٢٣٤١٤ ـ ٨٩٦٠
تقدم لك مجموعه جوائز
قيمتها ٥٠ جنيهًا
اذا اجبت عن الاسئلة الآتية :
اذكر ٣ اسباب
لسرعه نفاد اراضي الشركة
بجوار اوبرج الاهرام
رغم انها اقل سعرا واكبر مساحة من غيرها ؟
سعر المتر لا يقل عن ٤٫٥ جنيهات ومساحة القطعة لا تقل عن ٣٠٠ متر .
• ما عدد قطع الاراضى التي باعتها الشركة منذ انشائها حتى الآن ؟
الجائزة الاولى ١٥ جنيها
الجائزة الثانية
١٠ جنيهات
الجائزة الثالثة
٥ جنيهات
٣٠ جائزة كل منها جنيه واحد
ترسل الردود فى موعد
غايته ٢٠ مارس ١٩٦٠
الى السيد سكرتير عام الشركة
١٩ ميدان السيدة زينب بالقاهرة
. مدير عام
عكاشه نقودي

انت تمتلك منزلا !!
ليس هذا حلما .. كما تتوهم
فما ايسر ان تجعله
من حولك حقيقة رائعة
تملأ حياتك استقرارا
وتدعم مستقبلك
ان . . . .
شركة الأهرام للتعاون والإسكان
عكاشة نقودى واخويه
١٩ ميدان السيدة زينب
و ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت ١٩٦٢٣٤١٤ ـ ٨٩٦٠
تضع بين يديك
المرحلة الأولى
لتحقيق آمالك بامتلاك
قطعة ارض من
اراضيها الممتدة فى ظلال
امجادنا الفرعونية الساحرة
بارقى منطقة بالهرم
بجوار اوبرج الاهرام
وبالقرب من المعهد العالى للتربية البدنية
وباسعار ..!
لم يسبق لها مثيل
سعر المتر يبدأ من
٤½ الى ٥½ جنيه
وبالتقسيط السهل
المريح
ادفع ¼ الثمن مقدما
وقسط الباقى على ٥٠ شهرا
وبادر بزيارة فرع الشركة بالهرم ٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
لمعاينه الارض على الطبيعة
بواسطة سيارات الشركة مجانا
لا تتردد .. فالرحلة الطويلة
تبدأ بخطوة واحدة
مدير عام : عكاشة نقودى

فى صعود
دائما



عن طريق
أخبار الإعلانات



لا تقلل من شأن الوصفات
محال العطارة عندنا كنز لكل
البلدية فى علاج الامراض . ان
دواء جديد . عشرات الاسماء
العجيبة التى تطلق على أصناف
العطارة مثل الحنظل وعين العفريت
والكوركوم والفاسوخه وحجر
ابليس وعرق الذهب . كلها تحمل
فى طياتها ادوية هامة ، لم تعرف
طريقها الى الزجاجات والبرشام

تشنجات الارانب : الارانب الهندية بعد اصابتها بتشنجات بسبب الربو الصناعى ..

اكتشاف دواء جديد للربو !

الاسكندرية – من البير توفيق :

الحلقة الوحيدة التى تربط بين محل العطارة والصيدلية هى العلم والعقول الباحثة .

وهذه قصة « وصفة بلدى » تحولت النور منذ ستة أشهر ، وينتظره بلهفة بعد أبحاث دامت ٤ سنين الى دواء جديد للربو . هذا الدواء خرج الى عشرات الالوف من المرضى بالربو .

وبدات القصة بالمثل المعروف « الحبة السوداء دواء لكل داء الا الموت » . وكان الناس يقصدون بالحبة السوداء .. حبة البركة . وحبة البركة نبات يزرع أو ينبت طفيليا ، ومكانه الاصلى فى دول حوض البحر المتوسط . وينمو هذا النبات بكثرة فى الاقليم الجنوبى بالجمهورية العربية وخاصة فى الصعيد .. ويباع فى محال العطارة بثمن ٢٢ قرشا للاقة الواحدة .

وجرت عادة الاهالى على استخدامه نباتا أو زيتا بعد عصره . فالفلاحون مثلا يضعون النبات على عجينة الخبز قبل ادخالها الى الفرن .

وعند أولاد البلد تستعمل حبة البركه فى عمل « المفتقة » ويستخدم زيتها فى علاج السعال وآلام الصدر وأوجاع الروماتيزم والمغص ، ولهذا يعلل الدكتور محفوظ عبد العال تسمية ذلك النبات بحبة البركة بان الناس يعتقدون أن فيها بركة اذ انها تشفى أكبر عدد من الامراض

رسالة دكتوراه

وقرر الدكتور محمد الدخاخنى المدرس بكلية الطب بجامعة الاسكندرية أن يعد رسالته للدكتوراه عن حبة البركة .

فقد لاحظ وجود نتائج طيبة منها فى تخفيف آلام الصدر عند استعمال زيتها ومع أنها لم تكن نتائج كاملة الا أنه كان فيها شعاع من نور يضىء الطريق الى معرفة دواء جديد .

وأبلغ الدكتور الدخاخنى موضوع رسالته للدكتور محفوظ عبد العال رئيس قسم الفسيولوجيا فى كلية الطب . وقام الاثنان بمتابعة التجارب والابحاث والدراسات مدة ٤ سنوات بدات التجارب فى يونيو ١٩٥٥ وانتهت باكتشاف دواء الربو فى يونيو ١٩٥٩

كانت نقطة البداية فى حبة البركة أن زيتها مكون من عناصر متعددة . وأحد هذه العناصر يشفى من مرض الربو . ويعمل فى الوقت نفسه على تخفيف آلام الصدر .

فما هو هذا العنصر ؟ وكيف يفصل من بقية العناصر الكيمائية الاخرى ؟

ان الاجابة عن هذين السؤالين استغرقت اربع سنوات . وكانت النتيجة : هى درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف .

اين الاجهزة العلمية .. ! ؟

ويقول الدكتور الدخاخنى :

– قمنا بتقسيم عناصر زيت حبة البركة الى أكثر من عشرة اقسام . وبدانا بتجربة كل قسم على حدة . ان عمليات فصل هذه الاقسام الكيميائيه واجراء الابحاث عليها وتجربتها هى التى استغرقت هذه المدة ! !

وهنا يتضح مدى العجز الذى نلاقيه فى أبحاثنا . فليس لدينا أجهزة علمية تساعدنا على البحث . لقد كنت أسافر الى القاهرة فى الشهر الواحد مرات عديدة لاستخدم بعض أجهزة معهد البحوث القومى . وقمنا بصنع أجهزة صغيرة عندنا فى الكلية لفصل بعض العناصر عن بعضها الآخر تكلفت حوالى ٢٠٠ جنيه .

وأجريت التجارب والابحاث على الارانب الهندية المختلفة كان كل ارنب يحقن بنسبة من الاقسام العشرة ، ثم يوضع فى صندوق زجاجى ممتلىء برذاذ الهستامين لاحداث ربو صناعى . ويتضح عدم جدوى هذا القسم الكيميائى عندما يزداد تنفس الارنب ويصاب بتشنجات واذا لم ينقل بسرعة الى الهواء النقى فانه يموت فورا .

وعندما يصاب الارنب بهذه الاعراض فمعنى ذلك فشل هذا القسم .

وهكذا توالت التجارب والابحاث والايام حتى عثر الدكتور الدخاخنى على العنصر الكيميائى ، فقد تمكن من فصل العنصر فى صورة بلورية لونها أصفر فاتح .

وعندما حقن الارنب بمحلول هذا العنصر ثم وضع فى الجو المشبع برذاذ الهستامين ، كان نشيطا كعادته . ولم يصب بأى تشنجات .

واتسعت التجارب لمعرفة تأثير الدواء الجديد فى باقى أعضاء الجسم . فمثلا اجريت الابحاث على قلب ضفدعة ورحم فأرة ، وضغط الدم فى بعض الكلاب .. الخ .

وتبين أن هذا الدواء الجديد ليس له أية تأثيرات ضارة بعكس جميع الادوية المستعملة حاليا فى علاج الربو .

تجارب على الانسان

وكانت أول تجربة على الانسان قام بها الدكتوران محفوظ عبد العال ومحمد الدخاخنى فى نفسيهما ، فقد شربا كميات من هذا الدواء .. وكانت النتيجة طيبة جدا .. وقام الطبيبان بتوزيع هذا الدواء على عدد من الاطباء لاعطائه للمرضى بالربو ، على أن يقدم كل منهم تقريرا عن حالة مرضاه ..

وآخر تقرير وصل من الدكتور مصطفى كمال بدرالدين استاذ امراض الاطفال المساعد بكلية الطب جاء فيه أن هذا الدواء أجرى على ٢٠ طفلا أصيبوا بمرض الربو ونجحت التجربة فى جميع الحالات .

ويقول الدكتور محفوظ عبد العال : انه عندما يصنع دواء من نبات فان تأثير هذا الدواء يكون أقوى فى المنطقة التى ينمو فيها النبات . وذلك لانه ينمو ويترعرع فى نفس البيئة التى يعيش فيها المريض ، ولهذا يتوقع نجاحا ساحقا لعلاج مرضى الربو بهذا الدواء فى حوض البحر المتوسط عامة ، والاقليم الجنوبى بصفة خاصة .

* وبالنسبة للمصابين بربو بسيط فان الشفاء يتم بعد اسبوعين فقط .

* والمصابون بالربو المصحوب بنزلة شعبية يجب أن يعالجوا من النزلة الشعبية بدوائها فى الوقت الذى يعالجون فيه من الربو . وقد اجريت هذه التجربة ولاقت نجاحا كبيرا ! !

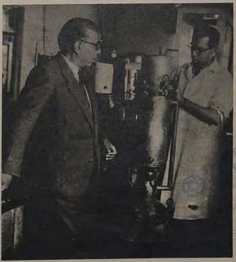
* والمصابون بالربو المزمن يجب أن يستخدموا الدواء للراحة فقط ، أى لتجنب الازمة قبل وقوعها ! !

وعلى كل فهذه هى البداية كما يقول الدكتور الدخاخنى .

اما المستقبل فان الابحاث الجارية ستؤدى الى تحسين هذا الدواء وتعميم فائدته لعلاج الروماتيزم ايضا .

الدواء مأخوذ من الوصفات البلدية

محل العطارة يلعب الدور الأول الآن



هنا يستخرج الزيت : جهاز جديد تم صنعه فى كلية طب الاسكندرية للحصول على استخراج اكبر كمية ممكنة من حبة البركه ..

الاهتمام بالدواء

وقد ارسل هذا الكشف الجديد الى جميع المجلات العلمية لنشره . وعندما حضر الدكتور جرومسى مدير شركة سيبا للادوية فى سويسرا فى زيارة للجمهورية العربية ، شاهد هذا الاكتشاف الجديد فى كلية الطب بالاسكندرية ، وابدى أعجابه به .

وحين عاد الى سويسرا ارسل خطابا الى الدكتور محفوظ يطلب منه ارسال عينات من الدواء الجديد لتجربته وفحصه ، ثم الاتفاق على تصنيعه فى « بازل » .

وقد رفضت شركة مصر للمستحضرات الطبية حصولها على حق انتاجه . ورحب الدكتور الدخاخنى والدكتور محفوظ بهذا العرض الوطنى فورا ، وكان ذلك منذ أربعة أشهر ، واعطى الطبيبان للشركة جميع التقارير الطبية والخواص الكيميائية والاقرباذينية وطرق التحليل والعينات أيضا .

وقامت الشركة بتقديم ملف هذا الدواء الجديد الى وزارة الصحة للموافقة عليه وتسجيله ، وكان الملف برقم ٧٢٥٦

يكتبها علي أمين

أعياد بدل الجنازات !



انني سعيد لانني استطعت ان اضيف عيدا الى اعياد بلادى !

ولم يكن ذلك سهلا ! فان اقامة المآتم والجنازات اسهل جدا من اقامة الافراح والاعياد !

ثم ان كل فكرة جديدة تلقى مقاومة ضخمة ! فان كل الاقلام تحتشد فجأة لدفن الفكرة الجديدة تحت تراب السخرية والاستخفاف

واذكر لما اقترحت منذ ١٦ سنة اصدار اخبار اليوم بحجم الصحف اليومية ، ان قامت الدنيا وقعدت واتهمنى زملائى بالجنون ، واغمى على الرسام رخا وتوقع كبار الصحفيين ان اخبار اليوم ستضطر الى تغيير حجمها وتصدر فى حجم المجلات الصغيرة بعد ثلاثة اعداد ! ولما اقترحت

عند صدور جريدة الاخبار منذ ٨ سنوات ان تملأ الصفحة الاولى بالاخبار الصغيرة وتتجه الى التركيز بدلا من الموضوعات الطويلة ، عارض الفكرة اساتذة الصحافة ، وتوقعوا ان تموت الاخبار بعد ولادتها بايام ، ولم يتصوروا انها ستصبح اوسع صحف الشرق الاوسط انتشارا ، وان تقلدها كل الصحف التى تصدر فى المنطقة ، وتحاول ان تكون صورة طبق الاصل من جريدة الاخبار !

وعندما ناديت بفكرة « عيد الام » منذ ست سنوات ... قامت الدنيا ضدى فى اول الامر ! وفوجئت بالصحف والمجلات تكتب المقالات تهاجم هذه الفكرة بحجة انها لا تتفق مع عادات البلاد ولا تقاليدها ، وبحجة ان الاحتفال بالام سيذكر الاطفال اليتامى بامهاتهم ويملأ عيونهم بالدموع !

وكانت فكرة عيد الام قد خطرت لى فى مناسبة غريبة ! زارتنى فى مكتبى أم طبيب شاب وهى تبكى ! مات أبوه وهو طفل رضيع بلا معاش ولا تركة ولا اصدقاء ! ورفضت الام الشابة ان تتزوج . قررت ان تهب حياتها لطفلها . اشتغلت خياطة . كانت تحمل الملابس كل يوم من الفجر حتى منتصف الليل لتصرف على ولدها . ولما دخل كلية الطب باعت حلق الطبخ لتدفع له القسط الاول من ثمن ميكروسكوب اراد شراءه !

ولما حصل على بكالوريوس الطب جمع ملابسه وترك البيت ليتزوج فتاة احبها ! كانت الام تبكى لان ابنها نسى وهو يغادر البيت ان يقول لها : شكرا !

قالت لى يومها : لو انه قال لى هذه الكلمة البسيطة لجعلنى اسعد امرأة فى العالم ! ولكن الاولاد ضعاف الذاكرة !

ودموع هذه الخياطة هى التى جعلتنى افكر فى « عيد الام » . فنحن الاولاد ننسى فضل امهاتنا ... وننسى ان نقول لهن « شكرا » .

وكتبت قصة هذه الخياطة ، ودعوت لفكرة عيد الام . وجاءتنى السيدة زينات الجداوى تهنئنى على الفكرة وتقول انها بكت وهى تقرأها . فقلت لها ان التهنئة التى اريدها ان تدعو لهذه الفكرة بين عضوات الجمعيات النسائية .

وجاءتنى زينات بعد ايام تقول ان السيدات تحمسن للفكرة ثم اختلفن على موعد العيد !

سيدة تصر على ان يقام العيد فى رأس السنة الهجرية ، وسيدة تطالب بان يكون العيد فى رأس السنة الميلادية . وسيدة تقول ان اول شهر امشير هو احسن موعد للعيد ! وسيدة تقول ان عيد ميلاد ام المصريين يجب ان يكون هو عيد الام ... وسيدة عاشرة تقول ان عيد ميلاد السيدة عائشة ام المؤمنين يجب ان يكون هو العيد !

وتشابكت السيدات ، وتمزقت الفساتين ... وكانت الفكرة هى احد الفساتين التى تمزقت !

وسحبت « الفستان » من بين اظافر سيداتنا وذهبت به الى كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم .

وشرحت للوزير الفكرة . ورويت له كيف ان العيد سيتحول الى مأتم ، بسبب غيرة بعض سيداتنا ، وضيق عقولهن !

واقترحت ان يكون الاحتفال بالعيد يوم ٢١ مارس ... اول أيام الربيع ! قلت له ان عيد الربيع هو عيد الحب ... وحب الام هو اعظم انواع الحب .

وتحمس الوزير للفكرة . واصدر منشورا للمدارس بالدعاية لعيد الام والاحتفال به يوم ٢١ مارس من كل عام !

وملأت صحف ومجلات اخبار اليوم بالمقالات من عيد الام ! ادخلت عيد الام فى الصور الكاريكاتورية السياسية وفى النكت الاجتماعية وفى كل باب من ابواب صحف اخبار اليوم .

ورفضت الصحف الاخرى فى اول الامر ان تعترف بهذا العيد ! وظهرت المقالات تطالب باقامة عيد للاب وعيد للأخت وعيد للعم وعيد للحماة !

ولكن حملة اخبار اليوم للفكرة استمرت !

واحتفلت عشرات الالوف من البيوت بهذا العيد الجديد فى العام الاول !

وفى العام الثانى احتفلت ملايين البيوت والاكواخ بهذا العيد !

وفى العام الثالث بلغت المبيعات فى المحال التجارية اكثر من مبيعاتها فى اعياد رأس السنة!

وفى العام الرابع انتشرت الفكرة فى معظم بلاد الشرق الاوسط ! واصبحت « الفكرة » عيدا قوميا فى المنطقة !

وفى يوم ٢١ مارس من كل عام اذهب الى قبر امى واقرأ الفاتحة واقول لها « شكرا » ! ثم ارسل باقة ورد الى ام الطبيب الشاب التى صنعت بدموعها هذا العيد الجميل .

واخيرا ... ان كل واحد منا يتمنى ان يعرف ماذا ستكتب هذه الصحف يوم ان يموت ! هل سيقرأ الناس خبر وفاته فى بضعة سطور او فى نصف عمود ! هل ستطرد الحوادث الهامة « خبره » من صفحاتها الاولى ، وتدفنه فى مكان متواضع فى صفحة الوفيات وتقدمه للناس بانه قريب فلان وابن ابن عم جد فلان ... او انها ستذكر مهنته وبعض اعماله !

ان امنيتى ان لاتنسى الصحف يوم وفاتى ان تذكر اننى ساهمت فى اقامة عيد فى بلادى !..

علي أمين



بختك هذا الاسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
رسالة هامة فى الطريق وعمل تكلف به من رئيس لك وبعد ذلك تحصل على علاوة السعداء مواليد ٨ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
شخص ينتظر حضورك ليعرض عليك القيام بعمل خاص به حاول أن تساعده بقدر الامكان السعداء مواليد ٢٠ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
هذا الاسبوع يأخذ منك مجهودا كبيرا فى اتمام مشروع لك السعداء مواليد ١٤ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
اخبار هامة تسمعها من شخص عزيز وبعدها يتم لك شىء هام السعداء مواليد ٦ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
حب فى الطريق للآنسات والبعض يقوم برحلة هامة السعداء مواليد ٨ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
خبر هام تسمعه الامهات هذا الاسبوع خاص بالاولاد يدخل عليهن السرور . السعداء مواليد ٢٢ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
مال يصل البعض هذا الاسبوع والبعض الاخر يجتمع بشخص غائب السعداء مواليد ١١ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
تتعاون مع ناس هذا الاسبوع لاتمام عمل رسالة للبعض وبها اخبار هامة السعداء مواليد ٨ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تحصل على شىء هذا الاسبوع لم تكن تتوقعه وصداقة جديدة للبعض السعداء مواليد ١٨ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
شىء تسمعه من شخص عزيز كن لبقا فى ردك تقود فى الطريق اليك . السعداء مواليد ٨ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تحصل على شىء هام فى الايام القادمة وتكلف بعمل شىء خاص بالعمل السعداء مواليد ١١ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
مشروع مربح يعرض عليك مع شخص عزيز ورحلة مع ناس اعزاء السعداء مواليد ٦ يناير


الطبقات الراقية تدخن بارليمنت
Parliament
UNITED STATES TESTING CO. INC.
عصر جديد فى تاريخ التدخين
التدخين بلا خوف
شهدت أكبر معامل التحليل فى أمريكا
أن فلتر سجاير بارليمنت، هو
أعظم حصن ضد أخطار التدخين
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
ر عظمة فلتر
بارليمنت لهو فراغ
ربع البوصة فيه
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسى : جده ص ب ٣٧٧ برقيا الطويل تليفون ٣٧٨٧
جميع السجاير فى العالم
سوف تقلد بارليمنت